

رائد الفضاء علي القرني:
رأيت العالم كله بلدًا واحدًا..
وصورة ابنتي كانت
تمدني بالطاقة







Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860

ALPINE EAGLE

With its pure and sophisticated lines, Alpine Eagle offers a contemporary reinterpretation of one of our iconic creations. Its 41 mm case houses an automatic, chronometer-certified movement, the Chopard 01.01-C. Forged in Lucent Steel A223, an exclusive ultra-resistant metal resulting from four years of research and development, this exceptional timepiece, proudly developed and handcrafted by our artisans, showcases the full range of watchmaking skills cultivated within our Manufacture.

عطارد
المتحدة

ATTAR
UNITED

Chopard

RIYADH

Kingdom Centre | T +966 11 211 1325

Panorama Mall | T +966 11 281 5300

ALKHOBAR

Al Sheikh Avenue | T +966 13 802 2882

JEDDAH

Al Basateen Mall | T +966 12 612 6299



المحرر

حين كان يحلق في طائرته ليلاً ويشاهد النجوم والشهب، كانت تذهب أحلامه إلى خارج الغلاف الجوي للأرض، كان يشعر أن حلمه سيتحقق يوماً، لذلك تغانى في تطوير ذاته وعمل على صقل مهاراته، والاستفادة من التجارب المختلفة في كل المجالات، استعداداً للفرصة المناسبة، فهو يدرك أن أعظم الفرص يمكن أن تضع إن لم نستعد لها بطريقة كافية ومتواصلة.

إنه رائد الفضاء السعودي علي القرني الذي يفخر بأنه نال ما كان يحلم به حين أتت الفرصة واختير ليحلق مع رفاقه إلى الفضاء. لقد استغرق الصاروخ 8 دقائق لمغادرة الأرض و15 ساعة لكي يصلوا إلى المركبة الفضائية، مر شريط حياته أمامه بلمح البصر، عاش مشاعر مختلفة وجديدة، ووجد نفسه خارج الجاذبية يطفو على سطح الأشياء، ومن هناك راقب الأرض فسقطت كل الحدود ورأى العالم كله بلذاً واحداً، ولكن لم يكن يملك ترف الوقت ليضيعه، كان أمامه مهام كبرى ونحو 14 تجربة يعول على بعضها أن تغير حياة البشر.

في حوارهِ الحصري مع مجلة الرجل يروي القرني ما عاشه في عالم الفضاء المدهش، يستعيد تفاصيل تجربته الاستثنائية، المشاعر التي لا تتكرر على الأرض، يكشف أن أجمل التجارب كانت مع فريق من الأطفال ينفذ التجربة نفسها، ويرصد الاختلافات بين ما يحدث على الأرض وما يحدث في الفضاء. قبل نحو 30 سنة كان رائد الفضاء الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، هو من يحلق في الفضاء، واليوم القرني يكمل المسيرة ويضيف لمجد السعودية، تجارب ستفيد البشرية... تفاصيل أكثر عن هذا الإنجاز التاريخي تتابعونها على صفحات الرجل.

تتالعون أيضاً

جملة من الموضوعات والأبواب الجميلة تتابعونها في هذا العدد، حوارات مع رجال وسيدات أعمال، قصص ملهمة للنجاح والريادة. في عالم الأزياء اتجاهات الموضة تأتي من الدرعية هذه المرة؛ من فوق رمال المملكة نرسم اتجاهات جديدة في عالم الموضة. وفي العطور ستجدون ما يضيء على حضوركم في الخريف الانتعاش والجاذبية. وفي الساعات سوف تدهشكم الساعات الخضراء من وحي لون علم المملكة. وفي المحركات اخترنا لكم سيارة الشهر Rolls-Royce Ghost المهيبة التي تكاد تلامس حدود الكمال... موضوعات أخرى ترسم لكم الطريق إلى الوجهات السياحية التي تناسب فصل الخريف. وفي باب الكتب تطالعون أربعة كتب تتحدث عن رؤية المملكة بمناسبة اليوم الوطني... موضوعات عديدة جديدة بوقتكم تتابعونها على صفحات مجلتكم، للرجل رواية تُقرأ. ■



الكنز المخفي

تروي السيدة فيروز في أحد حواراتها القديمة، أنها كانت في بداياتها تتلقى انتقاداً لاذعاً من جارها الذي كان يطلب منها أن تتوقف عن الغناء لأنها تزجج. ويروي لي صديق نشهد له جميعاً بصوته العذب أن زوجته تطلب منه التوقف عن الغناء، فور أن يصدق بـ «أووف». وأقفز بالربط إلى القصة المشهورة التي تقف وراء المثل «زامر الحي لا يطرب» التي ملخصها أن زامراً شجي اللحن كان يحجم عنه أهل حيه، فلما غادره إلى أحياء أخرى نال شهرة واسعة وتقديراً عظيماً. فهل سبق أن تبادر إلى ذهنك هذا السؤال لماذا يغلب أن يكون أزهد الناس بالمبدع أهله وذووه؟ أو كما قالت العرب «مثل الغاليم كالخمة يأتيها البُعْدَاء ويُرْهَدُ فيها الغُربَاء» (الحمة هي عين الماء الساخنة). في الحقيقة قد تكون عزيزي القارئ جربت بنفسك أو عايشت شيئاً يشبه ما أسلفت، فإذا قوبلت إمكانياتك وقدراتك بنوع من عدم الاكتراث والتقدير من محيطك القريب فلا تلقى بكل اللائمة عليهم، فهناك عناصر أربعة لها كبير الأثر في جعل دائرتك الاجتماعية الصغيرة لا تحتفي كثيراً بإنجازاتك:

الإلف والاعتیاد

عندما يعتادونك وبألغونك يفقدونك ذلك عنصر الدهشة وعامل الإبهار، واسمحوا لي أن أسوق قصة شخصية، فقبل عام تقريباً كنت أتداول مع مجموعة من الأصدقاء قضية من قضايا متعلقة بفلسفة الحياة لكنني لم أتلّق رد فعل يوازي ما ظننت على الأقل. تهيات الظروف أن أصور ما قلت في مقطع فيديو فتلقيت ما يزيد على 7 ملايين مشاهدة أنا لا أُلوم أصدقائي، لكنه الإلف والاعتیاد والعقل تواق للجديد والمختلف.

التوقيت

أن تختار التوقيت الصحيح لما ستقدم فذلك أهم مدخل لتقديرك.. فالتوقيت عنصر ذهبي في نقل نتاجك الفكري أو الإبداعي نقلة نوعية، فصدّقنا ما ينفع ينشد في أذن زوجته لم يراع أن الإنسان لا يستطيع أن يستمع في أي لحظة.. لذلك يقول لزوجته في النهاية «الجميع يحب صوتي إلّاك».

البيئة

في دراسة اجتماعية عزف فيها الموسيقار العالمي جوشوا بيل متخفياً لمدة 45 دقيقة في محطة للمترو. مئات الناس مروا به، ولم يتوقف للاستماع له سوى 6 أشخاص، فأن يعزف موسيقار عالمي في محطة مترو يعبرها مئات ممن يتسمون بالتشتت والاستعجال وكل في اتجاه يجعل من العصي عليهم تذوق اللحن وتحسس الفن. لذلك ابحت عن ذلك المكان الذي ينتمي إليه إبداعك وقدراتك.

الجمهور

لكي تنال أقصى ما تستحقه من تقدير لا بد أن تقدم نتاجك أمام جمهور نوعي يعني حقاً ما لديك. ففي محطة المترو العازفون كثر وإن لم يكن من يمر بك محترماً في مجالك فلن يتوقف ليستمع (ينطبق على الموسيقى وغيرها) فكم من محترف سيمر بك، وقد لا يمر بك أحد، الأمر سيختلف كلياً عندما يعلن عن حفل ويتسابق عشاق هذا النوع لشراء بطاقة، ويبدأ الحفل وتشع الأضواء، وتخترق موسيقى عالمية صمت قاعة فخمة، استعداد فيها الجميع لسماع ألحانك.. اختلف الوضع كلياً. لذلك قد لا تلقى رواجاً في بيتك ويفاجئك الاهتمام عند جمهور آخر.. ولعل المثال على ذلك مسلسل موني هايست Money Heist الإسباني الشهير الذي أصبح في أوائل عام 2018 أكثر سلسلة غير ناطقة بالإنجليزية مشاهدة على نتفليكس.. بعد أن كان على وشك أن يتوقف عن العرض في إسبانيا في جزئه الأول، بسبب عدم إقبال الجماهير عليه. فإن كنت تعاني متلازمة «زامر الحي لا يطرب» وأن «أزهد الناس بك هم أهلك وذووك».. فذلك لا يعني أن محيطك يظلمك بالضرورة، هذا يعني أنك بحاجة إلى أن تتحرك خارج أسوار منطقة راحتك، لتقدم نفسك هناك، وربما تكتشف ما سيذهلك.. وألا تكون كنزاً مخفياً، وعندما يحملك الحنين إلى منطقة راحتك ستعود حاملاً نجاحك معك، ومن كان عصياً عليهم أن يعرفوا قيمتك سيقرون بك بأهميتك.. وعندها فقط زامر الحي سيسجي ويطرب. والتبر كالترب ملقى في أماكنه والعود في أرضه نوع من الحطب فإن تغرب هذا عز مطلبه وإن تغرب ذاك عز كالذهب ■



محمد نصار

m.nassar@arrajol.com

@mnassar198



Montblanc Extreme 3.0 Backpack
with M LOCK 4810 Buckle



MONTBLANC



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي
4419933 4417885 478 الرياض 11411



● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الشركة العربية للوسائل

المركز الرئيسي



ص.ب: 22304 الرياض 11495



+96614419933



+96614429555

inf@arabmediaco.com

www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

وكيل الاشتراكات

شركة الوسائل السعودية - SMC



نرحب بأتصالكم داخل المملكة:

Riyadh, KSA

+966 11 271 6909

+966 9200 35 142

Jeddah, KSA

+966 12 657 2323

Dubai, UAE

+971 4 425 4285

sales@smc.me

www.smc.me

الوكيل الإعلاني

شركات نشر:



الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com



الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa



الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com



شركة الوسائل السعودية - SMC
www.smc.me



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

وكلاء التوزيع:

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع ☎ +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية ☎ +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع ☎ +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع ☎ +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع ☎ +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع ☎ -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر ☎ +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع ☎ +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع ☎ +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة ☎ +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع ☎ +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع ☎ +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات ☎ +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي ☎ +2225253880

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب: 6216 الرياض 11585
☎ +96614419933 ☎ +96612121774
www.saudidistribution.com
info@saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: ☎ +97143918354 ☎ +97143916503
أبو ظبي: ☎ +97126733384 ☎ +97126733555

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحضرينا وكتابها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.





أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز



أسسها: هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير: محمد نصار
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

سكرتير التحرير: محمد طارق الأستاذ
Editorial Secretary: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: سعد السبيعي
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: نور رشاد
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: محمود كارم محمود
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: سليم محمد
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: نسرين حسين
Marketing Director: **Nisreen Husain**



16 موضوع الغلاف

رائد الفضاء علي القرني:
نمت على الجدار وشربت الماء بصعوبة..
نجاح تجربة الاستمطار سيغير الحياة

26 قصة نجاح

الرئيس التنفيذي لشركة الفيفا للسياحة
سعيد بن محمد آل قبوص:
عناصر نجاحي الأربعة تبدأ بالتعليم المستمر

32 شباب الأعمال

خبيرة القيادة والتطوير هبة أبو زنادة:
الألم مصدر من مصادر القوة..

40 5 دقائق مع

أبو متعب الأمريكي:
السعودية أمي الثانية..
أعيش قصة غرام واستكشاف

78 عطور

6 عطور بنفحات شرقية الهوى:
سحر الخريف في كل زجاجة





86

سيارة الشهر

Rolls-Royce Ghost 86
مهية تعانق الطرقات..
أرستقراطية الأرجواني وروح النشوة

سيارات

Porsche Cayenne 2024 في قيادة «الرجل» 92
متعة الروح الجريئة

تحف ميكانيكية تألفت في مونتيري.. 94
ثلاث سيارات كلاسيكية وفاضرة تخطف الأنظار

يخوت:

يخت Genesis بطوله الفاخر.. 102
متعة الإبحار من Heesen Yachts

طائرات

رحلات Virgin Galactic إلى الفضاء 104
6 دقائق بتكلفة 1.6 مليون ريال سعودي!



106

رحلة

التخييم الفاخر.. 106
اتجاه جديد للرفاهية في أحضان الطبيعة

رحلات تطوف البلاد في يوم واحد 110
البوسنة.. أن الألوان لقطف ثمار الجمال



42

أزياء

من الدرية إلى العالم... 42
«الرجل» تحنو على الصحراء وتستلهم اتجاهها جديدا للموضة

معاطف موسم شتاء 2023-2024 52
أناقة صارخة باتزان



64

ساعات

Hublot و Richard Orlinski 62
من النحت إلى الساعات... قصة فنية

معرض أيام جنيف للساعات 2023: 64
تتفرد الساعات الفاخرة ويتألق جمالها

احتفاء دور الساعات بالسعودية.. 76
الزمن يزهو ويتألق باللون الأخضر

«قمم السوداء» مشروع وجهة سياحية جديد.. الضيافة الفاخرة تستقبل مليوني زائر سنويًا

عسير - الرجل



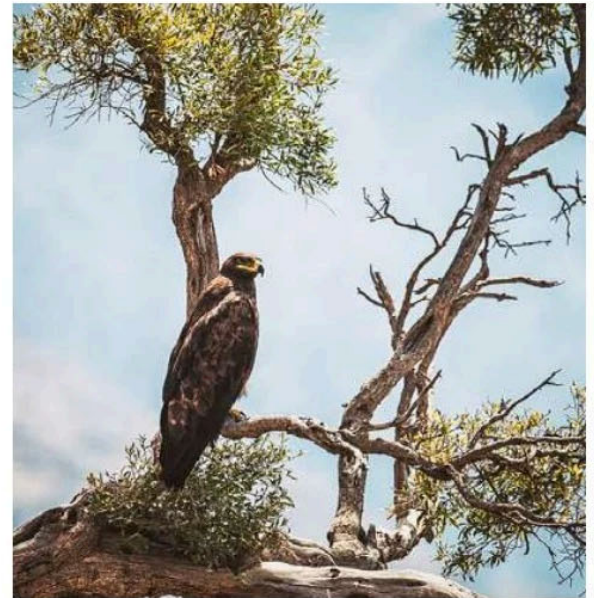


«المخطط العام للمشروع يؤكد سعينا لتفعيل الجهود العالمية في الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية والتراثية وحفظها للأجيال القادمة، وبما يساهم في تنويع مصادر الدخل وبناء اقتصاد جاذب للاستثمارات الدولية والمحلية».. بهذه الكلمات أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، المخطط العام لمشروع «قمم السوداء».

مشروع «قمم السوداء» يعد الوجهة الجبلية السياحية الفاخرة، التي تبنى فوق أعلى قمة في المملكة العربية السعودية، على ارتفاع يصل إلى 3015 متراً عن سطح البحر، وكما وصفه ولي العهد في تصريحات صحفية: «سيحقق المشروع رؤية السعودية 2030»، وفيما يلي بعض التفاصيل الكاملة حول المشروع. يوفر مشروع «قمم السوداء» خدمات الضيافة الفاخرة لأكثر من مليوني زائر في العام، حيث يعتمد المخطط العام في تصاميمه على الهوية العمرانية المحلية، فيضم 6 مناطق رئيسة تتمركز في مواقع مميزة، وهي: تهلل، وشخاب، وشبيرة، وجبرين، ورجال، والصخرة الحمراء. ومن المقرر أن تتنوع مرافقها بين الفنادق والمنتجعات الجبلية الفاخرة، والقصور والوحدات السكنية ذات الإطلالات الآسرة والمتاجر الفاخرة، بالإضافة إلى نقاط الجذب الترفيهية والرياضية والثقافية، حيث سيجري تطوير 2700 غرفة فندقية، و1336 وحدة سكنية، و8 آلاف متر مربع من المساحات التجارية، بحلول عام 2033. وبجانب هذا هناك أهداف أخرى للمشروع منها: يهدف المشروع إلى تطوير مدينة السوداء لتكون وجهة سياحية بارزة تجتذب الزوار المحليين والدوليين، بهدف التخفيف والسفاري والاستمتاع بالطبيعة الساحرة. وتعطي خطط التنمية الأولوية للحفاظ على البيئة الطبيعية والتنوع البيولوجي في المنطقة وحمايتها.

التنفيذي لشركة «السودة للتطوير» قال إن المرحلة الأولى من مشروع الشركة سوف ينتهي نهاية 2023، وأن الجزء الأكبر من برنامج التطوير الذي سنفذ من الخيارات الفندقية أو الترفيهية. وأضاف أن مساحة التطوير ستتجاوز مساحة جبل السوداء، مبيّناً أن الاستثمار سيكون في بناء المرافق الترفيهية عن طريق تفعيل مسارات الهايكينج (المشي في الطبيعة) وخلق تجارب متميزة للتخيم في الطبيعة، إضافة إلى الاستثمار في المرافق الترفيهية الداخلية. وأكد حسام الدين المدني أنه سيتم الإعلان عن المخطط العام للمشروع خلال الثلاثة أو الأربعة أشهر القادمة، مبيّناً أن المخطط سيتم التطرق فيه إلى تفاصيل طبيعة الفنادق والمشغلين وأماكن التطوير. ■

كما يهدف المشروع إلى تحفيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال السياحة والصناعات المرتبطة بها. كما يركز المشروع على الحفاظ على التراث الثقافي الغني لمنطقة عسير وتعزيزه، بما في ذلك تقاليد السعودية وفنونها ومجمعاتها المحلي، وتحويل منطقة السوداء في منطقة عسير إلى وجهة سياحية رائدة. ويتكون المخطط العام لقمم السوداء من 3 مراحل رئيسة، ويتوقع أن تكتمل أولى مراحل عام 2027، حيث تتضمن المرحلة الأولى تطوير 940 غرفة فندقية و391 وحدة سكنية و32 ألف متر مربع من المساحات التجارية. وفي تصريح لحسام الدين المدني، الرئيس





السعودية تدخل نادي الاقتصادات التريلونية وتحقق مستهدفات 2025 مبكرًا

الرياض - الرجل

السعودية المتعلّقة بتنويع القاعدة الاقتصادية، ودعم نفاذ الصادرات السعودية ووصولها إلى الأسواق العالمية، وزادت الصادرات من السلع والخدمات بنسبة 54.4%، بالإضافة لتزايد المقدرة التصديرية للاقتصاد السعودي من 33% إلى 39.3% من الناتج المحلي الإجمالي. كما زادت قدرة الصادرات من الخدمات والسلع على تغطية الواردات من السلع والخدمات من 134.5% عام 2021 إلى 171.9% عام 2022، في حين بلغت قيمة الصادرات غير النفطية 315.7 مليار ريال بمعدل نمو 13.7%، وبنسبة بلغت 20.5% من الصادرات السلعية محققة وصولاً إلى 178 دولة حول العالم. وأوضح التقرير أن الاقتصاد السعودي سيواصل مع القطاع الخاص أداءهما القوي، وذلك وفقاً للمؤشرات الاقتصادية المختلفة، بجانب حزم الدعم الحكومية والمشاريع الضخمة التي تُنفذ في المملكة. ■

نمو وصل إلى 5.3%، وهو ما يفسر أن عدم ارتفاع مساهمته في الناتج لا تعود إلى قصور في نمو النشاط الخاص، ولكن تعود إلى النمو الكبير في الناتج النفطي الذي نما بمعدلات حقيقية تزيد على 15%. وبلغت الاستثمارات غير الحكومية 907.5 مليارات ريال بمعدل نمو بلغ 32.6%، وأسهمت بنحو 87.3% إجمالي الاستثمارات الثابتة. وارتفع عدد المشتغلين بالقطاع الخاص من 8.084 مليون مشتغل عام 2021، إلى 9.422 مليون مشتغل عام 2022 بمعدل نمو يبلغ 16.6%. وزاد عدد السعوديين المشتغلين بالقطاع الخاص إلى 1.910 مليون مشتغل عام 2021، إلى 2.195 مليون مشتغل عام 2022 بمعدل نمو 14.9%، وذلك في إطار جهود التوطين، الأمر الذي انعكس في زيادة نسبة المشتغلين السعوديين بالقطاع الخاص إلى إجمالي المشتغلين السعوديين إلى 58.2%. وأكد التقرير على نجاح سياسات

2021، إلى 67.9 عام 2022. واحتلت المملكة المركز السابع عشر على مستوى الاقتصاد العالمي، بالإضافة للمركز السابع عشر من أصل 64 دولة هي الأكثر تنافسية في العالم، وذلك وفق تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. كما احتلت المملكة المركز الثاني عالمياً في نسبة نمو السياح الدوليين، والمرتبة 51 عالمياً في مؤشر الابتكار العالمي، في حين زاد معدل اندماج الاقتصاد السعودي في الاقتصاد العالمي بنسبة بلغت 63.1%. ولفت التقرير إلى أن القطاع الخاص في المملكة يواصل دوره وأداءه القوي، لأنه شريك فعال في عملية التنمية الشاملة، وتحقيق مستهدفات الرؤية الطموح، في الوقت الذي بلغ فيه الناتج الإجمالي للقطاع الخاص نحو 1.634 تريليون ريال، ليسهم في الناتج المحلي بنحو 41%، لمعدل

كشف تقرير اتحاد الغرف السعودية، الذي صدر بمناسبة اليوم الوطني 93 للمملكة، أن الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بلغ 4.155 تريليون ريال، متجاوزاً سقف التريلين دولار للمرة الأولى، وبذلك ينضم عالمياً إلى نادي الاقتصادات التريلونية، محققاً بشكل مبكر مستهدفات الدولة لعام 2025. وحقق اقتصاد المملكة معدل نمو بلغ 8.7%، وهو أعلى معدل في دول مجموعة العشرين، معتمداً بصفة أساسية على قدراته الإنتاجية وهو ما تعكسه زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي للاقتصاد السعودي إلى 81.2%. وأشار التقرير إلى زيادة معدل الاستثمار إلى 27.3%، الأمر الذي رسخ ثقة العالم في الاقتصاد السعودي، لينعكس ذلك في زيادة الثقة في الريال السعودي كونه مخزناً للقيمة بزيادة نسبة الودائع بالعملة المحلية إلى إجمالي الودائع الادخارية من 66.5% عام



بـ 18.47 مليون إسترليني.. عملة مرصعة بالألماس لتكريم الملكة إليزابيث

دبي - الرجل

وتوجد حول حافتي العملة اقتباسات للملكة الراحلة، كُتبت على إحداها: «مع التقدم في السن تأتي الخبرة، ويمكن أن تكون هذه فضيلة إذا تم استخدامها بشكل صحيح». كما كُتبت حكمة أخرى تقول: «علينا وضع خلافات الماضي خلفنا والماضي قدمًا معًا». وأكدت صحيفة «ديلي ميل» أن الحرفيين من جميع أنحاء الكومنولث أمضوا 16 شهرًا في صنع العملة التي يبلغ محيطها 29.5 بوصة.

من جهة أخرى، قالت الشركة الهندية: «تم تصنيع عملة التاج يدويًا بدقة شديدة، فقد تم قطع الألماس بعناية فائقة ووضعها بشكل فردي ليتلاءم بسلاسة مع التصميم، في حين جرى استخدام طريقة متميزة لتعكس علم الاتحاد البريطاني».



وتُستخدم صورة «جودي كلارك» للراحل «موناك»، على الجانب الخلفي للعملة، وتعكس الألماسات الموجودة على هذا الوجه علم الاتحاد البريطاني.

كشفت شركة هندية عن عملة معدنية قيمتها 18.47 مليون جنيه إسترليني، ومرصعة بما يصل إلى 6426 ألماسة، أطلقت تكريمًا للملكة الراحلة إليزابيث الثانية. ووفقًا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، تُسمى تلك العملة «التاج»، وهي أعجوبة متألئة محشوة بما يصل إلى 4 كيلوغرامات من الذهب، وبحجم كرة السلة. وتضم العملة سلسلة من صور إليزابيث الثانية المنقوشة على عملات ذهبية للفنانين «ماري جيليك» و«أرنولد ماشين» و«رافائيل مخلوف» و«إيان رانك برودلي»، بجانب نسخ نمط مذهب من قطع الألماس المخصصة حول الصور، مع قطعة مركزية تشير إلى مرور 70 عامًا على جلوس الملكة على العرش.



اليونسكو تضم «عروق بني معارض» كأول موقع للتراث الطبيعي بالسعودية

الرياض - الرجل

البيئية التي توفر موائل طبيعية حيوية، الأمر الذي يجعل منها مثلاً استثنائياً للتطور الإحيائي والبيئي المستمر لمجتمعات الحيوانات الفطرية والنباتات، بفضل ضمتها أكثر من 120 نوعاً من النباتات البرية الأصلية، بالإضافة إلى الحيوانات الفطرية المهددة بالانقراض التي تعيش في واحدة من أقسى البيئات على الكوكب. وتضم المحمية القطيع الوحيد الحر من المها العربي في العالم، بجانب الظباء الرملية والجبلية، وبذلك تكون أغنى منطقة معروفة من الناحية الأحيائية في الربع الخالي، والتي يلتقي فيها ثاني أطول سلسلة جبلية في الجزيرة العربية، مع أكبر بحر رملي في العالم، مشكلين لوحة فريدة وثيرة. وتتمثل الرؤية السعودية في الوصول بعدد المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو إلى الضعف، حيث انضمت محمية «عروق بني معارض» إلى القائمة بجانب 6 مواقع سعودية أخرى موجودة بها، منها «الفنون الصخرية في حائل»، ومنطقة حمى الثقافية، وجدة التاريخية، وواحة الأحساء، وحي الطريف بالدرعية، وموقع الحجر الأثري».

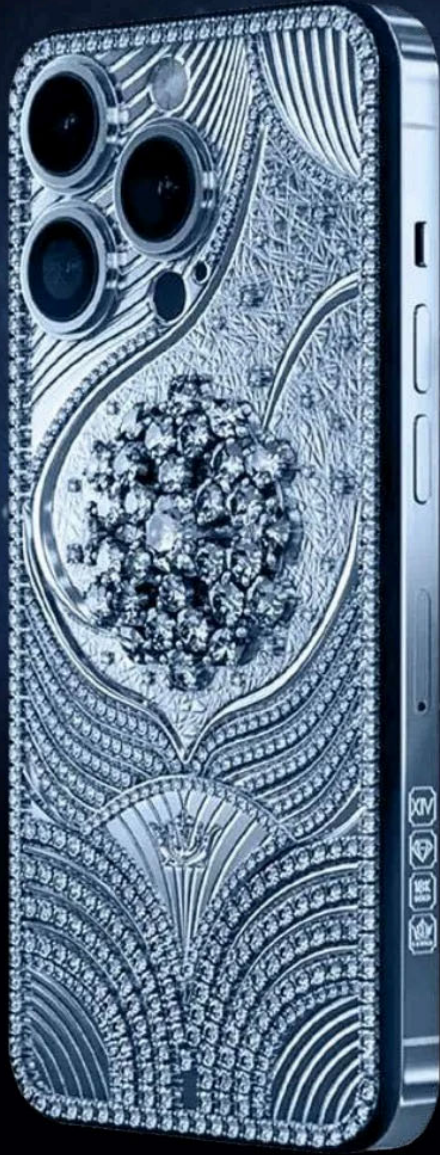


12,750 كيلومتراً مربعاً، وهي الصحراء الرملية الوحيدة المتصلة في آسيا الاستوائية، وأكبر بحر رملي متواصل على سطح الأرض. وتتميز المحمية بتنوع نظمها

ومكانته الاستراتيجية في رؤية المملكة 2030. محمية «عروق بني معارض» تقع على طول الحافة الغربية للربع الخالي على مساحة تزيد على

نحجت المملكة في تسجيل محمية «عروق بني معارض» في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، كأول موقع للتراث الطبيعي على الأراضي السعودية. يأتي ذلك امتداداً للجهود السعودية المستمرة في حماية أنظمتها البيئية والمحافظة عليها، والاهتمام بتراثها الثقافي. واتخذت اليونسكو قرار تسجيل المحمية السعودية، خلال الدورة 45 للجنة التراث العالمي التي استضافتها العاصمة الرياض في الفترة من 10 - 25 سبتمبر الفائت. وأكد وزير الثقافة الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان أن «تسجيل المحمية في قائمة التراث العالمي لليونسكو كأول موقع للتراث الطبيعي في القائمة، يساهم في تسليط الضوء على أهمية التراث الطبيعي ضمن خارطة التراث العالمي، ويعكس القيمة البارزة للمحمية». وأضاف الأمير بدر، على التزام المملكة بحماية التراث الطبيعي، وتنميته بصورة مستدامة، وذلك انطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة على التراث الطبيعي





مرصعاً بالذهب والألماس طرح أغلى هاتف iPhone في العالم

موسكو - الرجل



من جهاز iPhone، فهم يأخذون أحدث طراز، ويغلفونه بالذهب، ثم يضيفون أي شيء يبتكره مصممهم. وتقدم شركة كافيار Caviar هاتف Diamond Snowflake iPhone 15، الذي يطلق عليه أغلى هاتف iPhone في العالم، إذ يأتي بسعر 564 ألفاً و700 دولار أمريكي لطراز iPhone 15 Pro Max. ويستحق الهاتف هذا السعر حقاً، لأن العلبة مصنوعة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، ومرصعة بما لا يقل عن 570 ألماسة في الخلف والجانب، كما أن القطعة المركزية هي القلادة المصنوعة من البلاتين والألماس. ■

شركة «كافيار» هو اسم لا يحتاج إلى أي تعريف، خصوصاً إذا كنت من متابعي أحدث الاتجاهات الفاخرة، فهي تأخذ أشياء عادية، سواء كانت سماعات رأس أو هواتف ذكية أو أدوات أخرى، وتحولها إلى أشياء خاصة للأغنياء، اعتماداً على نوع المواد المستخدمة، وتراوح هذه العناصر بين وحدات سلسلة محدودة إلى مقتنيات نادرة للغاية، حيث يلي كل إصدار عملاء محددين للغاية. والآن حولت هاتف آيفون الذي يطلق عليه اسم Diamond Snowflake، إلى أغلى هاتف ذكي في العالم، خاصة أنها قامت بطرح عدد لا يحصى من الإصدارات «الغنية»

جذبت شركة «كافيار» الروسية الأنظار إليها، بعد قيامها بتزيين سيارة تسلا بالذهب، ووضع بقايا ديناصور أو غبار قمري في الغطاء الخلفي للهاتف الذكي، أو تصنيع أغلبية مراحض مطلية بالذهب، لكن هذه المرة قامت بتحويل هواتف إلى أغلى هواتف ذكية في العالم. وتطلق شركة كافيار (Caviar)، الشركة الروسية المتخصصة في إطلاق نسخ فاخرة وباهظة الثمن من الهواتف الذكية الرائدة وغيرها، خلال الأيام المقبلة أغلى هواتف ذكية من طراز آيفون 15 برو ماكس iPhone 15 Pro Max مرصعة بالألماس والذهب لتحصل في نهاية المطاف على أغلى هاتف في العالم.



رائد الفضاء علي القرني: نمت على الجدار وشربت الماء بصعوبة.. نجاح تجربة الاستمطار سيغير الحياة

لم يكن شغف رائد الفضاء السعودي علي القرني بالتحليق في الأعالي مجرد حلم عابر، فبينما كان يُفضل الطيران في السماء ليلاً لمشاهدة النجوم والشهب، كانت تراوده أحلام تتجاوز محيط الأرض وغلافها الجوي، وفي الوقت نفسه كان يتفانى في تطوير ذاته، والاستفادة من التجارب المختلفة في كل المجالات، وهو المشيع بالقناعة أن أعظم الفرص يمكن أن تضيع إن لم نستعد لها بطريقة كافية ومتواصلة.

حلق القرني مع رفاقه واستغرق 8 دقائق لمُغادرة الأرض و15 ساعة ليصل المركبة الفضائية، ومر شريط حياته أمامه بلمح البصر، شعر بقشعريرة نخرت عظامه، ووجد نفسه خارج الجاذبية يطفو على سطح الأشياء، ومن هناك راقب الأرض فسقطت كل الحدود ورأى العالم كله بلداً واحداً. لم يكن هناك وقت يضيعه، كان أمامه مهام كبرى ونحو 14 تجربة يعول على بعضها أن تغير حياة البشر.

مجلة الرجل اختارت رائد الفضاء علي القرني ليتصدر عددها لهذا الشهر ولتحلق معه في عوالم الفضاء المدهشة، وتسبر أغوار تجربته الاستثنائية، والمشاعر التي لا تتكرر على الأرض ولا تتاح إلا لعدد محدود من البشر، ليكون ثاني رائد فضاء سعودي يُحلق في وكالة الفضاء الدولية بعد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، الذي حلق في الفضاء منذ 30 عامًا، محققاً إنجازات شخصية ووطنية ستدخل سجل التاريخ.

الرياض- سعد السبيعي
تصوير - شركة تلفاز للإنتاج

كنت أعطي دروسا في سن صغيرة
لأقاربي وجيراني

قبل الانطلاق شعرت بقشعريرة يصعب وصفها

مررت بأشياء لم يمر بها الجسم البشري
من قبل

استغرقنا 8 دقائق فقط للوصول إلى الفضاء

التكيف مع عدم وجود جاذبية كان
صعبا للغاية

كنت أنام على الجدار في
«كيس النوم»

جسدك يطفو وكل شيء فيه يطفو في الداخل

شرب المياه في الفضاء ليس بالسهل

الوداع وشريط الذكريات

ما تفاصيل اللحظات الأخيرة قبل مغادرة الأرض والانطلاق
كيف تصفها؟

توجهت رفقة فريق العمل ورواد الفضاء إلى مكان الصاروخ قبل الرحلة بحوالي 3 ساعات، من أجل إنهاء كل الاستعدادات الخاصة بالانطلاق. وعند الدخول في الساعة التي تسبق الانطلاق، تم غلق باب الصاروخ ولم يتبق سوى الـ 4 رواد فضاء الذين سوف ينطلقون صوب وكالة الفضاء، حينها بدأت أسترجع شريط ذكريات حياتي وكل اللحظات التي مررت بها، كان لدي مشاعر جياشة، قشعريرة يصعب وصفها حتى أنني أشعر بها الآن بينما أتذكر هذه اللحظات.

وقبل الانطلاق كيف تصف مشاعرك؟

ما كنت أشعر به حينها من ناحية تمثيلي للمملكة العربية السعودية، والواجب والفخر والمهمة الوطنية، وشعور أن الرحلة على متنها أول امرأة سعودية تنطلق صوب الفضاء، ومن جانب آخر الإنجاز الشخصي إذ وقع علي الاختيار لأحققه، وهو أن أكون ثاني رائد فضاء سعودي، يصعد للفضاء بعد الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، بعد مرور 30 عامًا. إنه لشيء يدعو للفخر، وكذا الجانب الآخر وهو إذا ما حدث شيء مما نيهونا عليه كأن تأتي غمامة أو تتغير الأجواء وتتسبب في تعطل الرحلة، هذه كانت مشاعري قبل الانطلاق.

النشأة وبيت العائلة

أين نشأ علي القرني وفي أي بيئة عائلية؟

أنا من هواليد مدينة سبت العلايا، محافظة بلقرن، التابعة لمنطقة عسير، وهذه المدينة صغيرة للغاية، وأرى أن هذه ميزة، كون جميع السكان يعرف بعضهم بعضا، حتى إذا ما كان والدك في مهمة عمل خارج البلاد، يكون جارك بمنزلة والدك في هذه الفترة، ويسأل عنك وكأن والدك موجود. نشأت في أسرة مكونة من 4 أولاد و4 بنات، تعلمت من أسرتي كيف تؤثر الآخرين على نفسك، وتحب لإخوتك ما تحب لنفسك، وتقدم لغيرك الخير. وأيضًا تعلمت الصبر وحب الحياة، والذي ووالدي علموني أثناء تربيتي أنا وإخوتي حب العلم، فكان والدي سابق زمانه في الدراسة، فكان في هذا الحين يتجه جميع زملائه إلى العسكرية، لكنه خالف ذلك واتجه ناحية التعلم والدراسة بسبب شغفه بتعلم اللغة الإنجليزية، وهو ما نجح فيه، وتخرج وتعين مدرسًا للإنجليزية، واستمر في تطوير ذاته والاستماع إلى شغفه نحو استكمال دراسته والحصول على ماجستير في اللغة، لذا انتقل هو ووالدي إلى أمريكا وحصل على شهادة الماجستير.

علام كان يركز والدك في تربيتك، ما الأثر الذي تركه في شخصك؟

والدي كان حريصا دائمًا على تعليمي وإخوتي وأن نصير في مستوى تعليمي عال، وأن نتفوق في دراستنا. وليس هذا فحسب بل أن نكون من المتميزين، فحسنا دائمًا على التعليم والتطوير، وتقديم ما لدينا للآخرين سواء الأقارب أو الجيران، لنفيد الآخرين، ولذا كنت أعطي دروسا في سن صغيرة لأقاربي وجيراني، ووالدي هو قدوتي في الأساس ولم أنس لحظة تذكيره لي بهذا البيت: «ومن يتهيب صعود الجبال.. يعش أبد الدهر بين الحفر».

انتظار خبر الترشيح

كيف عشت تجربة الاختبار؟

اختيار رواد الفضاء كان سريعًا للغاية، وقت الترشيح كان فقط 9 أشهر، وهذا وقت قصير نسبيًا لترشيح رواد فضاء مناسبين لهذه المهمة. وفي هذه الفترة بينما كنت أنتظر نتيجة الترشيحات، كنت أمر بمرحلة تحولية في حياتي، فكان كل شيء يمر بسرعة، ولا أدري ماذا سيحدث في حياتي، ولكن استعدت كثيرًا من هذا الأمر في مسيرتي، أنه يجب أن أتحدى بالصبر في كل شيء، وأن أتوكل على الله.

كيف تلقيت خبر ترشيحك وبماذا شعرت؟

حين كنت أنتظر النتائج النهائية الخاصة بالترشيحات، كنت أعمل في خميس مشيط، وتم إبلاغي بنقلي إلى المنطقة الشرقية، وكان لدي الكثير من الأشياء التي لابد أن أقوم بها قبل النقل، وسارت الأمور بشكل جيد، حتى تلقيت خبر ترشيحي لتمثيل المملكة في برنامج رواد الفضاء السعودي. وقتها تلقيت اتصالاً هاتفياً في تمام الساعة صباحاً، بينما كنت أقود سيارتي إلى المطار حتى أقود الطائرة وأستكمل برنامجاً تدريبياً في عملي. أوقفت السيارة بعد تلقي الاتصال مباشرة، وانهالت علي المباركات من طاقم العمل الذي كان معي في السيارة، وقالوا لي عليك العودة والتجهز لهذه المهمة الوطنية، حينها شعرت بالفخر كون حلمي بدأ في التحقق.



تعلمت من والدي الصبر
وحب الحياة.



حين ترشحت شعرت
بالفخر كون
حلمي بدأ يتحقق.

لم أستطع خلط الأرز بالدجاج

في الفضاء شعرت بحمل ثقيل

ارتكاب أي خطأ يعيدنا إلى ما قبل الصفر

يعمل 500 موظف في الأرض لكل تفصيل صغير

استمتعت بكل التجارب التي خُضتها

شعرت بالنقلة النوعية في حياتي المهنية

كان لدينا 14 تجربة بحثية علينا تنفيذها

هناك طعام معين مثل الأرز، وأحيانًا البيض لأن لهما مدة صلاحية طويلة. وكان لدينا حرية تشكيل الطعام مثلما نريد، ولكنني أذكر في يوم كنت أشتي الأرز على الدجاج، أخذت الأرز في كيس والدجاج في كيس بعد تحضيرهما لمدة تصل إلى ثلاث ساعة، ولكنني لم أستطع أن أضع الخليط معًا، بسبب الجاذبية، فكان علي تناول الأرز وحده والدجاج وحده، وكان علي أن أضع «مادة لاصقة» على الطاولة لتثبيت الطعام والأدوات. وكان علي الطاقم إذا ذهب إلى مكان الطعام أن يتركه أفضل مما كان، كون الوقت ضيقًا للغاية، ولا يمكن أن نُضيعة في ترتيب الأشياء بينما كان أحدنا يستغرق في تجربة واحد مثلاً 6 ساعات متواصلة، فكان يجب أن يساعد بعضنا بعضًا.

وما هي أمتع تجربة قمت بها؟

بشكل عام أمتع التجارب التي مررت بها في الفضاء هي التجارب التوعوية التي قمنا بها مع الأطفال، فقد مددني بطاقة ضخمة، حيث كان يقدم الأطفال التجربة عبر برنامج في الأرض يُمكنهم من تنفيذ التجربة نفسها التي نقوم بها في الفضاء، وبعد الانتهاء من التجربة يُطلب من الطلاب أن يلاحظوا الفرق ما بين التجريبتين ونتائجهما وسط انعدام الجاذبية في الفضاء وكيف يؤثر هذا الأمر على تجربتنا نحن.

من خلال متابعتك اكتشافات الفضاء إلى ماذا سنتوصل؟

«وما أوتيت من العلم إلا قليلًا» لا أدري ما سوف نتوصل إليه في الفترة القليلة المقبلة، فقد ظهرت مؤخرًا صورة التقطها تليسكوب قدمته وكالة ناسا الفضائية، وكان التليسكوب يلتقط العمق الفضائي، فكانت لقطة واحد فقط تحتوي على أكثر من 200 مجرة، لذا فمن الصعب أن نتوقع ما سنتوصل إليه، لكننا نعمل.

وحين وصلنا لمرحلة الانطلاق، طُلب منا ألا يتحدث أحد، قبل الساعة الأخيرة من الانطلاق، انتابني مشاعر جياشة بسبب الشعور المختلف الذي شعرت به من ضخامة الصوت حولي، والضغط على جسدي، وقد مررت بأشياء لم يمر بها الجسم البشري من قبل. استغرقنا 8 دقائق فقط للوصول إلى الفضاء، ولكن الرحلة ككل أخذت منا 15 ساعة. عند وصولنا إلى محطة الفضاء الدولية، تم إبلاغي بتنفيذ كل ما تم تدريبي عليه، وأن أتكيف على عدم وجود جاذبية، كان الأمر صعبًا للغاية، ولكن مع الوقت يتكيف الشخص مع الظروف الجديدة، وهذا ما تعلمته من تجربتي الأولى في الفضاء.

وماذا عن التعامل مع المكان والمساحة بلا جاذبية؟

قطعت شوطًا كبيرًا من الوقت حتى بدأت في استيعاب أنه ليس هناك جاذبية، وعلي أن أتعامل مع الأمر، بدأت أستخرج كل أغراضي، أستكشف مكان نومي ومكان التجارب، وأضع أغراضي في مكانها المخصص، ووضعت العينات التي سأستخدمها في التجارب. تقابلنا مع رواد الفضاء الموجودين في المحطة الدولية وكان عددهم 7 وكان عددنا 4، فكان الأمر أصعب مما توقعت، لأن المحطة أصبحت مزدحمة، فكانت أماكن النوم لا تكفي تقريبًا، حتى أنني كنت أنام على الجدار في «كيس النوم» وفي الصباح أضعه في مكانه.

إعداد نفسي وتصغير الأخطاء

برأيك أين تكمن أهمية الإعداد المسبق قبل الانطلاق؟

أيقنت عندما أصبحت في هذا الواقع أن الإعداد النفسي الذي مررنا به قبل الانطلاق إلى وكالة الفضاء الدولية، كان ذا أهمية عالية جدًا. في بداية أيامي في الفضاء شعرت بحمل ثقيل، حتى في أبسط الأمور، شرب المياه في الفضاء ليس بالسهل، بسبب التعامل مع بيئة جديدة ومختلفة كليًا، فجسدي يطفو وكل شيء فيه يطفو في الداخل، لذا كان الاستعداد والتأهيل النفسي قبل السفر مهم جدًا، حتى يُسهل من تلك الأمور، لكنني أيقنت أن الجسم البشري والبشر عموماً يمكنهم التكيف مع الوقت مع أي شيء.

هل صحيح انه غير مسموح بالأخطاء في الرحلة

الفضائية، ولماذا؟

كان الأمر يسير بنظام مخيف للغاية، كانت كل الأشياء مرتبة جدًا، ولا يوجد أي شيء يمكنك فعله هكذا، فكل الأشياء البسيطة كان يعمل عليها مثلاً ما يفوق 500 فرد في الأرض، وكان ذلك من أجل تلاشي الأخطاء تمامًا وليس تقليلها فقط، وذلك لأن الفضاء لا توجد به فرص كثيرة لإهدارها، ولا يكون لديك هناك سوى فرصة واحدة تقريبًا، والأخطاء في الفضاء قد تعيدك إلى ما قبل الصفر، لأن المعدات إذا ما تعطلت أو فسدت إحدى التجارب ربما يتعين على الوكالة نقل المعدة إلى الأرض لإصلاحها، والإصلاح نفسه يأخذ المزيد من الوقت.

إجمالاً استمتعت بكل التجارب التي خُضتها في وكالة الفضاء الدولية، فكانت طوال حياتي أقود الطائرات، ولكن مجال الفضاء مختلف تمامًا، لذا حاولت الاستفادة القصوى قدر الإمكان، حتى شعرت بالنقلة النوعية في حياتي المهنية.

معضلة الأرز والدجاج

كيف كنتم تأكلون وترتبون التفاصيل المتعلقة بالطعام؟

لقد كان كل شيء متوفرًا على متن المركبة الفضائية ومُتفقًا عليه بشكل مُسبق، فكان لدينا قائمة طعام لنتأخر منها قبل السفر إلى الفضاء، وأبرز الأصناف كان طعامًا مطبوخًا ومجففًا، وكان

نفذنا تجارب علمية
لأول مرة
في الفضاء.



نجاح تجربة الاستمطار سيغير الحياة

أمتع التجارب كانت بالتشارك مع الأطفال

الحياة فرص، إذا لم تستعد تضيق منك

زوجتي هي الداعم لي في مسيرتي

نصحتني تعلم أساليب التطور في مجالك

البطاقة التعريفية

الاسم: علي محمد القرني

تاريخ ومكان الولادة: آذار 1992 مدينة سبت العليا

الشهادات: البكالوريوس في علوم الطيران من كلية الملك فيصل
الجوية في الرياض.

المهنة: طيار ورائد فضاء

الخبرة: 12 سنة في مجال الطيران الحربي وأكثر من 2300 ساعة طيران

العمل: طيار مقاتل برتبة نقيب يقود طائرة F-15 SA

الإنجاز: في 21 مايو 2023 شارك في الرحلة العلمية المتجهة للفضاء
AX-2 هو رائدة الفضاء السعودية ريانة برناوي على متن مركبة
دراكون كرو من محطة الفضاء الدولية (ISS) بمدينة كيب كانيفرال
في ولاية فلوريدا الأمريكية.

الحياة فرص

كيف تنظر للحياة، ما هو درسك الأهم؟

أرى دائماً أن الحياة فرص، وربما تحصل على فرصة وأن تغتنمها
بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وتتغير حياتك إلى الأفضل، ولكن
هناك نوعين من الناس، أحدهم يتفاني في تطوير ذاته، ولا يقدم
الكثير من الإنجازات الملموسة حتى تأتي إليه الفرصة الحقيقية
ويستطيع وقتها بفضل ما قدمه من تطوير لذاته أن يستغلها
جيداً وينجح، ويستطيع أن يطور من نفسه وعائلته، ومثال آخر
لشخص يظل طوال حياته ينتظر الفرصة ولكن دون الاستعداد لها
بتطوير ذاته، فربما تأتي له وهو غير مستعد فلا يشعر بها.

ما تأثير علاقتك بابنتك وزوجتك على مشوارك كرائد فضاء؟

كنت أعيد تدوير المشاعر إلى طاقة عندما كنت في وكالة الفضاء
الدولية، وذلك عبر رؤية صورة ابنتي «نايا»، فعندما كنت أرى صورتها
أثناء رحلتنا تأتيني طاقة كبيرة للإنجاز، وزوجتي هي الداعم لي في
مسيرتي، ولم تكن تغضب بسبب عدم وجودي لفترة طويلة خارج
المنزل، فكانت تعلم حجم المسؤولية والحلم الذي يخص الوطن.

بماذا تنصح الشباب؟

نصحتي للجميع أن يكونوا مجتهدين في حياتهم، وأن يحاولوا
على الدوام تطوير أنفسهم، في كل المجالات، وأتذكر في الثانوية
العامة كنت دائماً ما أسأل ذاتي ماذا سوف أصبح بعدما أمر من
هذه المرحلة. عليك أن تظل مثابراً، حتى إذا كنت بوظيفة لا
ترغب بها بعد تخرجك لا تيأس، فهذه ليست هي النهاية، فعليك
أن تعلم جيداً ما هي أساليب التطور في مجالك حتى تصل إلى
هدفك، وتستطيع استغلال الفرص وأنصاف الفرص. ■

العالم دولة واحدة

بعد أن نشر اسمك وأعلن عن المشروع ما الذي
تغير بحياتك؟

تغيرت الكثير من الأمور بالنسبة لي منذ يوم الإعلان عن البرنامج،
بينما كنت خارج المملكة أنا وأسرتي، ولكن انتابني شعور مختلف
للغاية، وكذلك عائلتي، رأيت من الجميع عندما وصلت إلى
المطار شعوراً مختلفاً للغاية، نقلوا لي كيف هم فخورون بنا، وما
زاد الأمور تشويقاً هو علم عائلتي بحلمي وطموحي في حياتي
وشعورهم بأن ذلك بدأ في التحقق.

وماذا غيرت بك تجربة وجودك في محطة الفضاء؟

تغيرت في أشياء كثيرة بعدما مررت بتجربة وجودي في محطة
الفضاء الدولية، وأن تجوب الكرة الأرضية كلها في ساعة ونصف
في فترة النهار وفترة الليل، بسرعة هائلة تتحول من مكان إلى
آخر، وأن تنسى كل حدود العالم، وتشعر أن العالم بأكمله دولة
واحدة، وضمن أكثر الأشياء التي لامستها بنفسني التسامح
والتصالح مع النفس، الأمور كانت أبسط، بالرغم من وجود أشياء
مختلفة هنا في الواقع وبعضنا يرى الأمور هنا بتسرع، في الوقت
الذي لا بد أن يستمتع بالحياة والعائلة.

أصعب الأوقات التي مرت علي كانت عندما وجب علي أن
أروي مخاطر الرحلة إلى عائلتي، وكان كل شيء في الرحلة مُرتباً
ومُبرمجاً، ولكن كان لا بد أن أتحدث إلى عائلتي عن بعض المخاطر
التي ربما تواجهني في الرحلة إلى الفضاء، ولكنني تغيرت بعد
الرحلة حتى في تقديري لكل من حولي، وكيف أحب الآخرين
وأصبحت أركز في العديد من الأشياء الأخرى التي ربما كنت أغفل
عنها في السابق.

أذن القيادي

عندما تولى الرئيس التنفيذي لـ IBM زمام مسؤولياته الجديدة لشركة الحواسيب الشهيرة، كان أول شيء فعله قيامه بزيارة للعملاء المهمين في الشركة. كان هدف «ليو غيرسنر» الإنصات جيدا لمخاوف، وآمال، وتطلعات، أبرز العملاء الذين يؤثرون على سمعة وأرباح مؤسسته.

هذه الزيارة التي تبدو عفوية كانت نهجا قياديا مهما ثبت تأثيره على الأداء. فقد لاحظ رئيس الشركة تغيرا ملحوظا في توجهات العملاء الكبار، ومتطلباتهم الجديدة، وجمع معلومات عن المنافسين لم يكن يعلمها. هنا لاحظ في الأفق بوادر نقلة نوعية سريعة في أداء الشركة إن لبي الرئيس الجديد تلك المطالب.

كما أن معرفة خفايا ما يفعله المنافسون هي مسألة جوهرية، فكثير من الشركات تعاني تسرب العملاء والموظفين لأن الإدارة العليا لا تكثر لسماع ما يجري في ميادين التنافس. فكم من موظف غادر إلى مؤسسات أفضل بعد أن ظفر بعروض تنافسية. وكم من عملاء ذاقوا حلاوة المنتجات والخدمات البديلة فوقعوا في حبها. ولذلك درسنا في علم الاقتصاد أن السلعة إذا غابت عن «الأرفف» سيجرب العميل السلعة البديلة، حينها قد يكتشف عالما من المتعة حبه عنه تعلقه بشركة لم تصغ إلى حاجات ورغبات الأجيال المتعاقبة، فصارت خارج دائرة المنافسة.

ولذلك فإن ما فعله الرئيس التنفيذي لـ IBM من ممارسة ما نسميه بالقيادة التحويلية «بالاهتمام الفردي» Individualized Consideration قد مكنه من وضع أعظم خطة تعافي Turnaround في تاريخ الشركة. ولا يكون الاهتمام إلا بأذان صاغية. إن روعة ممارسة القائد للإنصات بنية صادقة للفهم، تمكنه من التوصل إلى سياسة جديدة تدور حول تقديم الخدمة المطلوبة للعملاء المؤثرين.

وقد أظهرت أشهر وأعمق نظريات القيادة (التحويلية) بأن القائد حينما يمارس «الاهتمام الفردي» لا يؤثر فقط على أدائه وأداء مؤسسته، بل كشفت دراسات عديدة أنها تبعث في نفوس العاملين معه الحماسة والتأثير الوجداني العميق لأن قياديا كبيرا منحهم أذانا صاغية. وكم من معاناة لم تكن بحاجة إلى حل بقدر حاجتها الماسة لدقائق معدودة من الإنصات الصادق.

إن تخصيص وقت للإنصات ينبغي أن يكون ممنهجا وليس وليد المصادفة. لذلك يتوقع من القائد المؤثر أن يعد جلسات الإنصات الدورية أمرا جوهريا. غير أن البعض قد يتسرع في فتح نقاش حساس أو فني شائك مع قطاع عريض من الموظفين، فتقلب عليه الطاولة بسبب فوضى النقاش فلا هو خرج برؤية أو «زبدة» ولا هو كسب ود الجميع. الإنصات المؤثر الذي يكون ذكيا مع فرد بعينه يحتاج إلى اهتمام، أو إرهاف السمع لثلة قليلة من المسؤولين أو الموظفين الذين يمكن أن يثمر اللقاء معهم الوصول إلى معلومات مهمة أو كسب ودهم وربما رفع المعاناة عن كاهلهم.

إنصات المسؤولين بفعالية، ليس تلبية لطلبات فحسب بل هو مبادرة مسؤولة منهم بوتيرة أسبوعية أو شهرية أو يومية. ويكون ذلك بإشعار كل فرد بأننا نهتم بكلماته وإيماءاته بغية الوصول إلى ما يشغله وما يتطلع إليه. هنا تتجلى أعمق مهارات القائد. ■

* كاتب كويتي

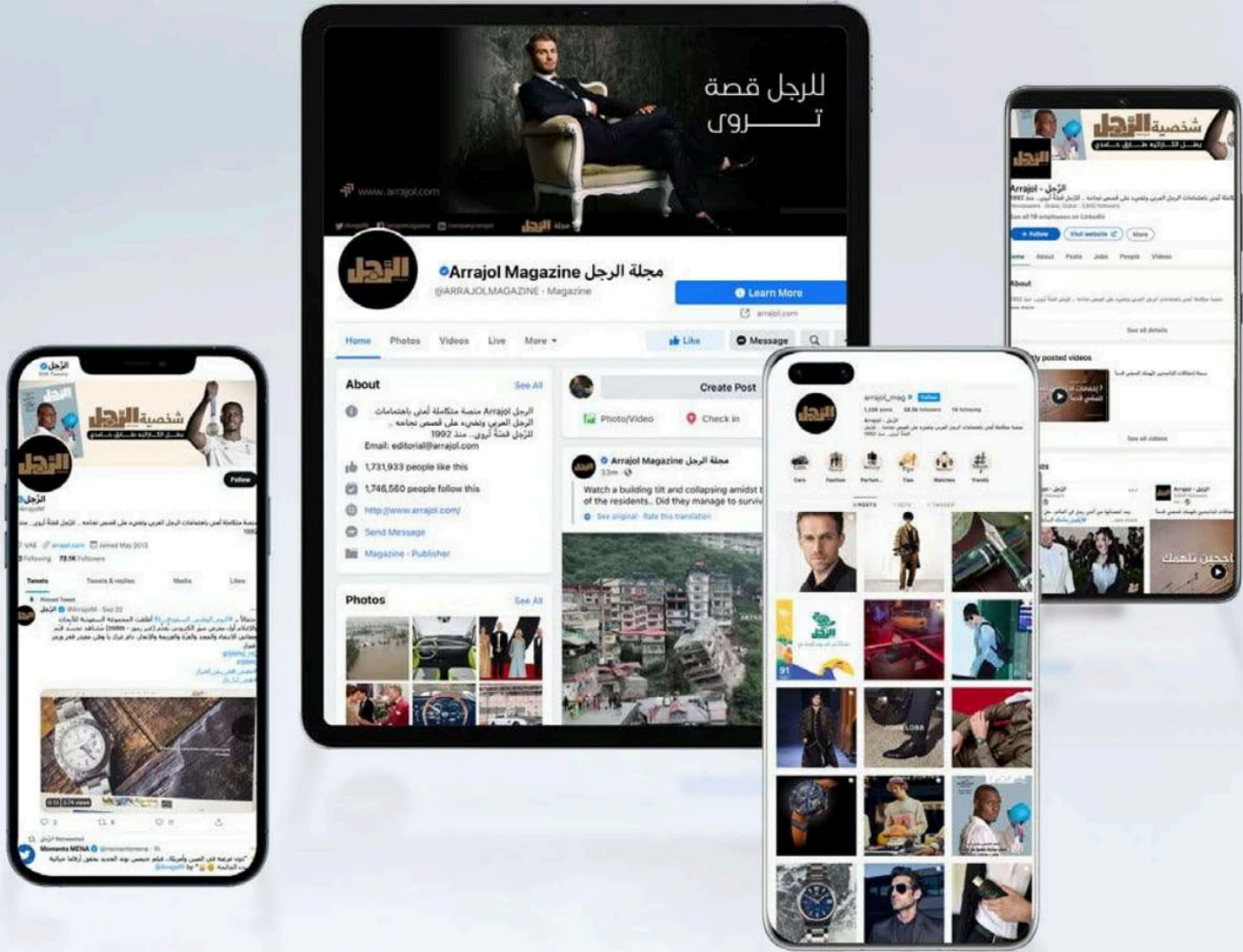


د. محمد النعيمش *

m.nughaimish@gmail.com

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

الرئيس التنفيذي لشركة الفيفا للسياحة سعيد بن محمد آل قبوص: لولا تضحيات زوجتي لم أكن على ما أنا عليه الآن.. عناصر نجاحي الأربعة تبدأ بالتعليم المستمر

تمتد خبرة رجل الأعمال والمستشار سعيد بن محمد آل قبوص لأكثر من 30 عامًا في مجال القيادة والتخطيط الاستراتيجي وتقنية المعلومات. وضع أسسًا ومعايير لإدخال تقنية المعلومات في الديوان كنموذج يحتذى به على مستوى الوطن والعالم.

بالإضافة إلى تأسيسه أول هيئة حكومية مبنية على التقنية، قدم أول دراسة لتوطين وظائف تقنية المعلومات، وأسهم في التأسيس لصناعة السياحة في المملكة، محققًا إنجازات سياحية في وقت لم تكن القوانين والأنظمة مرنة. ونظم أول رالي في المملكة بالشرقية، موظفًا خبراته لخدمة صناعة السياحة. وافتتح شركته الخاصة (الفيفا للسياحة) التي تعد إحدى كبرى الشركات الرائدة في عالم السياحة (DMC). جوانب متعددة من حياته الشخصية والعامة وتجربة نجاحه في هذا اللقاء الحصري مع مجلة الرجل، فإلى التفاصيل:

المنطقة الشرقية – عواطف الثنيان تصوير: حسين السلطان

بقيادة الأمير سلطان بن سلمان - حفظه الله - عام 2000، ولا أنسى اللفتة التي كتبت بأمر سموه على باب مكنتي: «ولدنا لنكبر»، وأسست حينها أول هيئة حكومية مبنية على التقنية بالكامل، تعلمت من قائدها الأمير سلطان، القيادة والرحمة والإنسانية.

وماذا عن عملك في ديوان المظالم؟
نعم عملت أيضًا مستشارًا لسماحة رئيس ديوان المظالم: أعدت الديوان نقطة تحول في حياتي العملية، حيث نجحنا أنا وزملائي وصديقي د. سعود المقبل، في وضع أسس ومعايير لإدخال تقنية المعلومات في الديوان، التي أصبحت نموذجًا وأساسًا ولبنة أولى لتاريخ تقنية المعلومات في المملكة، يقتدى بها على مستوى الوطن والعالم، كما عملت مستشارًا لمعالي رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

أول رالي بالشرقية
وكيف كانت محطاتك في المنطقة الشرقية؟
عملت مستشارًا لأمين المنطقة الشرقية، وكانت تجربة فريدة، تحت قيادة رئيسي ووالدي وأخي وصديقي معالي م. ضيف الله العتيبي، لسبب أننا الاثنين من خريجي مدرسة أرامكو

وتصرف شؤون البيت ودعمها المستمر لي رغم وظيفتها ومسؤولياتها القيادية في أرامكو السعودية لم أكن على ما أنا عليه الآن.

أهم التحديات التي واجهتها؟
التحديات تخطيتها ولله الحمد، العلمية كان أصعبها الغربية والحنين للوطن، وبالنسبة للتحديات الأسرية، وفاة والدي وأمي، في وقت كنت أود أن يريا نتاج تربيتهما، وأخيرًا وفاة عمتي وأم زوجتي التي كانت حضنًا دافئًا لي وقت الصعاب وسعادة دائمة وقت الرخاء.

الانضباط والنظام
ما أهم محطاتك المهنية التي تنظر إليها بفخر واعتزاز؟ وأيهما أفضل؟ وماذا تعلمت منها؟
كل محطاتي العملية كانت مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لي، عملت نحو 25 عامًا مستشارًا أعلى لتقنية المعلومات ورئيس مشروع التحول الرقمي وناظرًا إداريًا في مركز المساعدة لنظام ساب-أرامكو السعودية- تعلمت منها الانضباط والنظام، وترأست أول مشروع تحول رقمي للشبكات من جيل خدمات نوفيل القديم إلى خدمات (مايكروسوفت) الجيل الجديد محققًا المركز الثاني على مستوى العالم. وكنت أحد المؤسسين للهيئة العليا للسياحة،

بداية عرفنا بنفسك من هو سعيد آل قبوص ببساطة؟

إنسان بسيط محب لدينه ووطنه مخلص لولادة أمه، أحب الخير وأكره الشر، مستشار لتقنية المعلومات، وخبير هندرة (هندسة إجراءات العمل) وتخطيط استراتيجي.

زوج محب لرفيقة دربه (فلوه) أو كما يحلو لي أن أدلحها (فلوتي) وأب عطوف لخمسة أبناء: جوهرتين هما المهندسة حنين والإعلامية بشاير، وثلاثة أبناء هم: مسفر (اتصال مؤسسي)، ومحمد (محلل مالي)، وآخر العنقود عبدالله سنة رابعة (أمن سبيرانتي)، وجدًا لأجمل حفيدة حنين، سادسة ابتدائي، وأخ ومعاصد لأخوين وأخت، وأرى نفسي صديقًا مخلصًا للجميع.

من تلقيت الدعم والتشجيع؟
بداية من والدي ووالدتي - رحمهما الله - ثم إخواني مسفر وسعد، اللذين بذلا الغالي والنفيس لتكميل تعليمي وكنا دوما الداعمين المشجعين في مسيرتي العملية.

ما دور المرأة في حياتك؟
هي الأم والزوجة والأخت والبنيت، وهنا أود أنؤكد قول «وراء كل رجل عظيم امرأة» فلولا الله ثم زوجتي وتضحيتها في البيت وتربية الأولاد



وضعت أسس ومعايير النجاح
بالتخطيط والعمل

أنا صديق مخلص لجميع
أفراد أسرتي

الغربة والحنين للوطن كانت
أصعب التحديات

عملت 25 عامًا مستشارًا لتقنية
المعلومات

ترأست أول مشروع تحول رقمي
للشبكات



رجل الأعمال مع ابنه محمد.



سعيد بن محمد آل قبوص مع ابنته بشاير وحفيدته حنين.

وشركتك السياحية؟

أسست شركة الغيفا للسياحة وهي شركة رائدة بعالم إدارة الوجهات السياحية (DMC) حيث دمجت كل هذه الخبرات لصناعة السياحة لتصبح من الأوائل في عالم الخدمات السياحية بالمملكة.

عناصر النجاح

ما سر نجاحك؟ وما الحكمة التي تؤمن بها؟ التعليم المستمر والإخلاص وحب الوطن وعدم الاستسلام هم العناصر الأربعة لنجاحي، والحكمة التي أؤمن بها لحد الجنون هي قول نبينا محمد ﷺ «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

الرياضة والسياحة

الرياضة والسياحة لا يمكن الفصل بينهما، ما أهم ذكرياتك من البطولات الرياضية؟ هناك بطولات وذكريات كثيرة لا تبرح مخيلتي، أشير بشكل خاص إلى البطولة العربية الثانية لكرة القدم الشاطئية التي أقمناها ضمن نشاطات مجلس التنمية السياحي بالشرقية 2010، وتشرفت بالعمل مع قامات على المستوى المحلي والعربي، وهم: أ. عثمان السعد - رحمه الله - وأ. سعيد جمعان، وكل منهما أمين عام للاتحاد العربي لكرة القدم سابقاً، وأ. فيصل العبدالهادي أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً.

هل تعتقد بأن الكفاءات السعودية الرياضية قادرة على تحقيق رؤية 2030؟

نعم، لدى المملكة كفاءات إدارية رياضية، وللاعبون مميزون، قادرون على تحقيق كل ما تسعى إليه المملكة من منطلق رؤية طموح، والأمثلة كثيرة، وعلى رأس الفكر الرياضي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الشباب،

أعدّ الديوان نقطة تحول في حياتي العملية

كنت أحد المؤسسين للهيئة العليا للسياحة

تذليل الإجراءات والتراخيص يدعم السياحة

تعلمت من أرامكو الانضباط والنظام

وقد واجهنا تحديات كثيرة منها البيروقراطية والصلاحيات، ولكن بحنكته تجاوزناها. كما عملت أميناً لمجلس التنمية السياحية بإمارة الشرقية وحققنا إنجازات في وقت لم تكن القوانين والأنظمة بهذه المرونة بالسياحة، فقد نظمنا أول رالي بالمملكة وهو رالي الشرقية وعقدنا عدة مهرجانات ومسابقات رياضية.

أول دراسة للتوطين

أنت من دعاة توظيف المواطنين، ما أهم إنجاز في هذا المجال؟

نعم عملت مع د. محمد السهلاوي في صندوق الموارد البشرية في بداية فكرة السعودية، وتشرفت بتقديم أول دراسة بعنوان (الأكاديمية السعودية لتوطين وظائف تقنية المعلومات) وطبقت بنجاح على مستوى محافظة حائل بإشراف الهيئة العليا للتطوير.

البطاقة التعريفية

الاسم: سعيد بن محمد بن مفرح آل قبوص

مكان الولادة: الدمام 1960/12/12

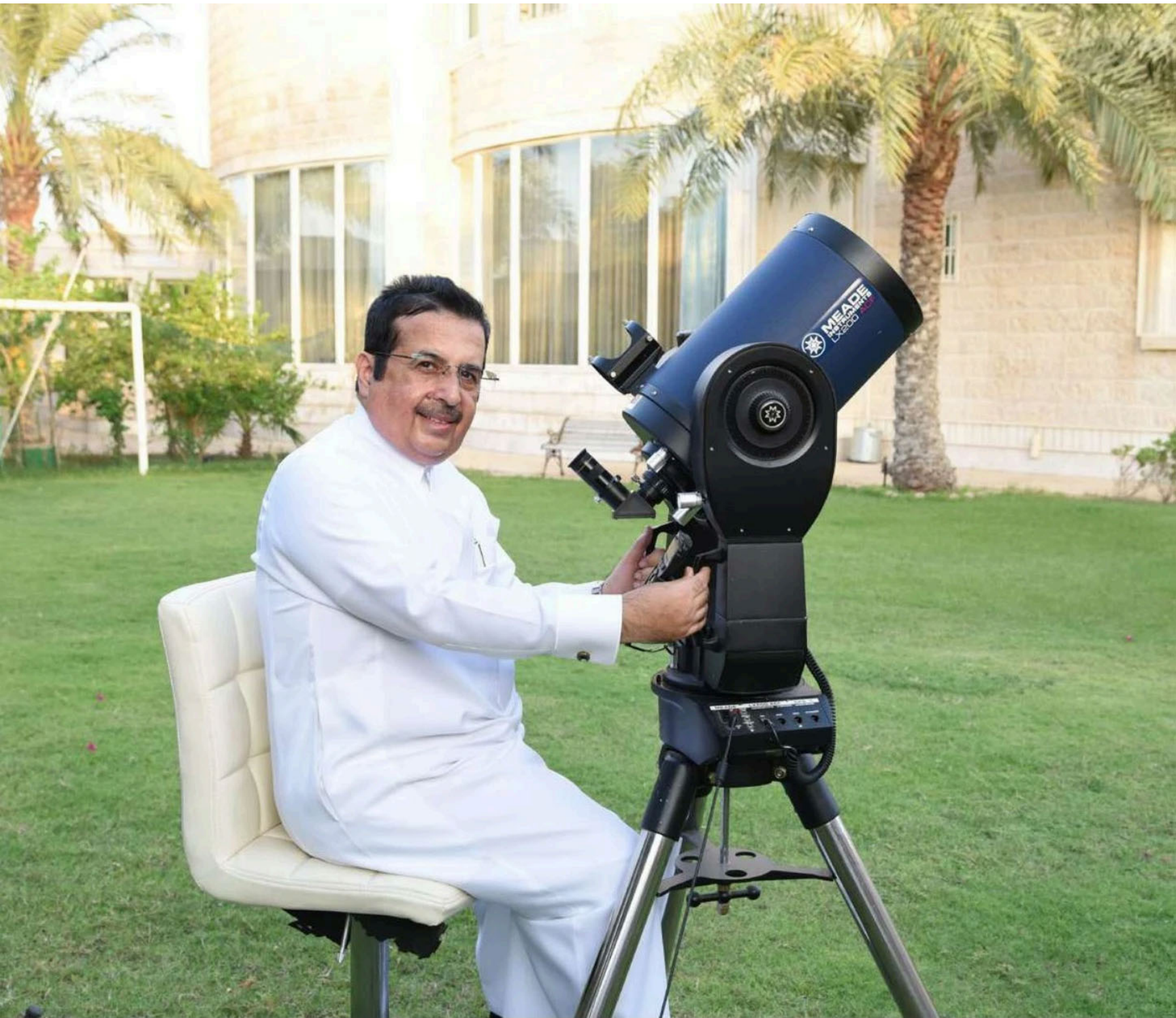
الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ابنتان وثلاثة أبناء

الوظيفة: الرئيس التنفيذي لشركة الغيفا للسياحة

التعليم: ■ البكالوريوس والماجستير بمرتبة الشرف الأولى بعلوم

الحاسب الآلي من جامعة وسط ميتشغان بأمريكا.

■ دراسات عليا في الإدارة



ترأس أول مشروع تحول رقمي للشبكات من جيل خدمات نوفيل القديم إلى خدمات (مايكروسوفت).

وظيفة قيادية

لو عاد الزمن للوراء فما المهنة الجديدة التي كنت سوف تختارها؟

لو عاد بي الزمن، أعتقد كنت سأختار أن أكون طياراً حربياً، لما تمتاز به شخصية الطيار، من سلوكيات تتناسب مع شخصيتي، يمثل القيادة وتحمل المسؤولية، واتباع الأنظمة والقوانين، والأهم القدرة على تنفيذ عدة مهام في الوقت نفسه، وبجودة عالية.

ما طموحاتك العملية المستقبلية؟

أطمح بأن أختتم سيرتي المهنية بوظيفة قيادية، مؤمن برؤية وطن ملهمة لأتمكن من تحقيق نجاحات تضاف إلى نجاحات زملائي المخلصين في كل المجالات. ■

(أم الصناعات). ولاستمرارية هذا النجاح، يجب أن تعامل مشاريع السياحة والآثار والترفيه كتجارة يتنافس عليها الجميع بكل شفافية وأمانة، وتذليل الإجراءات الحكومية والتراخيص، وتفعيل الأمن السياحي وتطوير دائم للخدمات الحكومية المميزة الأخرى المقدمة للمستثمرين المحليين والأجانب، بجانب تطوير البنية التحتية لكل المواقع السياحية والأثرية والترفيهية، ودعمها بشبكة من المراكز السياحية المنتشرة على كل الطرق المؤدية للمواقع السياحية والأثرية، بالإضافة إلى دعم القروض للشركات والمؤسسات الوطنية لضمان الاستمرارية وكسب الخبرة ودعم المحتوى المحلي، وأخيراً التسويق المدعوم من الحكومة من خلال جميع القنوات المرئية والمسموعة والبعثات الدبلوماسية بالخارج.

والأمثلة كثيرة، وعلى رأس الفكر الرياضي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الشباب، وللاعبون مميزون أمثال: الكابتن سالم الدوسري والكابتن طارق الحمدي لاعب الكاراتيه والعداء يارا أبو الجدايل.

بعد كل هذه الإنجازات والنجاحات ما هي مكاسبك الأخرى؟

حب الناس، وهو أغلى مكاسبي.

تطوير البنية التحتية

كيف يمكن استثمار مقومات السياحة بالملكة والشرقية بشكل خاص لجذب الاستثمارات وتحقيق الاستفادة؟ السياحة قطاع واعد، للاقتصاد السعودي، وتعمل عليه رؤية 2030، وتعد صناعة السياحة

جاكي شان.. ملك الدراما القتالية كيف لمن نشأ على القسوة أن يهرب منها؟!

في السابع من إبريل عام 1954 بجزر هونغ كونج البريطانية، ولد طفل سيري من قسوة الحياة الكثير، وسينطبع ذلك على شخصيته وعمله بأكبر قدر ممكن. ربما لا تعرفون أن الحديث هنا هو عن اسم مرموق في عالم السينما القتالية وهو الممثل جاكي شان، أحد أشهر من أدوا أدوار سينما الأكشن في تاريخ الفن العالمي.

دي - الرجل

يعرف بقوته، وأفلامه شديدة النجاح على المستوى العالمي، وابتسامته الجميلة، لكن خلف كل هذا حياة بدأت بمنتهى القسوة. لقد طبعت الحرب والظروف الاجتماعية الصعبة حياة هذا الفتى، الذي ولد ولم يسمع إلا صوت الرصاص من كل حذب وصوب. ربما يمكنك أن ترى ذلك في أفلامه، التي مثلها وأسهم في إنتاجها وإخراجها ورؤيتها الفنية، فهو أكثر من مجرد ممثل.

قذيفة المدفع!

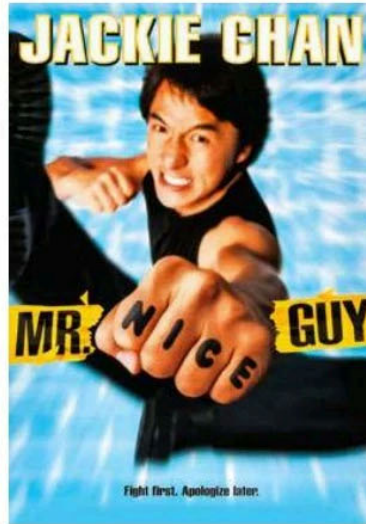
بدأ العنف في حياة جاكي شان من سنواته الأولى، التي اضطرت فيها أبواه للتحول إلى حياة اللجوء بسبب الحرب الأهلية الصينية، سبب له ذلك زيادة مفرطة في النشاط، حتى أطلق عليه «بو بو» بين أقرانه في الصبا، ومعناها بالصينية «قذيفة المدفع».

بعمر 6 سنوات، سيختبر أبواه تجربة لجوء خارج هونغ كونغ التي مكثا فيها دون انتماء واضح للصين أو بريطانيا، ستكون الهجرة هذه المرة إلى أستراليا، البلد شديد البعد عن هونغ كونغ، لكنه شديد القرب من أحلام هذا الفتى الذي لم يتجاوز عمره الأعوام الستة في ذلك التاريخ! تدرج والده في الأعمال، حتى تقلد منصب كبير الطهاة في السفارة الأمريكية بأستراليا، الأمر الذي أعاناه على توفير حياة أفضل لجاكي الصغير، وهنا بدأت مقدمات حياته في التبلور.

بعمر 7 سنوات، درس في كاتيرا فنون الدراما المختلطة بالألعاب البهلوانية والتقنيات القتالية والرقص، يمكنك أن ترى كيف أثرت هذه النشأة في مسيرته الفنية من خلال استعراض حركاته البهلوانية في أفلامه، والطبيعة القتالية التي تبدو لك طبيعية للغاية في أفلامه، فقد نشأ منذ نعومة أظفاره على الجانبين: القتال والدراما!

انتظار هوليوود

حصل على فرص وهو طفل للظهور في أفلام سينمائية مع مجموعته، بدأت من عمر 8 أعوام، ومع نموه بات يطلب كـ«دوبلير» لأفلام «بروس لي» القتالية، ولكن أسلوبه المختلف تمامًا أغلق عليه هذا الباب. مع تدرج مسيرته وتخصصه في الفنون، وانتظاره لفرصة كبرى كان يريد بها بوضوح في هوليوود،



من فيلم (Mr. Nice guy)

كان يدرك أن الكثيرين ممن مروا بظروفه نفسها بعد الحرب الأهلية الصينية، وتجارب النزوح المختلفة، يخطون خطواته نفسها، أصبح ذلك جلياً حين تنامت علاقته بالثنائي سامو هونغ، ويونغ بياو، الفنانين القتاليين اللذين سيشكلان جزءاً مهماً من مسيرة جاكي شان.

الثلاثة تدرجوا معاً حتى باتوا يطلق عليهم «التنانين الثلاثة» في إشارة إلى اندحارهم الآسيوي من هونغ كونغ. بات جاكي شان بعمر يقارب من 20 عامًا محترقاً حقيقياً في الأساليب القتالية، وعلى الدرجة نفسها من الخبرة والتخصص في الظهور الفني.

كان يظهر بين الحين والآخر لكن عينه كانت على هوليوود التي أدارت ظهرها له مراراً، حتى لاح له الأفق من خلال فيلم «Half a Loaf of Kung Fu» الذي اشتهر على صعيد عالمي، كان إنتاجه في عام 1979، سيسفيد جاكي شان منه لأنه بوضوح أسس من خلاله مدرسة سينمائية قتالية تعتمد على أسلوب ملاكمة السكران الذي سيتبعه جاكي شان في مسيرته.

الكوميديا القتالية

كما أن مدرسة جاكي شان القتالية السينمائية اعتمدت على الكوميديا، والكوميديا القتالية بشكل عام لم تكن بذات القوة في ذلك الوقت، لذلك وجد جاكي شان شكل المحتوى الذي يميزه.

ظن شان أن هوليوود ستطارد، والحق أنه حاول مجدداً ولكن أغلقت كل المنافذ من جديد، حتى انفتحت بعد نحو 15 عامًا في منتصف التسعينيات من خلال فيلم (Mr. Nice Guy) الذي أسس له شهرة واسعة وانطلق في أكثر من 150 فيلماً سينمائياً قتالياً وحصد العديد من الجوائز.

مسيرة جاكي شان الرائعة مليئة بالمحطات المميزة، لكن كل شيء بدأ من العنف والقسوة اللذين لم يستطع ذلك الرجل من هونغ كونغ أن يتخلص منهما، حتى وهو ينثر ابتسامته المميزة في كل مشهد! ■



خبيرة القيادة والتطوير هبة أبو زنادة: الألم مصدر من مصادر القوة.. طموحي القيادة وهوايتي السفر

هبة أبو زنادة خبيرة التطوير والقيادة المهنية المتخصصة في تنمية المواهب، آمنت بقدراتها فحوّلت تحدياتها في الحياة إلى مصدر قوة وعزيمة لمتابعة مشوارها. وتشجيع ودعم من والدتها وأسرتها، اكتسبت مهارات قيادية وإدارية، وعملت ملهمة لأصحاب المواهب والمبدعين.

في حوارها مع مجلة الرجل تؤكد الخبيرة أبو زنادة على أهمية تنمية القدرات البشرية بوصفها استراتيجية وطنية، وأحد أهم برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، مبيّنة أنها تهدف لتعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، ودمج المواطن السعودي في سوق العمل وبكدرات وطموح ينافس العالم، وتكشف لمجلة الرجل عن طموحها في أن تصبح قائدة التغيير في الموارد البشرية في المملكة... جوانب مختلفة من تجربتها وأفكارها سنتعرف عليها في هذا الحوار:

جدة - عواطف الثنيان تصوير: علي خمج

للقلب لأني فخورة بالعمل في مطار الملك عبد العزيز الدولي، وتقديم الخدمة للموظفين، والعمل على خدمة مرتادي المطار من الحجاج والمعتمرين، هذا الصرح الذي يعد واجهة لمدينة جدة بوابة الحرمين الشريفين.

أفتخر بدعم الشباب
من علم النفس إلى الموارد البشرية.. لماذا توجّهت إلى هذا المجال؟
توجّهت إلى التدريب والتنمية البشرية لأن دراستي الأكاديمية كانت في علم النفس،

ما أهم محطاتك المهنية وماذا تعلمت منها؟
وأيتها الأقرب لنفسك؟
كل محطة من محطات حياتي المهنية مهمة، فقد عملت في أكبر الشركات السعودية والعالمية، وتدرّجت في المناصب الوظيفية، وكل مرحلة فيها، تعلمت منها: بنك التنمية الإسلامي، وشركة بوبا للتأمين، وشركة يوناتيد تكنولوجي العالمية، بالإضافة لشركة المهيدب، وشركة بن زقر، وشركة الشحن الجوي، والشركة السعودية للوجستية، وأخيراً شركة مطارات جدة. وأعدّ شركة «مطارات جدة» الأقرب

الثقة بالنفس روح البطولة.. حديثنا كيف تحول الألم إلى قوة؟ وكيف بدأت؟
أنا أم وقائدة سعودية، طموح ومثابرة، وبدأت قصة طموحي منذ الصغر، حيث ترعرعت في أسرة لديها طموح عالٍ في التعليم والتطوير، وحصلت على ماجستير في العلوم في التربية بتكنولوجيا المعلومات بجامعة ويسترون أوريغون في أمريكا، و«كوتش» نقاط القوة من شركة جالب، ومدرسة مدربي ATDK، ومستشارة سعادة وجودة حياة، بالإضافة إلى خبيرة موارد بشرية CIPD، وحصلت على شهادة في القيادة من جامعة HUIT/Insead.

بدأت مشواري المهني بكثير من التحديات حينما انفصلت في بداية حياتي الزوجية، وخرمت من القرب من أطفالي، وكان هذا تحدياً لإثبات ذاتي، وتحقيق أحلامي، فالألم يُعدّ مصدرًا من مصادر القوة لكل شخص، وما زلت مثابرة لأصل إلى تحقيق كل أهدافي التي أسعى لتحقيقها، وتجاوزت جميع التحديات التي واجهتني.

والدتي دعمتني

من دعمك وشجعك؟ وكان قدوتك في الحياة؟

منبع دعمي الأساسي في المقام الأول هو والدتي، ثم أسرتي، فهم مصدر الدعم والتشجيع الذي أستمد منه طاقتي، للوصول إلى أهدافي، وبالنسبة إلى قدوتي، أرى أن كل امرأة طموح، وكل أم مربية وكل شخص مثابر ومجتهد وصل لتحقيق حلمه قدوة لي.

البطاقة التعريفية

الاسم: هبة أبو زنادة

الحالة الاجتماعية: أم لأربع بنات

الشهادات: ■ بكالوريوس العلوم في علم النفس من جامعة الملك سعود بجدة عام 2002.

■ ماجستير في العلوم في التربية بتكنولوجيا المعلومات بجامعة ويسترون أوريغون في 2008.

■ شهادة في الموارد البشرية من جمعية تعليم الموارد البشرية عام 2009.

العمل الحالي: مديرة القيادة والتطوير بشركة الخطوط الجوية للشحن الجوي والشركة السعودية للوجستية.



نقاط القوة بعضها بالفطرة
وبعضها مكتسب.

أنا أم وقائدة سعودية طموح
ومثابرة.

توجهت للتدريب لأنني لم أجد من
يساعدني سابقًا.

طموحي لا ينتهي وتعليمي
وتطويري لذاتي مستمر.

قدوتي كل شخص طموح ومثابر
لتحقيق حلمه.

وأكملت الماجستير في تقنية المعلومات، وعملت على تطوير قدراتي، وذلك لأنني لم أجد من يوجهني ويساعدني سابقاً، وأصبحت رسالتي في الحياة واجباً وطنياً تجاه أبناء الوطن، لتهيئتهم لسوق العمل، ومساعدتهم على الوصول إلى تحقيق أهدافهم.

ما أبرز الإنجازات التي تفتخرين بها؟

أفتخر أنني أأدعم وأخدم وأطور الشباب السعودي، وذلك من خلال تصميم برامج خاصة، لتنمية المواهب والمبدعين، بمختلف المجالات، كبرنامج قادة المستقبل، وبرنامج مديري المبيعات، وبرنامج التعاقد الوظيفي وبرنامج القادة الماليين، وبرنامج تمكين المرأة، وبناء قيادات نسائية، وأسعى كذلك إلى العمل على العديد من البرامج التي تُسهم في التغيير والتطوير.

القوة فطرية ومكتسبة

حدثينا عن كوتشي نقاط القوة... هل القوة تولد مع البشر؟ أم يمكن استحداثها أو اكتسابها؟ وماذا عن نقاط الضعف؟ هل يمكن تحويلها لنقاط قوة؟

كل شخص لديه نقاط قوة بعضها شخصية حسب فطرة الشخص وبيئته المحيطة وبعضها مكتسب طورها الشخص بالتعليم والتوجيه والإرشاد. ومن وجهة نظري وخلال فترة عملي في إدارة التدريب والتطوير ودخولي في عالم الإرشاد والتوجيه تعلمت أن كل شخص لديه نقاط قوة بحسب دراسة أجراها العالم الدكتور دونالد كليفتون، في مقياس -جالوب- لنقاط القوة منذ أكثر من 50 عامًا. من خلال هذه الدراسة، اكتشف أن 10 ملايين شخص حول العالم لديهم نقاط قوة يتميزون بها عن غيرهم، وأن لكل شخص 34 نقطة قوة إيجابية، يختلف ترتيبها عن غيره ويتميز فيها، لذلك علينا التركيز على تنمية وتطوير نقاط القوة وإلغاء مصطلح نقاط الضعف من حياتنا، لأنها تدفع الشخص للإحباط والتفكير بسلبية وعدم التقدم. وهناك مهارات نحتاج إلى تطويرها والتركيز عليها، ولكن لا نجعلها عائقاً في حياتنا لتحقيق أهدافنا.

تحديد قادة المستقبل

كيف ظهرت تنمية الموارد البشرية؟ وما أهميتها؟

إذا تجاوزنا المراحل السابقة يمكن إرجاع ظهور تنمية الموارد البشرية (HRD) إلى أوائل القرن العشرين، حين بدأت المؤسسات تدرك أن موظفيها هم أغلى ما لديها، وأن الاستثمار في تطويرهم كان ضرورياً لنجاح المؤسسة، وقد أدى ذلك إلى إنشاء أقسام تنمية الموارد البشرية داخل المنظمات، وتطوير برامج ومبادرات تنمية الموارد البشرية.

وأهميتها تنبع من كونها مسؤولة عن ضمان حصول الموظفين على المهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها للنجاح، ويساعد أيضاً على تحسين

أهوى السفر والسباحة والإلقاء.

فخورة بالعمل في مطار الملك عبد العزيز الدولي.

رسالتي في الحياة واجب وطني تجاه أبناء الوطن.

أفتخر أنني أأدعم وأخدم وأطور الشباب السعودي.

تنمية الموارد البشرية مهمة لتحديد قادة المستقبل.

علينا إلغاء مصطلح نقاط الضعف لأنه محبط.

الشباب لديهم الموهبة ويحتاجون إلى الإرشاد.

معنويات الموظفين وتحفيزهم، ويمكن أن يقلل معدلات دوران الموظفين بجانب توفير وسيلة للمؤسسات لتحديد قادة المستقبل وتدريبهم.

قطار السرعة

لماذا شتت التغيير بلعبة الشطرنج؟ كيف؟ للتغيير عامل مهم في حياتنا، وتطور بلادنا، ويبدأ بالأفراد. فمن أهم عوامل التغيير وجود رسالة ورؤية مستقبلية واضحة، والإيمان بها وإمكانية تحقيقها من خلال فريق العمل، ومشاركة كل فرد لتحقيقها، بالإضافة إلى وضع خطة زمنية للوصول إلى تحقيق الأهداف، ووجود القيادات الداعمة واتخاذ القرارات بناء على دراسات علمية، والشفافية العالية بين أفراد الفريق، والحصول على التوجيه والإرشاد، وتطوير المهارات، لمواكبة عجلة التغيير والتطوير، فنحن الآن نمضي في قطار السرعة في الإنجاز والطموح العالي.

المرأة فخر الوطن

ما اقتراحاتك لتنمية الموارد البشرية وفقاً لرؤية 2030؟ وكيف نعزيز الاهتمام بالشباب؟ برنامج تنمية القدرات البشرية أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، والاستراتيجية الوطنية

تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، وذلك من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة.

وأقترح تحديث الطرق التي تجعل المواطن عاملاً منتجاً، وقادراً على العطاء، والتوسع في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين في قطاعات التعليم والصحة والخدمات، مع التنوع في وسائل تمويلها وإدارتها، بالإضافة لتنمية القوى البشرية، ورفع كفاءتها عن طريق التدريب، وإعطاء أولوية في تنمية القوى العاملة من خلال برامج التعليم التقني والفني والتدريب المهني والتأهيل لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني، وإحلال القوى العاملة السعودية محل العمالة غير السعودية، وابتكار وسائل التأهيل والتدريب باستخدام التقنيات، والتجهيزات المستحدثة، وبرامج التدريب التعاوني التي تتيح التعايش مع واقع بيئة العمل، وتمنح كذلك اهتماماً للجوانب التطبيقية وتنمية كل فئات الموارد البشرية، ولا يغوتني أيضاً ضرورة تأهيل وتدريب (ذوي الهمم) لسوق العمل السعودي، وتحويلهم إلى أعضاء منتجين بالمجتمع.

واهتمت الرؤية 2030 بشكل خاص ببرامج تدريب وتطوير الشباب، وشبابنا وشاباتنا لديهم الموهبة والقدرات والمهارات ولكن يحتاجون إلى توجيه، وإرشاد صحيح ووضعهم في برامج تدريبية ومهنية لصف مل مهاراتهم.

وماذا عن المرأة السعودية؟ إلى أين وصلت؟

المرأة السعودية فخر للوطن، ناجحة في كل مكان وزمان، كونها أماً ومربية أجيال وقائدة في عدة مجالات، وهي صانعة التغيير، والفرق في جودة العمل برؤية حكيمة. ودعم الأمير محمد بن سلمان، مكن المرأة وأعطاها كل الحقوق والسبل للنجاح، كما ترون اليوم المرأة السعودية سفيرة ونائبة وزير وعضو في مجلس الشورى، وتقود شركات، وممثلة للوطن في جميع المحافل العالمية.

السباحة والقيادة

ما هي هواياتك التي تمارسينها؟

لدي الكثير من الهوايات وأمارس بشكل مستمر السفر والسباحة والإلقاء.

ما طموحاتك المستقبلية؟

طموحي لا ينتهي وتعليمي مستمر، وتطويري في ذاتي، ومن حولي لن يتوقف، وأطمح أن أصبح قائدة التغيير في الموارد البشرية السعودية، كما أتمنى تأهيل ودعم الشباب والشابات السعوديين وتطويرهم ليصلوا لتحقيق رؤية 2030، ليرفعوا اسم وطننا الغالي عالمياً، لأننا نستحق.. ووفقاً لمقولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان: «ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمناً مستقبلها، بعون الله.» ■

يتقدمهم الممثل صامويل جاكسون.. أغنى 8 نجوم سينما في العالم!

يملك الفن سحره الخاص في العالم، وخصوصًا في هوليوود، لذلك يشار بالبنان دوقًا إلى نجوم هوليوود سواء على مستوى الشهرة أو على مستوى الثراء.

هذا المستوى من الثراء نستعرضه لك في السطور التالية التي تقدم لك أكثر 8 نجوم رجال حول العالم تجميعًا للثروة.. بالتأكيد ستجد نجمك المفضل وسطهم كونهم من بين الأشهر والأكثر نجاحًا في العالم.

دبي - أحمد مجدي



كريس هيمسورث

بنفس قيمة ثروة برادلي كوبر (4.3 مليار دولار) يمكننا أن نرى ذلك الفنان الرائع الذي لا يمكن نسيان أدواره في أفلام مثل 12 Strong و Bad Times at the El Royale و Extraction، والأخير خصوصاً الذي صنع منه جزءاً ثانياً. أشهر أفلامه على الإطلاق THOR الذي لعب فيه دوراً بطولياً لغت إليه الأنظار بشكل كبير.



كريس إيفانز

ثروة خرافية تقدر بـ 4 مليارات دولار، قيمة لا يمكن تخيل أنها في المركز الثامن إلا لأننا نتحدث عن أعلى 8 ممثلين دحلًا. الموهبة المتميزة والطابع المحبوب للأمريكيين الموجود في كريس إيفانز جعله يشارك في أعمال لا ينساها التاريخ الفني الأمريكي، مثل فيلم «مارفيل» الشهير، وأفلام أخرى رائعة مثل Knives Out و Ghosted و The Gray Man و Lightyear. الطابع الكوميدي الذي ظهر به في فيلم Not Another Teen Movie لم يكن كل ما يملكه كريس إيفانز، لقد برهن على نفسه كواحد من أهم الممثلين.



كريس برات

أعلى قليلاً من الثنائي السابق، بقيمة 4.33 مليار دولار يمكننا أن نقف على ثروة طائلة يملكها كريس بات، ذلك الممثل الذي استطاع خلال مسيرته أن يمزج أدواراً وشخصيات متباينة بمنتهى الاحترافية. أدى شخصية «بيتر كويل» في أفلام Guardians of the Galaxy ثم لاحقاً أفلام The Avengers، إضافة إلى الأدوار الرائعة التي أداها خلال العقد الماضي؛ من غير المستغرب إذن أن يكون قد امتلك عقوداً باهظة خلال الفترة الماضية وخصوصاً السنوات الأخيرة.



برادلي كوبر

نجومية برادلي كوبر تراها بوضوح في أعمال مختلفة، مثل The Hangover و American Sniper و American Hustle على سبيل المثال لا الحصر، كما بدأ حياته المهنية في الإخراج مع فيلم A Star is Born الناجح، حيث غنى أيضاً وقدم أداءً رائعاً. يملك برادلي كوبر مهارات صوتية رائعة إلى جانب تمثيله المتميز ووسامته الأخاذة، لذا لا يمكن استغراب أن ثروته تتألف من 4.3 مليار دولار.

روبرت داووني جونيور

تمامًا كنجاح أدواره المعقدة والمختلفة في آن، يمكننا أن نرى نجاح الممثل البارز روبرت داووني جونيور في صناعة ثروة طائلة تقدر بـ 5.47 مليار دولار. مع تنوع أعماله التليفزيونية والسينمائية، وشخصيته الأخاذة، وابتسامته الآسرة، لا تستغرب وجود اسم مثل روبرت داووني جونيور في قائمة الممثلين الأعلى ثروة في العالم.



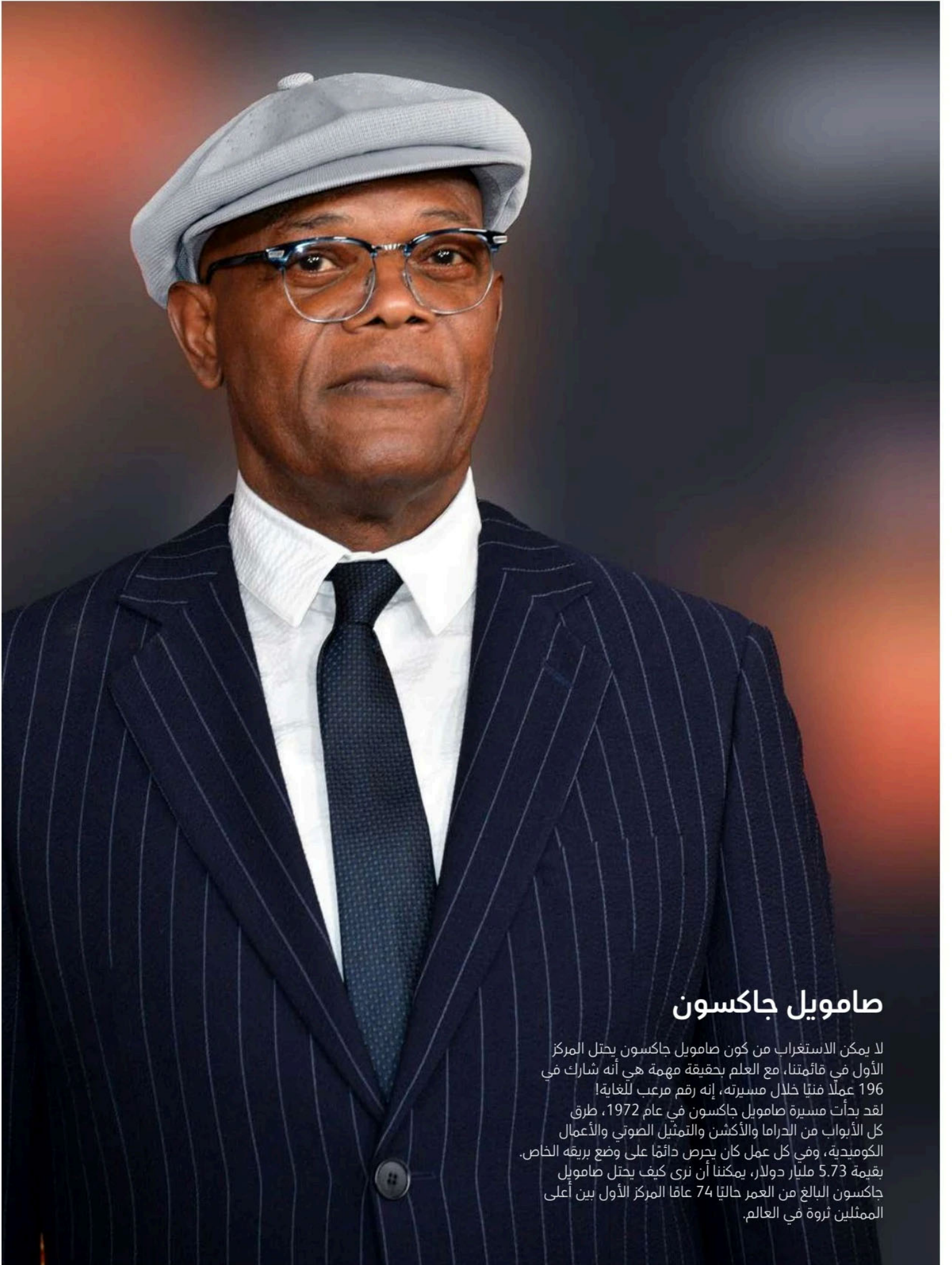
توم كروز

قد يظن ظاناً أن توم كروز لا بد أن يحتل المركز الأول في هذه القائمة، لكنه بثروته البالغة 4.77 مليار دولار يحتل المركز الرابع في قائمتنا. لسنا بحاجة إلى ذكر كثير عن مسيرة واحد من أهم صناع السينما في هوليوود وأهم الممثلين في تاريخ العالم أجمع ولا لروائعه الاستثنائية وعلى رأسها سلسلته الشهيرة Mission Impossible، يكفينا الحديث عن 45 فيلمًا أطرها الرجل الوسيم كباقة من بين الأبرز في تاريخ هوليوود.



توم هانكس

إنه واحد من أشهر فناني هوليوود على الإطلاق، تاريخ طويل شارك فيه هانكس بـ 56 فيلمًا، الجودة المستمرة لأدائه كانت ضمانًا لحصوله على ثروة طائلة. بقيمة 5.12 مليار دولار يمكننا أن نرى كيف يحتل توم هانكس المركز الثالث في قائمة أعلى الممثلين ثروة في العالم.



صامويل جاكسون

لا يمكن الاستغراب من كون صامويل جاكسون يحتل المركز الأول في قائمتنا، مع العلم بحقيقة مهمة هي أنه شارك في 196 عملًا فنيًا خلال مسيرته، إنه رقم مرعب للغاية! لقد بدأت مسيرة صامويل جاكسون في عام 1972، طرق كل الأبواب من الدراما والأكشن والتمثيل الصوتي والأعمال الكوميديّة، وفي كل عمل كان يحرص دائمًا على وضع بريقه الخاص. بقيمة 5.73 مليار دولار، يمكننا أن نرى كيف يحتل صامويل جاكسون البالغ من العمر حاليًا 74 عامًا المركز الأول بين أعلى الممثلين ثروة في العالم.

أبو متعب الأمريكي: السعودية أمي الثانية.. أعيش قصة غرام واستكشاف وفضول

جاشوا فان الستاين معروف باسم أبو متعب الأمريكي، يوتيوبر يتمتع بشهرة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي. غادر أمريكا واختار أن يعيش في المملكة العربية السعودية وتزوج من سعودية، محب للغة العربية وللشعب السعودي واللهجة المحلية والكلمات الشعبية. يعيش الطبيعة والثقافة ويشارك في المهرجانات التراثية، ومؤسس شريك في الجمعية السعودية للنباتات. قابلته مجلة الرجل في حوار 5 دقائق:

الرياض - غدير الشهري
تصوير: عبد الله الخليفة





ما سبب قدومك إلى السعودية؟ وكيف وقعت في غرامها؟

لقد ترعرت في الولايات المتحدة، موطني الذي أفتخر به إلا أنني وقعت في غرام المملكة العربية السعودية منذ أن كنت هناك، وبدأت شغفي بالسعودية والشعب السعودي، ولا أظن أن أي شخص سيتعلم اللغة العربية بطلاقة وتحديدًا اللهجة السعودية المحلية بكل تفاصيلها إذا لم يكن مهتم حقًا بالشعب السعودي والمملكة. لقد قدمت إلى المملكة بعد الشهرة التي حققتها في اليوتيوب، وأول وظيفة لي في وزارة التعليم العالي كانت مستشارًا. كما عشت في بعض دول الخليج، واستطعت أن أتعمق في الشعب السعودي، والسبب الرئيس من قدومي هو الفضول للاستكشاف والتعرف على المملكة. وهذه الرحلة امتدت حتى الآن، إذ وفقت في الوظيفة، والحمد لله بقيت في السعودية.

كيف كانت رحلة تعلم اللغة العربية؟

عشت مع عائلة سعودية كريمة جدًا من منطقة الجنوب، وتعلمت العادات والتقاليد. وصراحةً لهم الفضل بعد الله ولا أستطيع أن أنسى فضلهم ليوم. فبعد هذه التجربة أشعر بأني تربيت مرتين، مرة ربتي أمي في أمريكا، والمرة الثانية ربتي أمي الثانية هنا في السعودية، فالحمد لله أنا من الناس المحظوظين الذين تربوا مرتين، فقد استطعت أن أتعمق في الثقافة السعودية وأن أتعامل معها بشكل مباشر.

متى كانت اللحظة التي شعرت فيها أنك حقًا تريد الاستقرار في المملكة؟

منذ لحظة قدومي، وبالرغم من عدم تسليط الضوء على المملكة وعدم انتشار المعلومات الكافية عنها في المجتمعات الأجنبية إلا أنني شعرت بلطف الشعب السعودي وخفة دمه، بخلاف بعض التوقعات التي يرسمها الإعلام الغربي عن سكان الجزيرة العربية، فهم شعب مرح ولطيف وأهل كرم. وأكثر الأشياء التي جذبتني للبقاء: الاهتمام بالعائلة وكرم الضيف واحترام المرأة، وقد يغيب عن بعض الأجانب هذا الأمر إلا أنا المرأة مقدسة في العالم العربي.

كيف بدأ اهتمامك بالنباتات أو بعلم النباتات؟

منذ الصغر وأنا أحب الطبيعة، وكنت واعيا بأهمية حماية النباتات ولكنني اهتممت بالطبيعة أكثر بعد رؤية ٢٠٣٠، ولاحظت وجود اهتمام كبير بالبيئة وحمايتها، فرأيت أن هذه الفرصة مناسبة لتأسيس الجمعية السعودية للنباتات بهدف التعريف بعالم النباتات، والتوعية بالنباتات المحلية.

وما هي التحديات التي دفعتك لتأسيس الجمعية السعودية للنباتات؟

أسسنا الجمعية السعودية للنباتات بهدف حماية النباتات المحلية وعمل الأبحاث عنها. حاليًا يوجد تحديات وتهديدات كثيرة على استمرار النباتات المحلية في معيشتها في مناطقنا المحلية في السعودية، منها التصحر ومنها تربية المواشي على الأراضي البرية ومنها الزراعة نفسها، فيوجد العديد من العمليات التي يمارسها الإنسان وتهدد النباتات المحلية وتؤدي للانقراض. فلذلك أسسنا الجمعية لتوعية الناس ولعمل أبحاث علمية، وإن شاء الله سوف نقوم بتأسيس أول حديقة نباتية لحماية النباتات المحلية.

ما أهم المناسبات التي تفتخر بالمشاركة بها في الخليج العربي؟

أنا مهتم ومحب للمهرجانات والاحتفالات التراثية والثقافية. وقد اشتركت في مهرجان سويحان المخصص للإبل في أبو ظبي. كما شاركت في سباقات الهجن في قطر، وفي السعودية شاركت في مسابقات مزاين الإبل. في الماضي لم تكن السباقات كثيرة، أما اليوم فلدينا أهم الشخصيات المهمة بالإبل وأكبر السباقات ومنها في الطائف والعلا.

استطعت أن أتعمق في الثقافة السعودية وأن أتعامل معها بشكل مباشر.

كيف ترى تجربة العمل في الإذاعة؟

لقد كنت جزءًا من لقاءات عديدة في المملكة، ولكن هذه أول مرة أعمل في الإذاعة مقدم برنامج. وأعمل حاليًا في برنامج ثنائي مع زميلة لي في برنامج يومي صباحي وبرنامج أسبوعي في إذاعة العلا. وأرى أن هذه التجربة لطيفة وتعلمت منها صناعة المحتوى ولكن بشكل استراتيجي. ومع أنني ناشط في مواقع التواصل الاجتماعي لكن عملي بها يتم بشكل عشوائي، أما الآن فتعلمنا كيف نعمل كمختصين لوجود الشغف بالإعلام.

ماذا عن حياتك العائلية وماذا تعني لك؟

أسرتي مكونة من زوجتي إليهام الشهري وابنتي روبا. إلا أن أهل السعودية كانوا أهلي قبل أن أتزوج، والآن أصبحت من الشعب بعد هذا الارتباط الجميل. أرى أن العائلة مهمة والشخص يتحمل الكثير من المسؤوليات والتضحيات لأجلهم وبدون أي مقابل، وهذه أيضاً من أهم الأشياء التي تعلمتها في المملكة.

كيف تتأثر علاقتك مع زوجتك كونها من مجتمع مختلف؟

علاقتي مع زوجتي مثل غالب الأزواج تخضع للمنخفضات والمرتفعات، ولكن الشيء المميز في علاقتنا في الجوانب الثقافية أنه لا يوجد فائز في أثناء النقاش، فحواراتنا وأفعالنا لا تكون بحسب الخلفية الثقافية لكننا نتعامل مع مواقف الحياة بما نراه مناسباً أكثر من أن نتحيز لثقافة معينة. أحياناً يوجد سوء فهم بيننا بسبب اختلاف الثقافة إلا أن سوء الفهم وارد في أي منزل بعيداً عن اختلاف الثقافة، ولكن الحمد لله نحن نتجاوز أي سوء فهم حاصل، والآن أكملنا ٦ سنوات من الزواج وورزقنا بابنتنا روبا. ■

من الدرعية إلى العالم... «الرجل» تحنو على الصحراء وتستلهم اتجاهها جديدا للموضة

رحيبة ناعمة وذهبية بعض ملامح الصحراء في الدرعية، جوهرة المملكة العربية السعودية، التي تقع في الشمال الغربي لمدينة الرياض. من هناك هبت كثبان رملية متحركة، تأنسنت هذه المرة بأشكال مختلفة ونطق، وتحولت لوهلة على شاكلة رجال عرب معاصرين بأناقة مذهشة وجذابة ونخوة وشهامة لا مثيل لهما. وكما في الأساطير، مزق هؤلاء الرجال الرمال والطين، وبعنفوان تسللوا عبرها بأكسية أقمشتها بيضاء فاخرة ناصعة كالثلج، ومتهدلة، ومتحررة، ومريحة مثل الطبيعة. لم تتأثر خلفيتهم البنية - الذهبية حيناً أو الشقراء الذهبية مع كل هبة ريح، بل صمدت. أما أزياءهم فتبدلت سريعاً وحدها وحلت مكانها تصاميم بروح العلامات التجارية السعودية الراقية وتواقيعها، والتي تتساوى في جوهريها مع مستوى فخامة ما تقدمه دور الأزياء العالمية. وشملت هذه التصاميم السترات والمعاطف العصرية، والقمصان والسرراويل بقصاتها الدقيقة، والألوان بتأثيرات الأسود والأصفر والقرميدي والبيج والبني.

Diriyah - Nadine Kassouf

Creative Director: Nour Rashad

Fashion Director/Producer: Ninorta Malke

Fashion Assistant: Meshail AlOmari

Photographer: Abdullah Al Khaliffa

Photo Assistant: Ali Kamal

Hair Stylist: Reem Abdullah

Models: Osama Afesh & Salem Mohammed

أناقة الأسود الأحادية اللون على
طريقة Torba Studio.

سترة فاخرة وعصرية من IVRY
تتماهى مع قميص بقصته الدقيقة
من 1886 Fashion وسروال مريح
بأسلوبه وقماشه من Harjuss.



من الدرعية أرادت الأناقة أن تخاطب كل الرجال، وترسم لهم توجهات جديدة للموضة ترفع مستوى جاذبيتهم إلى القمة، فأظهرت عودة البروش بقوة إلى الواجهة من جديد، بعد غياب طويل. ولا عجب إن أدرج هذا التفصيل الصغير على قائمة الجواهر والإكسسوارات الأكثر حظًا وغير المملة، فالعين تراه قبل أي تفصيل آخر، وإن أراد أن يكون متكتمًا فلن يستطيع، فهو يتوافر بتصاميم متنوعة تحتمل الكثير من الإبداع والإسراف، وينفذ بمواد مختلفة وفاخرة إلى أبعد الحدود.



تصاميم مبتكرة واسعة ومريحة مصنوعة من الأقمشة الفاخرة باللون الأبيض من KML،
يزين أحدها بروش الملك عبد العزيز بإطار من الماس البني وسعف النخيل من الذهب الأصفر
والروديوم الأسود من تصميم Deema Hefzi.





سترة بقصة مريحة وأنيقة
تنسجم مع سروال باللون
البيج من Noura Sulaiman.

وكشفت آثار وشوشات هؤلاء الرجال، ومنهم المتمرّدون، الرومانسيون، العمليون، الجديون أو المرحون عن شوقهم إلى إطلاّلات تتماهى مع شخصياتهم وأذواقهم. وأثبتوا أن غاياتهم، في كل الأحوال، تبقى واحدة، وهي أن يكونوا أنيقين مواكبين الجزء الأعظم من الموضة، بإطلاّلات أحادية اللون بالأبيض الكامل أو بالأسود الكامل، أو بغيرهما أو بإطلاّلات تسمح بلذّة الدمج بين لونين أو أكثر. وهذا ما فعلوه وسيفعلونه في هذا الموسم، حتى بعد عبورهم هذه الأسطورة، كيفما تحركوا، وأينما قصدوا، عشية العيد الوطني السعودي أم بعده، أم لدى مشاركتهم في المؤتمرات والمعارض والندوات أم في أسفارهم العملية ورحلاتهم الترفيهية.



يعكس تلاقي القميص القرميدي بتفاصيله العصرية مع السروال الدقيق بنمطه العصري والحذاء الأسود المريح أسلوباً أنيقاً تنتهجه Noura Sulaiman.



إطلالة جريئة من توقيع Sard Creative
Consultancy بإشراف كبير مصممي
الأزياء Afnan Alobaid وبالتعاون مع
المصممتين الناشئتين
Raghad Alghamdi و Layla Alsudiry

قميص أصفر عملي بأكمام
قصيرة ينسجم مع سروال أسود
بطابع بسيط ومميز من Hajruss.
إطلالة عصرية أحادية اللون من
Noura Sulaiman



سترة رائعة من Noura Sulaiman
تتناسق مع تيشرت وسروال
مبتكرين من 1886 Fashion.





انصهار التفاصيل الرائعة
في هذه الإطلالة
الأحادية اللون من
Torba Studio



معاطف موسم شتاء 2023-2024 أناقة صارخة باتزان

ليست الفصول وحدها تتعاقب وتُدور، هكذا هي الموضة، تتبدل وترسم توجهاتها بإيحاءات جديدة تتكيف مع تنوع الأذواق وتطورها، والرجال في عمق هذه اللوحة يتلقفون كل هذه التغيرات، فيتماهى كل واحد منهم معها على طريقته وينتقي من هنا وهناك ما يليق بشكله وينسجم مع شخصيته. وفي صميم هذه التحولات، للمعاطف حصتها الأوسع، فدور الأزياء العالمية تقدمها في كل مرحلة بطابع أجمل وأداء فني أدق ومعرفة أوسع، وتنفذها بمواد عالية الجودة وألوان قوائمها تتنوع بين الحيادية واللافتة حيناً، وتتداخل فيها أحياناً الزخارف والرسوم اللافتة والمتناسقة. وبهذه النظرة، لم تعد المعاطف مجرد عنصر للكسوة والتدفئة، بل لإضفاء بصمة من الأناقة الصارخة، لكن المتزنة.

دبي - نادين قاصوف

معطف بقصة عصرية وجديدة
ينسجم بلونه الأسود مع أناقة
الأحمر الملكي من Ferragamo.

المعاطف الهوليوودية الآسرة

في مجموعته الثانية لـ Ferragamo، طور المدير الإبداعي Maximilian Davis رواية ظهوره الأول مع العلامة. وفي حين تماهت معاطفه الصيفية الرقيقة لربيع 2023 وصيفه بسحر غروب الشمس على شاطئ البحر في إطار مجموعة «هوليوود الجديدة»، إذ بها في مجموعة ما قبل خريف 2023 تواصل دربها وتكشف في أدق تفاصيلها عن سحر هوليوود ومناظرها البانورامية الطبيعية وقممها المغطاة بالثلوج التي تستقر خلف تلالها التي تعانقها الشمس. وبين حرصها على تأمين عناصر الحرارة ومعايير الإثارة والروح الهادئة الرصينة، تفاعلت أقمشة هذه المعاطف الفاخرة، وأضاءت على معالم هوليوود وكيفية تشابك تاريخها مع العلامة التجارية نفسها. ومباشرة، انسكبت جماليات مغربية وشبابية مصوغة بمهارة وحرفية عالية وبنبرة إبداعية فنية يتحلى بها Maximilian Davis. وبألوان الأزرق والأبيض والأسود، التي حملتها، فرضت هذه المعاطف العصرية والكلاسيكية نفسها على توجهات الموضة العالمية. وأكدت بقوة حضورها وديناميكية قصاتها الحديثة والمتقنة وأحجامها المختلفة، تكيفها السهل مع أشكال الأجسام وحركتها.

طقم متكامل باللون الأزرق
يتناسق مع معطف طويل مميز
من اللون نفسه وحقيبة باللون
الأحمر من Ferragamo





معطف أبيض يصل إلى حدود
الركبة يزداد جمالاً بتلاقبه مع
تصميم الحذاء وربطة العنق
الداكنة من Ferragamo.



يجمع اللون الأبيض بين معطف
قصير وسروال مريح وصندل
عصري وحقيبة أنيقة من
Ferragamo.

معاطف تحيي الحرفية الإيطالية

كرمت Zegna في معاطفها الحرفية الإيطالية، في إطار مجموعتها الأخيرة لخريف 2023 وشتاء 2024، بعنوان «واحة الكشمير»، وهي بتغليفها الجسم بأسلوب جميل ومبتكر، لا تقل أهمية عما تعكسه لدى لمسها.

صاغ Alessandro Sartori المدير الفني للعلامة هذه المعاطف الطويلة والمرنة بمهارة عالية، وهي تبدو كأنها تطفو أبعد من الجمال، باتجاه الأناقة الحرة المطلقة، التي تسمح بالسير على المدرج والتنزه في الريف الإيطالي بفخامة ورقى لا مثيل لهما. كما تألفت بخياطتها الناعمة وبقصاتها المريحة والراقية الفريدة وألوانها المحايدة والمتناغمة، انطلاقاً من ظلال الرمادي والبيج والبنّي والرملي والأسود. أما أنسجتها فمستدامة ومريحة ومعالجة بتقنيات مبتكرة، تعرض الكشمير بفخامة، ورصانة وأناقة.



معطف متحرر وواسع
من Zegna.

معطف عملي ومريح خال
من القيود من Zegna.





نعومة لا مثيل لها يجسدها هذا المعطف بقماشه المميز
والاستثنائي المخطط باللونين الرمادي والأبيض من Zegna.

بين الرمادي والأسود والأبيض ترتسم جمالية هذا المعطف بقماشه
الفاخر وتصميمه المتهدل من Zegna.





عندما تقتحم المعاطف الأرض

بعيدًا من الأسلوب البوهيمي الذي ارتبط بـ Saint Laurent في الماضي، ورغم تأثره بشدة بمؤسس العلامة إيف سان لوران، ركز المدير الإبداعي للعلامة Anthony Vaccarello في عرضه الأول لأزياء الرجال لمجموعة خريف 2023 وشتاء 2024 في باريس، على صياغة معاطف راقية وساحرة مصقولة بجمالية أكثر، وتميز بعضها بأكتافه العريضة وبطول احتاج الأرض أو أقل بقليل. واستكشف سان لوران حدود الفن في سياق هذه المعاطف التي استلهم بعضها من الجمالية الراقية التي رسخها المهندس المعماري الياباني Tadao Ando، داخل الديكور الخام لـ «متحف بورصة التجارة» في باريس، حيث أقيم عرض الأزياء، وبين سحر الحياة الليلية الباريسية. وفي لوحة ألوان جمعت بين البني والأسود والرمادي، تميزت المعاطف أكثر بجرأة شكلها وملمسها، وأحيانًا بلمعانها، بدلًا من لونها، ولا يعرف سرها إلا Anthony Vaccarello.

معطف طويل مخطط
باللونين الرمادي الفاتح
والداكن من Saint Laurent.



روعة الأسود تنسكب
بتفاصيلها الفنية وخطوطها
العصرية على معطف مبتكر
من Saint Laurent



معطف واسع وطويل باللون
البنّي الفاتح يعكس جمالية
الأزياء السوداء الأنيقة من
Saint Laurent



أحادية الإطلالة السوداء يزيد
جمالاً، معطف أسود منفوخ
ولامع من Saint Laurent.

Richard Orlinski وHublot: من النحت إلى الساعات... قصة فنية

نحات فرنسي يعمل بمنطلق تحويل السليبي إلى الإيجابي، إنه أسلوب الفنان ريتشارد أورلينسكي المصنف ضمن أفضل 10 فنانين فرنسيين مبيعا من قبل Art Price، ويسطع فنه في كل أعماله، من النحت إلي الموسيقى، وأشهر مقولاته أن «الفن ليس له حدود». تعاون الفنان ريتشارد أورلينسكي مع دار الساعات العالمية Hublot عبر السنوات ليطلق العديد من الإصدارات المختلفة، وقد حاورته «الرجل» للكشف عن مسيرته الفنية في العموم وعن رحلته مع الدار خاصة.

دبي - نور رشاد



**Classic Fusion Chronograph Orlinski
Full Titanium**

آخر إصدار جرى إطلاقه في معرض Watches & Wonders لعام 2023، مصنوعة بالكامل من التيتانيوم المسفوع مجهرًا بقطر 41 مم.

كيف تصف رحلتك في عالم الفن؟

بدأت رحلتي الفنية في سن الرابعة عندما صنعت الكثير من الدمى لألهم بها. واصلت فعل ذلك حتى بلغت سن الثانية عشرة أو الرابعة عشرة. ولكن آنذاك، لم تكن صناعة الدمى شيئًا محبوبًا لمن هم في سني، الوقت تغير بالطبع الآن، ولكن آنذاك كانت الذمى مرتبطة أكثر بالفتيات والأطفال، لذا توقفت عن ذلك. وفي سن العشرين، عدت مرة أخرى إلى تصميم الدمى، ولكن في ذلك الوقت اضطررت إلى مواصلة الدراسة، لأنني ظننت أنه لا يمكن للفرد أن يكسب المال من الفنون، لذا خضت المسار الشائع حينها، ودرست إدارة الأعمال، وأنشأت العديد من الشركات. بعد أعوام تغلب الملل علي، وشعرت بفقدان طاقتي الإبداعية، فقررت تغيير حياتي. وقررت خوض رحلتي المهنية من البداية، وعدت إلى النحت. أول عمالي كان تمساحًا صنعته في عام 2006، وكان ذلك بداية الطريق.

كيف وصلت إلى التعاون مع Hublot؟

أنا جامع ساعات في الأصل، لذلك أعلم الكثير عن تاريخها وتفصيلاتها. وقد تقدمت العديد من دور الساعات بعروض لي ولكنني رفضتها، لأنها ترفض أن أصمم الساعة بشكل كامل، وكان طلبهم دائمًا التعديل على تصميمات موجودة، إضافة لون أو تفصيل صغير. أكثر ما شجعتني للتعاون مع Hublot هو أنني حصلت على الضوء الأخضر لتصميم ما أريد، لذا صممت شيئًا جديدًا، واعتمدت في التصميم بالطبع على تاريخ العلامة، بالإضافة إلى ذوقي. وكانت النتيجة رائعة، إذ ظهر كيف تعاون فريقنا مع فريق Hublot كعائلة لإنتاج مثل هذا العمل. كانت الحرية المقدمة لي من جانبهم هي أكبر دافع للتعاون.

ما السر في نجاح تعاونك مع Hublot، هل تنتميان لنفس المدرسة في التصميم؟

فلسفتي الفنية تختلف كثيرًا عن فلسفة Hublot، ولهذا نجح التعاون. إذا كنا نتبع نفس مدرسة التصميم، فما فائدة التعاون؟ ولهذا لا أحب منطق التعديل على التصميمات الموجودة، كأن أضيف لمسة فقط، ولا أصمم العمل بالكامل، حيث ينتج عن ذلك منتج غير مكتمل.

هل واجهت أي تحديات في دمج مدرسة التصميم في Hublot بأسلوب أورلينسكي، كيف سارت علاقتك مع الفريق؟

جمعتنا علاقة جيدة مع الفريق. كما ذكرت سابقًا، كنت أجمع الساعات من قبل، لذا أعلم أن التصميم لا بد أن يكون واقعيًا، ويمكن تحويله إلى ساعات حقيقية. كانوا يطلبون تعديلات في الأحجام وما شابه في بعض الأحيان، ولكن بشكل عام، كان تعاونا سلسًا ومجديًا.

ما هي ساعتك المفضلة من التعاون مع Hublot؟

هناك ساعتان هما الأقرب إلى قلبي: Classic Fusion Aerofusion و Chronograph Orlinski، وهي أول ساعة في التعاون بيني وبين Hublot، والأخرى هي التي جرى إطلاقها في معرض Watches & Wonders بجنيف و Classic Fusion Chronograph Orlinski Full Titanium.

ما هي خطتك المستقبلية؟ هل هناك ساعة جديدة؟

نخطط لإطلاق العديد من الساعات قريبًا، نتشارك جميعًا كرفيقين تخيلاتنا، وتوصلنا إلى العديد من القطع الرائعة. الأمر الرائع حقًا هو أننا نكتشف مواد جديدة وتقنيات تدفعنا إلى الإبداع باستمرار. أتوقع إصدار نماذج جديدة بنهاية العام. ■



**Classic Fusion Aerofusion
Chronograph Orlinski**

أول إصدار للتعاون بين ريتشارد أورلينسكي و Hublot في عام 2017، غلبتها مصنوعة من التيتانيوم وسوار من المطاط باللون الأسود بقطر 45 مم.

معرض أيام جنيف للساعات 2023: هنا تتفرد الساعات الفاخرة ويتألق جمالها

جنيف - منال جوهر



هي Bulgari و Breitling وجيرار بيريجو
Girard Perregaux وكذلك يوليس ناردان
Ulysse Nardin وأوروك Urwerk بالإضافة
إلى أم بي أند أف MB&F وأتش موزر أند سي
H.Moser & Cie.

وهذه السنة فتح المعرض أبوابه للجمهور
لمشاهدة أحدث إصدارات دور الساعات
والقيام بجولات مع مرشدين للتعرف على
تاريخ الدور وآلية العمل فيها.

يُعد معرض أيام جنيف للساعات Geneva Watch Days - في دورته الرابعة بحضور لافت لنحو 40
دارًا للساعات - ملتقى عالميًا لأحدث الابتكارات
في عالم الساعات الفاخرة، ويقدم مزيجًا فريدًا من
البهجة والدهشة لعشاق هذه الصناعة المتألقة
بفنها وحرفيتها وتعقيداتها الجميلة.
فريق مجلة الرجل المتخصص بالساعات كان
محظوظًا بحضور هذا الحدث العالمي، والعمل
على اختيار أحدث وأفخم الساعات ومشاركتها
مع عشاق هذا العالم الفريد، ليبقيهم على
تماس مباشر مع آخر ما توصلت إليه دور
الساعات من حداثة وابتكار.
معرض أيام جنيف للساعات تم تأسيسه
في سبتمبر 2020 من قبل 8 دور للساعات



MB&F Horological Machine No.9 Sapphire Vision

تتميز الساعة بهيكل خارجي من البلور الياقوتي والمعدن الثمين، بتصميم منحني متدفق ومقرب، ومركب معاً بدقة في ثلاثة أجزاء، محكم إغلاقه بتركيبية ملكية خاصة للعلامة؛ لطوق (حشية) ثلاثي الأبعاد حاصل على براءة اختراع، وبعملية ربط مركبة عالية التقنية. يقوم ميزانان ناتئان مستقلان تماماً بتوجيه البيانات داخل ترس تفاضلي، يقوم بدوره بتحويل نبضات القلبين - الميزانين - إلى نبضة زمنية واحدة متماسكة مترابطة. بينما تعمل التروس المخروطية فائقة الدقة على تحويل طاقة المحرك وتيار المعلومات بكفاءة عبر زاوية 90 درجة، لتغذية عرض الزمن على ميناء من البلور الياقوتي، ومؤشراته مطلية بمادة الإضاءة الفائقة «سوبر-لومينوفل».

على الوجه الخلفي للعلبة مراوح متحدة المحور تحت كل ميزان من الميزانين؛ عبارة عن اثنين من التوربينات تحت كل ميزان دوران بسرعة من دون قيود عدداً وافراً من الدورات، كعنصر ذي أهمية بصرية مطلقة، في انتظار أن يبدأ أحدهم نوعاً جديداً من الاستكشاف.

تحتضن آلية حركة HM9 جرى تجميعها بطريقة ثلاثية الأبعاد في العجلات والتروس والصفائح والجسور وتتخذ أشكالاً غير متوقعة. ولتقليل الحساسية تجاه الصدمات بشكل أكبر، تتميز إصدارات «إتش إم 9-إس في» بنظام جديد لامتصاص الصدمات؛ عبارة عن نوابض (وحدات زنبرك) حلزونية الشكل موضوعة بين الحركة والعلبة. صُنعت هذه النوابض باستخدام الليزر من أنبوب مصمت من الستانلس ستيل المصقول، ما يوفر مرونة ممتازة وإزاحة جانبية محدودة.

تأتي الساعة بإصدارين أحدهما مع محرك مطلي باللون الأزرق بتقنية «بي في دي» PVD، مع إطار من الذهب الأبيض؛ والآخر مع محرك مطلي باللون الأخضر بتقنية «بي في دي» PVD، مع إطار من الذهب الأصفر. وكلاهما إصدار محدود بعدد خمس قطع.





HYT

HYT Conical Tourbillon
Infinity Sapphires

ما يجعل هذه الحركة مميزة هو التوربيون المزود بميزان حلزوني مائل بزاوية 30 درجة على الخط الأفقي، وترس ميزان عند الدرجة 15 ومرساة عند الدرجة 23. يقوم التوربيون المخروطي بالدوران الكامل في اتجاه حركة عقارب الساعة في 30 ثانية. وتوجد 3 قطع سفير مسطحة حول محيط التوربيون، ما يضاعف من التأثير الحيوي للمشاهد البصري المذهل. هذه الأحجار ذات الألوان المميزة: الفوشيا والأزرق الرمادي والأصفر تدور بسرعات مختلفة. حيث يكمل الحجر الفوشيا 4 دورات في الدقيقة. فيما يدور الأزرق الرمادي، أما الأصفر فيدور 6 دورات في الدقيقة. يتم تنبع كل من هذه الكرات الباهرة بوساطة ثقل موازن، ذي لون مميز وتشطيب دقيق بطلاء مصغر. يأخذ موديل الساعة الأسود، وهو السمة المميزة لعلامة HYT، مكانه بشكل طبيعي في آلية حركة التوربيون الاستثنائية هذه، والموجودة بالكامل في علبة قطرها 48 مم من الذهب الوردي 5N والتيتانيوم الأسود DLC، وتعلوه بلورة على شكل قبة بطبقات متعددة من الطلاء المضاد للانعكاس على كلا الجانبين، ما يجعل هذه الساعة تتألق على المعصم. تتوفر الساعة في 8 نماذج. توفر السبعة نماذج المتبقية من الساعة حرية غير محدودة في اختيار قطع السفير.

هي ساعة ساحرة من حيث المظهر ومعقدة من حيث التقنية. تجمع هذه الساعة الجديدة بين الأشكال المتحركة والأحجار الكريمة المتألقة وتعقيدات التوربيون المخروطي الرائد الذي لم يسبق له مثيل مع التكنولوجيا الميكانيكية السائلة الحصرية من دار HYT. تضيء خطوط وتشطيبات الساعة على المعصم جاذبية فريدة. كما ستلاحظ العين المميزة لللمسات النهائية الراقية للساعة الفاخرة المزودة بآلية حركة عيار 701 TC، وهي حركة ميكانيكية يدوية الملء تتحرك بتردد 21600 ذبذبة في الساعة (3 هرتز).





Girard Perregaux

Laureato Absolute Chronograph 8Tech

تستمر الدار في استكشاف المواد الثورية وفي هذه الساعة الجديدة تستخدم 8Tech وهي تقنية ثورية. وقد جرى تشكيل العلبة باستخدام أجزاء مئمة الشكل من الكربون ما يخلق نمطاً عشوائياً. وهي تظهر قدرة الدار على تعزيز المواد الثورية السابقة لعصرها وأخذها إلى مستويات غير مسبوقة.

تصميمها يدمج مكونات بأشكال مختلفة حيث نرى بزلاً مئماً الأضلاع فوق قاعدة دائرية وهي بدورها تستقر فوق علية شكلها مستطيل مع حواف منحنية أو angular tonneau ورغم أن هذه الأشكال غير متشابهة إلا أنها تختلط بانسجام.

الساعة ذات القطر 44 ملم تملك شكلاً مميزاً وهي في الوقت نفسه خفيفة الوزن، ما يجعلها مثالية لارتدائها كل يوم. تم صنع الساعة من ألياف كربون أحادية الاتجاه ممزوجة مع بودرة تيتانيوم خفيفة الوزن لتشكل طبقات شديدة النحافة يصل سمكها إلى 0.05 ملم تم تثبيتها بعضها فوق بعض باتجاهات مختلفة لتشكيل طبقات يتم قطعها إلى مئمات. ثم تم وضع الأشكال المئمة في قالب لتخضع لحرارة عالية وضغط مرتفع. ثم يتم جلي المكونات قبل صقلها باليد.

أما الميناء نفسه فقد جرى بناؤه بشكل سندويتش. الطبقة العلوية جرى صقلها بطريقة الرمل، وإعطائها مظهرًا رمادياً متدرجاً. أما الطبقة السفلية فأتت مصنوعة من التيتانيوم من الدرجة 5 يجري الكشف عنها من خلال مجموعة من الفتحات في الطبقة العلوية.





H. Moser & Cie Endeavour Tourbillon Concept Vantablack

هذه الساعة تلعب على التناقضات وتجمع الذهب الأحمر المشرق مع اللون الأسود لمادة فانتابلاك Vantablack التي تمتص الضوء تمامًا. هذه المادة مصنوعة من مكونات متناهية الصغر من الكربون، تستخدم في التلسكوبات ومن قبل الجيش من أجل زيادة مستوى الخفاء في بعض المعدات كونها تمتص 99.965% من الضوء. العلبة البالغ قطرها 40 ملم تحيط بميناء أسود تتناثر فوقه عقارب من الذهب الأحمر. ويبدو التوربيون المحلق كأنه يطفو في منتصف الثقب الأسود من دون أي انعكاس ومن دون مؤشرات أو شعار.

باختصار هذه الساعة هي إبداع تقني، بفضل آلية الحركة ذاتية التعبئة HMC 804 التي تحركها. تتميز الحركة بأنها مزودة بنايخ شعري مزدوج مصنوع بالكامل داخل الدار وتؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 3 أيام.



Bulgari Octo Finissimo Perpetual Calendar in CarbonGold

هي ساعة تتألق بمادة تستعمل لأول مرة وهي توليفة استثنائية مع هيكل من الكربون والذهب، حيث يتلاقى اللون الأسود الفاحم المعالج بتكنولوجيا متطورة مع إشراقة الذهب، في خطوة تكتمل معها حكاية أوكتو فينيسيمو التي حصدت ثمانية أرقام قياسية عالمية منذ عام 2014. تحتضن الساعة آلية حركة عيار BVL 305 لا يتجاوز سمكها 2.75 ملم مع احتياطي طاقة يصل إلى 60 ساعة. تتألق العلبة بهيكل من الكربون بقطر 40 ملم وبسمكة 7.60 ملم. تأتي العلبة مع غطاء خلفي شفاف، وزودت بتاج من الذهب الوردي اللامع والمرصع بتفاصيل من الخزف الأسود. ويأتي الميناء من الكربون مع عقارب ومؤشرات زمنية مطلية بالذهب. يذكر أن الساعة تقاوم الماء حتى عمق 100 متر.





De Bethune DB28XP Kind of Blue

هي ساعة فريدة تعكس الاندماج الكامل بين التقاليد والابتكار، وتأتي في إصدار محدود من 25 قطعة.

تجمع هذه الساعة بين التصميم الناعم والفدلة مع إطلالة زرقاء. صنعت الساعة من تيتانيوم أزرق وهي تعكس اندماجاً هندسياً بين الفضاء والوقت والضوء من النظرة الأولى. جرى الحصول على اللون الأزرق الداكن المضيء بوساطة الأكسدة الطبيعية للمادة، ما يجعل كل ساعة تحفة فنية فريدة. الميناء مصنوع من الميكرولايت وجرى تحزيره بطريقة الغيوشيه التي تلمع فوق السطح الأملس للميناء وتعزز شكله. ومن خلال التلاعب بالظل والضوء تضيف عمقاً وتقدم نتيجة هندسية وديناميكية، ما يجعلها عصرية.

تحتضن الساعة آلية حركة يدوية التعبئة DB2115v12 مع ميزان نابض يمكن رؤيته من خلال الميناء بفضل الفتحة عند الساعة 6. النابض الشعري الرفيع يعد قلب الساعة الميكانيكية، وقد جرى تصميمه ليبقي مركز الجاذبية في المنتصف أو المركز. كما يمكن رؤية مكونات الحركة وتعقيدها من خلال الزجاج السافيري لظهر العلبة. وقد جرى تصميم الحركة بشكل يضمن زيادة احتياطي الطاقة بمعدل 20% ليصل إلى 6 أيام.



Ulysse Nardin Blast Free Wheel Marquetry

أن استخدام هذه المادة الراقية تم مع إلقاء العناية لأدق التفاصيل. تحتضن الساعة آلية حركة تتحدى الجاذبية وقد استغرق صنعها سنتين. ويتميز التوربيون المحلق بميزان ثابت فريد من نوعه. يتحدى الميزان مبدأ الميزان التقليدي ويتفرد بإطار دائري مع مرساة مثبتة في الوسط ومدعومة في الفراغ على نابضين تبلغ سماكتها أقل من ربع قطر الشعرة. يخضع النابضان - المثبتان بشكل عمودي أحدهما على الآخر - لقوة انحناء تقوسهما وتثبتهما ويضمن هذا الإنجاز دفعًا متجانسًا على عجلة التوازن بغض النظر عن احتياطي الطاقة. بفضل تقنية السيليكون المدمجة أيضًا في النابض الشعري وعجلة الميزان تصبح جواهر عجلة الميزان المعتادة غير ضرورية، كما هو الحال مع محور المرساة. وتوفر هذه الحرفية للطاقة المتراكمة للساعة استقلالية استثنائية لمدة 7 أيام. ■

يبرز من خلال هذه الساعة الجماليات التاريخية لمادة السيليكون التي تتقن الدار استخدامها وتوظيفها كما يجب. يتجلى جمال هذه الساعة غير التقليدية داخل علبة الساعة بقطر 45 ملم من الذهب الأبيض مع أطراف بزوايا حادة مصنوعة باستخدام تقنية ليزر معقدة. تعكس خطوطها الهندسية بشكل مثالي زخرفة التطعيم وتتميز بصندوق زجاجي فائق الرقة يتيح رؤية شاملة لنظام الحركة الساحر الذي يمكن رؤيته من الجوانب أيضًا. هذه هي المرة الأولى التي تتجلى فيها هذه التقنية الحرفية قطعة زرقاء مطعمة مشعة تزين ميناء هذه التحفة الفنية وتحولها إلى عمل فني أسر. ونظرًا لاختلاف الأسطح غير اللامعة والأسطح المصقولة بالمرآة بدقة الميكرون واستخدام سماكتين مختلفتين 0.30 و 0.35 ملم فإن انعكاساتها المتغيرة وتبايناتها تبرز الأبعاد الثلاثية للقطعة وتعطيها تأثيرًا باهزًا لأول مرة يزدان ظهر العلبة بلوحة من السيليكون الأزرق، ما يثبت

احتفاء دور الساعات بالسعودية.. الزمن يزهو ويتألق باللون الأخضر

يتميز اللون الأخضر بأنه لون الحياة خاصة لأنه يرتبط بالربيع، كما أنه يرمز إلى البدايات الجديدة والنمو وكذلك التجدد والوفرة. وقد ارتبط اللون الأخضر بالمملكة العربية السعودية منذ قيام الدولة السعودية الأولى في الفترة ما بين 1727م و1818م، إذ اختارت اللون الأخضر لوناً لعلمها. وظل اللون الأخضر مصاحباً لعلم المملكة حتى يومنا هذا. ولذلك يعد هذا اللون هو القاسم المشترك في كل مظاهر الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للمملكة. وفي عالم الساعات الفاخرة يعد اللون الأخضر أكثر الألوان المرغوبة من قبل هواة جمع الساعات، لذلك سلطنا الضوء على ساعتين باللون الأخضر.

لندن - منال جوهر



Hublot
Classic Fusion
Saudi Arabia
National Day 2021

البداية مع ساعة Classic Fusion Saudi Arabia National Day 2021 وهي الساعة التي أطلقتها دار هوبلو احتفالاً باليوم الوطني الـ 91 للسعودية، وتأتي تكريماً للتراث الغني للمملكة العربية السعودية واعتراكاً بالإنجازات التي تحققت على جميع الأصعدة. وقد أتت بإصدار محدود من 91 قطعة. صنعت علبة الساعة من السيراميك الأسود بقطر يبلغ 45 ملم وازدان ميناؤها باللون الأخضر المطفأ. وجرى اختيار السيراميك لأنه يعد جزءاً من هوية الدار، ويتميز بقدرته على مقاومة الخدش ومئاته بالإضافة إلى خفة وزنه. وزيادة في التفرد الذي تتمتع به الساعة صنع سوارها من المطاط الذي أصبح أخيراً جزءاً من هوية الدار نظراً لجمالته ومطاوعته. ومع توفرها بالمطاط المبطن، باللون الأخضر أو بالطبعة المموهة، تشكل الأحزمة عناصر أساسية من الساعة وإشادة بالتنوع الثقافي للمملكة العربية السعودية. تحتضن آلية حركة عيار HUB1110 مع احتياطي طاقة يصل إلى 45 ساعة، وهي تقاوم الماء حتى عمق 50 م.



Jacob & Co. Caviar Flying Tourbillon Tsavorite

دار Jacob and Co هي إحدى دور الساعات الفاخرة القليلة التي تملك القدرة والتقنيات اللازمة للمزج بين الأحجار الكريمة والساعات الفاخرة، وقد صنعت هذه الساعة من قطعة واحدة خصيصاً للاعب الكرة العالمي كريستيانو رونالدو احتفالاً بانضمامه لنادي النصر السعودي وانتقاله للمملكة.

تحتضن الساعة آلية حركة JCAA43 وهي آلية توربيون محلق مع جسور صممت لتتوافق مع تركيبة الأحجار الكريمة المثبتة عليها. وهي حركة يدوية التعبئة مع احتياطي طاقة يصل إلى 42 ساعة.

يمكن التمتع بجمال الحركة من خلال ظهر العلبة المصنوع من زجاج الياقوت، حيث ازدانت الصفائح بالماس أبيض لتتكامل مع التوربيون المحلق ومع ميزانه النابض مع برغي من الذهب.

تُثبت قطع التسافوريت على العلبة المصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطاً من أسفل الذهب ليأتي السطح أملس وتبدو الحجارة كأنها تطفو فوق العلبة. رصعت العلبة المصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطاً بالإضافة إلى الميناء والإبريم والمفاصل بـ 388 حبة من التسافوريت قطع باغيت بتدرجات مختلفة. أما الجسور التي يمكن رؤيتها من ظهر العلبة الشفاف فأنت مرصعة بالكامل بـ 338 حبة ألماس براق. بالعودة إلى الحركة فهي أوتوماتيكية التعبئة مع احتياطي طاقة 42 ساعة وتقاوم الماء حتى عمق 30 متراً. ■

6 عطور بنفحات شرقية الهوى: حين يستيقظ سحر الخريف في كل زجاجة

تتميز العطور الشرقية بأنها عطور يدخل في تركيبها مكونات دافئة مثل البخور والعود والزعفران وكذلك المسك والعنبر، وهي روائح تختزل في ثناياها سحر الشرق الآسر وتعكس غناه وثراءه، ما يجعلها الخيار المثالي للرجل السعودي والخليجي، للاحتفاء بفصل الخريف والتناغم مع جمالياته وتعزيز الإحساس بأصالة الشرق وانفتاحه على العصر.

فريق مجلة الرجل اختار لكم هذه المجموعة المميزة من العطور بنفحات شرقية الهوى، تقتبس من الخريف أجمل ما فيه وتتمتع بتركيبات قوية ترافق الرجل في مشاويره ولقاءاته وتضفي عليه شيئاً من الغموض، والكثير من الجاذبية، حيث تميل درجات الحرارة إلى الانخفاض، وتصبح الحاجة إلى الإحساس بالدفع والثقة بالنفس والحميمية أشياء لا يمكن الاستغناء عنها.

لندن – الرجل



Rabanne 1 Million Golden Oud

عطر مميز بتوليفة جديدة للرجال، هو استكمال لإصدار عطر 1 Million الذي جرى إطلاقه لأول مرة عام 2008. وجرى تزويده برائحة غامرة تفوح بالملامح الرجولية القوية وتعكس الثقة التي يتمتع بها الرجل العصري والطموح للحرية.

يتألق العطر الجديد بتركيبية غنية بمزيج من الرائحة الأسيرة للعود الفاخر لتجسد السمات الغامضة للرجل الرائق. يتميز عطر 1MILLION العود الذهبي بتركيبية غنية ذات تركيز عال، ويتكون من توليفة من الروائح التي تجمع بين أترى المكونات الغامرة التي لا يمكن مقاومتها.

وتتناغم رائحة الجلد المميزة التي تشكل البصمة الأساسية للعطر مع عبق خشب الصندل الدافئ، الذي يتكامل بجاذبية مطلقة مع رائحة العود، ما يشكل عطرًا مفعّمًا بالحرارة ويعكس الملامح الرجولية القوية بجرأة استثنائية.





Boss

Boss Bottled Elixir

عطر فاخر جديد احتفالاً بمرور 25 سنة على إطلاق العطر الأول من BOSS Bottled.

يُعدُّ العطر الجديد التوليفة الأكثر تركيزاً من مجموعته حتى اليوم. ويحمل هذه التوليفة الشهيرة إلى عالم الفخامة بحلّة جديدة تنبض بحدّة غير مسبقة وتوحى بالثقة والشجاعة والطموح.

يتميّز عطر Elixir الجديد بتوليفة أسرة وجرة مركّزة من المكونات الفخمة. يستهل العطر نفحات البخور والهال التي تترك انطباعاً دافئاً ونابضاً بالحياة، فيما قلب العطر ينبض بالفتيفر والباتشولي. أمّا قاعدة العطر فتشمل خلاصة خشب الأرز واللابدانوم، وتنبض بالرجولة والنفحات الخشبية القوية.



Acqua Di Giò Giorgio Armani

هو عطر يستحضر وجهًا جديدًا لشخصية العطر التقليدية. يتميز بالانتعاش والقوة ويشكل فصلًا جديدًا يأخذ الرجل في رحلة مثيرة من الحواس والتجارب تختبر علاقته بالطبيعة. يتألف العطر من مجموعة من النفحات الحسية تستحضر الانتعاش والإثارة بفضل رائحة البخور التي تضيف العمق إلى العطر ونفحاته البحرية. النتيجة عطر جذاب أسر وحيوي بهالة من الغموض. يبدأ العطر بالنفحات البحرية والبرغموت الأسر. وفي القلب نفحات الروزماري وإكليل الجبل والجيرانيموم. أما القاعدة فتتضح بنفحات الأوليبانوم والباتشولي.

Yves Saint Laurent MYSLF

الطابع الذكوري العصري للنفحات الزهرية والخشبية في هذا العطر، يعكس رؤية للذكورة العصرية تتناغم فيها النسمات الزهرية والخشبية في لمسة شاعرية جمالية قوية.

تفيض مقدّمة العطر بنفحات فائقة الانتعاش والحيوية تبرز فيها لمسة البرغموت الأخضر المتألقة. وفي القلب يتربع زهر البرتقال الشهي، ويُضاف إلى هذا المكوّن قلب مركز زهر البرتقال الغني من تونس، وهو مكوّن آخر عالي الجودة معدّ خصيصاً لصالح YSL.

أما قاعدة MYSLF فتفوح بالنسمات الخشبية الناعمة رغم طابعها الذكوري. تقوم هذه القاعدة على قلب الباتشولي، ومادة Ambrox™ الطبيعية المشتقة من قصب السكر من خلال التكنولوجيا الحيوية، وهي تضي على العطر بصمة خشبية-عنبرية طويلة الثبات. بلمستها الشاعرية والغامرة، تُضفي النسمات الخشبية دفئاً، وقوة ناعمة على نفحات زهر البرتقال المميزة للتركيب.





Zafferano Acqua di Parma

يتركز العطر حول الروعة المتأصلة في الزعفران الذي يسمى «الذهب الأحمر» مع درجة من الحمضيات لتعكس دفتها وعمقها، ومن ثم تبتكر إحساساً فريداً ومشرقاً وحاراً. إضافة إلى الإحساس بعيق التوابل القوية، تتألق لمسة وردية عبر الزيوت الأساسية لزهر البرتقال والفلفل ونبات إبرة الراعي، ما يعزز قلب الطيف العطري. تعمل المكونات الخشبية والعنبرية لحبوب التونكا والفانيليا على تلطيف الدرجات القوية للزعفران، ما يشكل تناغمًا وانسجامًا مميّزًا وغير متوقع.

Parfums de Marly Althair

عطر شهي ينبض بنفحات الفانيليا الأنيقة والجذابة. وبحسب الدار فإن هذا العطر الجديد هو تحية عصرية للفانيليا التي تعدُّ أكثر مكون مستخدم في صناعة العطور حول العالم. ينضج العطر في المقدمة بنفحات زهر البرتقال والبرغموت والقرفة في توليفة شهية. أما القلب فتتربع فيه نفحات الفانيليا والإليمي. فيما تمتزج في القاعدة نفحات خشب الغاياك والبرالين الحلو مع المسك والأمبروكس Ambrox أو العنبر المصنع الذي يتميز برائحة هي مزيج من المسك والعنبر. ■





Rolls-Royce Ghost..
مهية تعانق الطرقات..
أرستقراطية الأرجواني
وروح النشوة



إذا كنت صانع سيارات يرغب مثلاً بأن تتمكن السيارة التي يُنتجها من تحقيق لقب أسرع سيارة في العالم، عليك في البداية أن تحدد السرعة القصوى التي ترغب بأن تصل إليها سيارتك، والتي طبعاً يكفي أن تكون أكثر بكيلو متر واحد من السرعة القصوى للسيارة التي تحمل هذا اللقب حالياً. هذا يعني أنّ أي منافس يمكنه الإسترخاء عندما يتمكن من تحقيق تفوّق ولو بسيط على المنافس الآخر.

دبي - فادي تقي الدين

غير أنّ Rolls-Royce اتبعت منهجاً آخر، ليس لها منافس، فهي تتربع اليوم منفردة على عرش الفخامة التنفيذية على الطريق. ولأنها Rolls-Royce، فهي لا تكفي بذلك التفوّق البسيط بل تسعى دائماً نحو ذلك الهدف اللامتناهي، أي قمة الفخامة على الطريق، تلك القمة التي ترسمها هي بنفسها وتحدد مداها بغض النظر عن ما يقوم به المنافسون، إن وجدوا. ورغم أنّ السيارة التي نتحدث عنها هنا ليست هي قمة الفخامة من Rolls-Royce، إذ أنّ هذه المكانة محجوزة طبعاً لطراز Phantom، ولكن Ghost التي نستعرض اليوم نسختها الحصرية التي عُرضت في مسابقة الأناقة التي نظمت في بريطانيا تحت تسمية «صالون بريفيه»، وفي حال قررنا أن نستلني

شقيقتها الكبرى Phantom، هي أيضاً أفخم سيارة في العالم، وهذا وحده كفيل بتبيان ما تحدثنا عنه في البداية.

هيبه وأناقة

قد تكون الهيبه التي تتوفر لـ Ghost هي أبرز ما يجب على سيارة من هذا العيار أن تحمله، هذه الهيبه التي يجب أن يُعبّر عنها من خلال تصميم خارجي لا يترك لك مجال للشك في أنّ ما تشاهده على الطريق هي سيارة تنتمي إلى عائلة Rolls-Royce الغنية عن التعريف. وفي هذا المجال، تتمتع سيارتنا اليوم بحضور قوي يفرض نفسه أولاً من خلال تمثال روح النشوة، وثانياً من خلال خطوط خارجية تجمع في ثناياها بين جمالية الفن الراقي والوقار الذي يفرض احترامه على المارة بشكل كبير.



تتمتع Ghost بتركيبة رحبة، مع تطعيمات باللون الأخضر الليموني على أنابيب المقاعد.



تميزت نسخة صالون
بريفيه الحصرية باللون
الأرجواني الذي يحمل
تسمية توكانا.



شعار روح النشوة المتألق دائماً.



المساحات الملساء الناعمة حاضرة بقوة داخل المقصورة.



حتى مصابيح التوقف الخلفية تنبض برقي تصميمي مميز.

من السيارات الأكثر هدوءاً في الأسواق، وهذا ما يظهر جلياً ما أن تقرر الضغط بقوة على دواسة الوقود لتنطلق السيارة بكل يسر إلى الأمام، وفيه لثراث الشركة التي عُرفت منذ نشأتها في بدايات القرن الماضي، بصمتها المطبق داخل المقصورة وخلال التنقل على الطرقات.

وكي تتمكن Ghost من تحويل صاحب المقام الرفيع من رجل القرار الأول في المؤسسة التي يديرها إلى سائق يستمتع بالقيادة الديناميكية على الطريق، وقُرت لها Rolls-Royce جهاز يتصل بعلبة التروس ويتعاون مع الأقمار الاصطناعية مستخدماً البيانات الواردة من نظام تحديد المواقع، الأمر الذي يمكنه من رؤية أبعد مما يرى السائق ليتوقع بالتالي ما إذا كانت السيارة تقترب من منعطف، أو في حال كانت كذلك ما يخفي لها هذا المنعطف وراءه، ليقوم بعدها بالتنسيق مع علبة التروس واختيار النسبة الأكثر تناسباً مع نوعية الطريق المقبلة. ولعل ما تفنن له المقصورة هي العتلات المثبتة على المقود، والتي كان من شأنها لو توقفت أن تعزز الروح الرياضية، ولكن Rolls-Royce تغاضت عن هذا الأمر انسجاقاً مع دراسة أفادت بأن مالكي Ghost من أصحاب المقام الرفيع لا يرغبون بعتلات تعشيق تطرهم إلى الانخراط أكثر بتجربة القيادة.

من الأمام وبطبيعة الحال، فإن شبكة التهوية ذات الحضور المحبب هي أول ما يلفت النظر، علماً أنها تتوسط مصابيح إنارة متطورة تحمل تصميم ناعم يوفر لمقدمة السيارة إطلالة راقية.

وبالانتقال إلى القسم الجانبي لـ Ghost، يمكن ملاحظة تركيز مصممي غودود على المساحات الملساء الناعمة إستناداً إلى مبدأ البساطة تصنع الجمال بمفهومه الحقيقي، علماً أن هذه الخطوط الملساء تتناغم بشكل فني أنيق مع مقابض الأبواب الكرومية التي تؤلف معاً ومن كل جانب قطعة واحدة.

مواصفات مميزة

وتميزت نسخة صالون بريفيه الحصارية باللون الأرجواني الذي يحمل تسمية توكانا، وهو لون يذكّرنا بسماء الليل الجنوبية التي تحيط بمجرة توكانا، أما الخط الجانبي فيتناغم بلونه الأخضر الليموني مع لون جسم السيارة. ومن الداخل، تتمتع Ghost بتركيبة رحية، مع تطعيمات باللون الأخضر الليموني على أنابيب المقاعد، المقود ومساند الرأس ومساند الأذرع بشكل يعكس الرقي الداخلي من خلال التناغم مع لون المقصورة.

فاخرة بحركتها

وخضعت البنية التحتية في Ghost لتعديلات بارزة ساهمت بجعلها

مواصفات ميكانيكية كريمة

ميكانيكياً، يتوفر لـ Ghost محرك يتألف من 12 أسطوانة سعة 6.7 ليتر بقوة 563 حصان على سرعة دوران محرك تبلغ 5,250 دورة في الدقيقة مقابل عزم دوران أقصى يبلغ 780 نيوتن متر على سرعة دوران محرك تبدأ من 1,500 دورة في الدقيقة، علماً أن هذه القوة وذلك العزم يصلان إلى العجلات الخلفية الدافعة عبر علبة تروس أوتوماتيكية من ثماني نسب تتميز بكونها تقوم بمهامها على أكمل وجه وبكل سلاسة، وتتمتع الفئة Black Badge بالمزيد من القوة الحصانية مع 592 حصاناً. ولعل أكثر ما يفرض سيطرته على تجربة قيادة Ghost هو

ذلك الشعور بالإنسياب الناعم فوق الطريق، ولكن مع مستوى تماسك ممتاز يرفع من حماسة السائق خلف المقود ويدفعه لزيادة السرعة دون خوف من الوقوع في شرك الانزلاقات الغير محببة، والتي لا تتناسب مع سيارة من هذا العيار، فالسرعة بمفهوم Rolls-Royce هي التمكن من الانتقال بين نقطتين بأقل زمن وأقل جهد.

ختاماً، ما عسانا نقول عن Ghost التي تحتل اليوم مكانة مميزة في الأسواق سوى أنها بكل بساطة طراز آخر من صانع منذ نشأته معايير خاصة به في مجالي الفخامة والرقي دون أن يلتفت لأي منافسة. ■



تترفع Rolls-Royce اليوم منفردة على عرش الفخامة التنفيذية على الطريق. ولأنها Rolls-Royce، فهي لا تكتفي بذلك التفوّق البسيط بل تسعى دائماً نحو ذلك الهدف اللامتناهي، أي قمة الفخامة على الطريق، تلك القمة التي ترسمها هي بنفسها وتحدد مداها بغض النظر عن ما يقوم به المنافسون، إن وجدوا.

تجربة «الرجل»
في قيادة Porsche Cayenne 2024
متعة الروح الجريئة



بعد مرور أكثر من 20 عامًا على وصول الجيل الأول من Cayenne إلى الطرقات، خضع الجيل الأخير لعملية تحسين تهدف إلى تعزيز موقعه المتقدم في الأسواق. لذا وبعد دعوة وُجِّهت لمجلة «الرجل» توجّهنا إلى الهند، وتحديدًا إلى مدينة غواهاتي. كانت مهمة فريق مجلة الرجل اختبار الصيغة الأحدث من Porsche Cayenne على طرقات متعرجة كان من شأنها أن تضع السيارة تحت اختبار قاسٍ، ولكن الفريق تمكّن من القيادة بسلاسة ومتعة وثقة، بفضل ما تتمتع به السيارة من مميزات فائقة.

غواهاتي - الرجل



مصباح التوقف الخلفية المتصلة ذات التصميم الجديد.

مفترق طرق

ولكن الأمر لم يبدأ اليوم، فمع مطلع الألفية الثالثة، وجدت Porsche نفسها على مفترق طرق، إما الاستمرار في تطوير وإنتاج سيارات تناسب الشباب الرياضي بالرغم من المشكلات المالية التي كانت تعصف بها، أو أن تخاطر بإرثها المجيد في عالم السباقات، وروحته الرياضية، عبر توفير سيارة عائلية عليها أن تساهم كثيرًا كي توفيق بين وصف العملية وبين الصورة المفعمة بالإثارة التي تعترن بمنتجاتها.

قرار صعب

وهنا قد يعتقد البعض أن مهمة أصحاب القرار الأول لدى Porsche كانت سهلة، نظرًا لما قامت به Mercedes و BMW من قبلها عندما قرّرت الأولى مع طراز X5 الرد على الثانية التي كانت قد سبقتها إلى عالم مركبات الدفع الرباعي مع طراز الفئة G بدايةً، ثم ML. ولكن في الحقيقة، القرار الذي وجب على مجلس إدارة الصانع الألماني أن يتخذه لم يكن قرارًا سهلاً قط، وذلك لأن توفير سيارة عائلية ذات نفس رياضي من الصانع البافاري هو أمر ينسجم إلى أقصى الحدود مع بصمتها الوراثية. أما بالنسبة لـ Porsche، فإن توفير سيارة كبيرة الحجم من شأنه أن يحوّل هذه العلامة التجارية الألمانية العريقة والفاخرة ذات التاريخ العريق في مجال رياضة السيارات من صانع متخصص بالسيارات الرياضية المتطرفة، وهي سيارات تسم شخصياً مالكةا بالكثير من الروح الشبابية، إلى صانع سيارات يوفر ضمن سلسلة إنتاجه سيارة عائلية تلبي الكثير من المتطلبات العملية، بالإضافة إلى قدراتها الرياضية. وهذا الأمر يضع Porsche أمام خطرين أحدهما مر، الأول هو أن تتأثر صورة الشركة العالمية (سلبيًا) في حال نجحت السيارة، أما الثاني فهي الكارثة الحقيقية التي كان من الممكن أن تعصف بأروقة الشركة في حال فشلت السيارة، فعندها تكون Porsche قد استغنت عن صورتها الشبابية من جهة، وتكبّدت خسائر هائلة على الصعيد المالي من جهة أخرى.

بر الأرباح العالية

ولكن، وعملاً بالقول الشهير «على قدر أهل العزم تأتي العزائم»، مضت Porsche بمغامرتها هذه موفرة طراز Cayenne الذي لم يكن اليوم إثبات مكانته كأحد أبرز الخيارات المتوفرة في مجال مركبات الدفع الرباعي الرياضية فحسب، بل أسهم أيضًا وبشكل كبير بإنقاذ شركته من هاوية الإفلاس، قبل أن يوصلها إلى بر الأرباح العالية.

تعديلات التصميم الخارجي

من الخارج، تتمثل أبرز الاختلافات التي نالتها Cayenne 2024 بالواجهة الأمامية التي باتت تتشابه مع نظيرتها في طراز Macan، خاصةً لجهة شبكة التهوية ذات الخطوط المستقيمة، مقابل مصابيح التوقف الخلفية المتصلة ذات التصميم الجديد والتي تعمل بتقنية LED.



تصميم لوحة العدادات وفي لتراث بورشه.

تجربة القيادة

في تجربة فريق الرجل للقيادة على الطريق، وما أن تنطلق خلف مقود Cayenne، حتى ينتابك شعور عال بالسيطرة على مجريات الأمور. ففي مقابل العزم المرتفع الذي يوفره المحرك، يعمل كل من جهازي التعليق والتوجيه على توفير انقيادية واثقة ومريحة يعززها نظام الدفع الرباعي الذي يعمل بكفاءة عالية على ضبط توزيع العزم بين المحورين الأمامي والخلفي، من أجل تعزيز القدرة على التماسك عند الانعطاف.

مواصفات ميكانيكية تليق باسمها

ميكانيكيًا، يتوفّر لـ Cayenne محرك يتألف من ست أسطوانات سعة 3.0 لترات يولد قوة 353 حصانًا تنتقل إلى نظام الدفع الرباعي عبر علبة تروس أوتوماتيكية من ثماني نسب.

مقصورة قيادة أنيقة ومتطورة

من الداخل، إن أول ما يلفت نظرك في مقصورة Cayenne الجديدة هي لوحة القيادة التي تحتل قسمًا كبيرًا من المساحة المقابلة للمقاعد الأمامية. فبالإضافة إلى لوحة العدادات التي هي شاشة، هناك شاشة وسطية مخصصة للتحكم بوظائف السيارة، فيما تأتي المساحة المقابلة للراكب الأمامي مع إمكانية تزويدها اختياريًا بشاشة يمكنه من خلالها التحكم بجميع وظائف السيارة، باستثناء تلك التي تتعلق بالقيادة التي يجب أن تبقى حكرًا على السائق.

النتيجة النهائية

أخيرًا، لا بد من الإشارة إلى أن الجيل الأحدث من Cayenne، قد تمكّن من إقناعنا أكثر بخطوطه الرياضية بالمقارنة مع الأجيال السابقة التي وجب عليها أن تتحمل الكثير من النقد فيما يتعلق بتصميمها، وذلك لأن المهمة التي أوكلت إليه لم تكن سوى إقناع عشاق العلامة التجارية الألمانية الرياضية الأكثر فخامة بخيار عائلي يفترض به أن يضيء بالخطوط الرياضية المثيرة لصالح مواصفات عملية. وفي النهاية، تبقى Porsche Cayenne سيارة ممتازة تتمتع باسم Porsche وصورتها الرياضية التي لم تهتز يومًا. ■

تحف ميكانيكية تألقت في مونتيري.. ثلاث سيارات كلاسيكية وفاخرة تخطف الأنظار



يُعد أسبوع مونتيري للسيارات أحد أهم الأحداث التي تُنظَّم كل عام في مقاطعة مونتيري، ضمن ولاية كاليفورنيا التي يحلو للبعض تسميتها بـ «عاصمة السيارات الكلاسيكية والفاخرة». فسواء كنت من عشاق السيارات الكلاسيكية أو من عشاق السيارات الرياضية الفاخرة، فلا يوجد ما يمكنه أن يثير اهتمامك أكثر من سلسلة الأحداث التي تقع ضمن أسبوع مونتيري للسيارات.

وبالإضافة إلى كونه في منطقة يتميز قاطنوها بحبهم للسيارات الكلاسيكية والفاخرة على حدٍ سواء، يكتسب أسبوع مونتيري للسيارات أهميته أيضًا من الطبيعة الخلابة لتلك المنطقة التي تُعد من أجمل الشواطئ في العالم، والتي قال عنها الأديب الأمريكي الشهير إرنست همنغواي يومًا إنها أجمل ملتقى للبحر مع اليابسة.

دبي - فادي تقي الدين

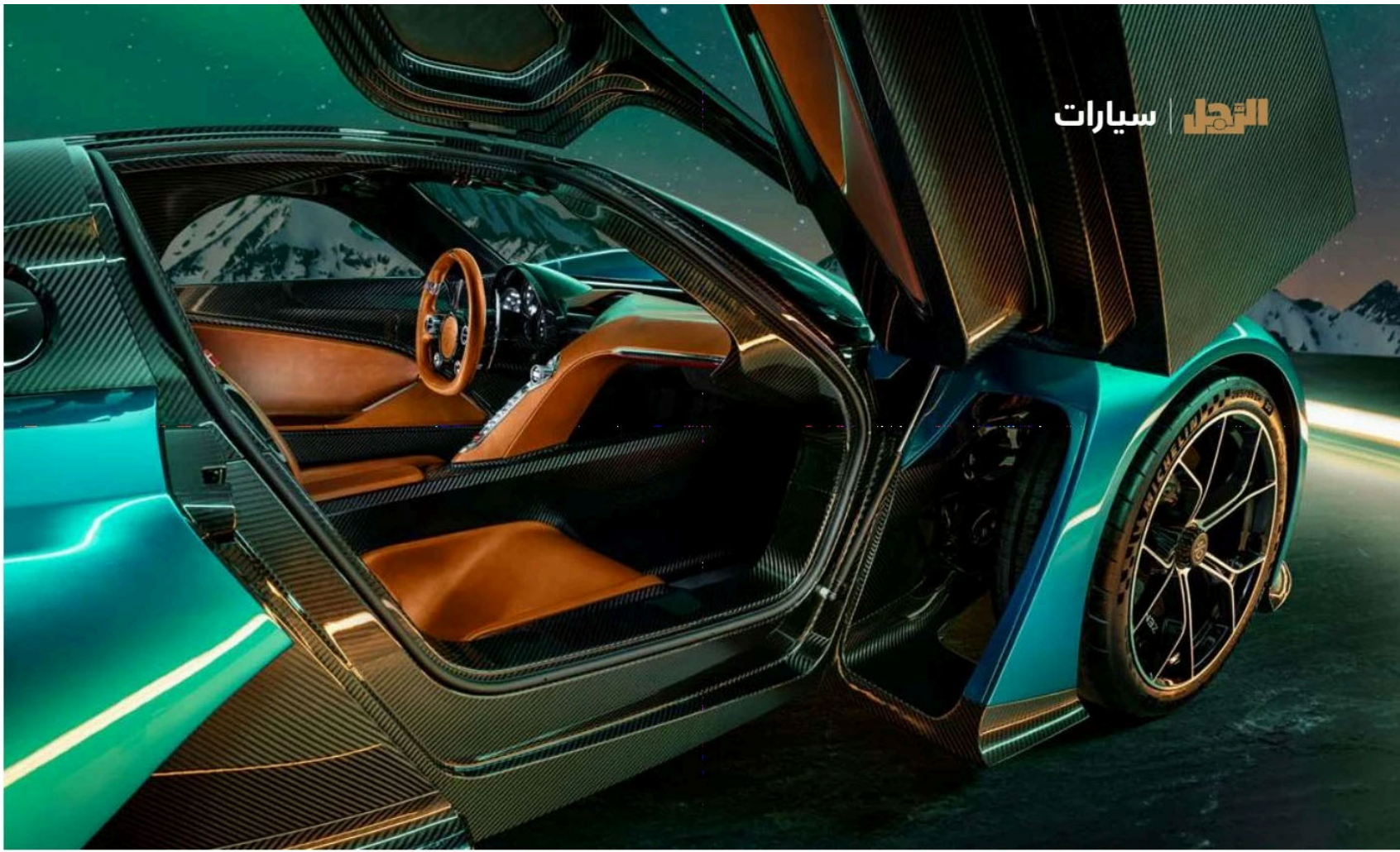
مسابقة الأناقة

تضمن أسبوع مونتيري للسيارات على سبيل الذكر لا الحصر، مسابقة بيبيل بيتش لأناقة السيارات التي استعرضت عددًا من السيارات الكلاسيكية الفاخرة. ويُعد الفوز بجائزتها لأي سيارة كلاسيكية بمنزلة الرافعة التي ترفع سعر السيارة في المزادات العلنية، فضلاً على فعالية الإكسسوارات التاريخية التي استعرضت أكبر كمية من النماذج المصغرة للسيارات: تذكارات موقعة من عظماء رياضة السيارات أو صناعتها بشكل عام وغيرها من التحف الفنية التي تدور في فلك الساحرة ذات العجلات الأربع: السيارة.

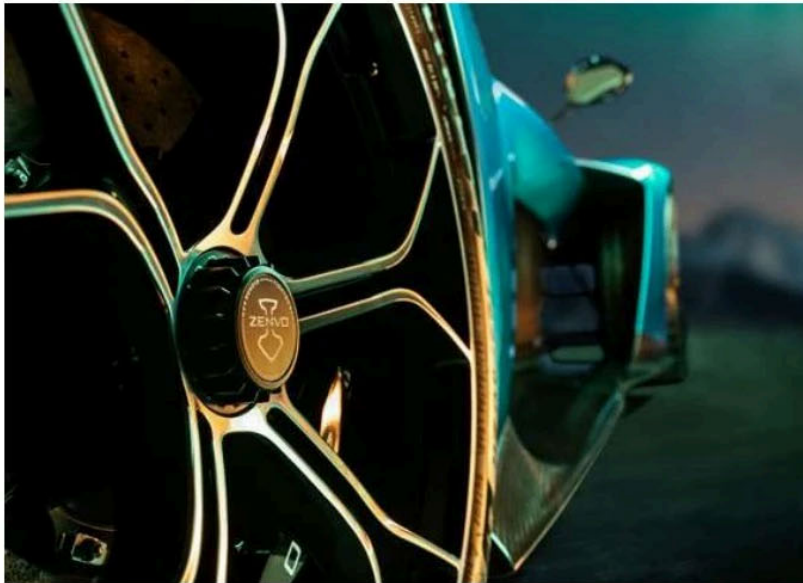
أما بالنسبة لفعالية هذا العام، ورغم أنَّ منصات عرض السيارات شهدت عددًا كبيرًا من السيارات الجديدة من مختلف الفئات، فإننا اخترنا أبرزها، وهي Lamborghini Lanzador التي توفر نظرة مسبقة عن شكل القيادة المثيرة في المستقبل الكهربائي، و Mercedes AMG GT الجديدة التي تجمع بين تطور وواقعية سيارات الصانع الألماني وتاريخه الرياضي بسيارة واحدة، و Zenvo Aurora الدنماركية الخارقة التي تتوفر بشخصيتين مميزتين.



فئة Agi السباقية باللون
الأحمر تتألق إلى جانب
شقيقتها الأكثر فخامة
باللون الأخضر.



تأتي الفئة Tur بمواصفات فخامة عالية وتصميم يركز على الأناقة أكثر من الأداء الديناميكي.



حتى الفئة الفاخرة من السيارة تتمتع بنقطة تثبيت واحدة لعجلاتها.

حول هيكل أحادي من ألياف الكربون بوزن يقل عن 1450 كلف ضمن الفئة الأكثر فخامة وتجهيزاً Tur قبل أن ينخفض هذا الرقم إلى حدود الـ 1300 كلف مع الفئة Agil.

على الصعيد الميكانيكي التقليدي وقبل أن نتحدث عن المنظومة الهجينة التي تستفيد Aurora بعثتها منها، تتمتع السيارة بمحرك احتراق داخلي يتألف من 12 أسطوانة سعة 6.6 لتر مع أربعة شواحن هواء توربو يولد وحده قوة 1250 حصاناً، علماً أنه يتميز بتقنية تثبيت شواحن الهواء وسط الأسطوانات للمزيد من الفعالية ولجعل عملية توصيب المكونات الميكانيكية الأخرى أكثر سهولة، علماً أنّ هذا

1

Zenvo Aurora انقسام إيجابي في الشخصية

الدنمارك ليست من أول البلدان التي تخطر بالبال عندما يدور الحديث عن السيارات الرياضية الخارقة. ولكن بما أنّ لكل قاعدة استثناء، فإنّ علامة Zenvo التجارية القادمة من بلاد المراعي الخضراء الواسعة هي علامة تجارية لها وزنها المحترم في هذا القطاع. فمنذ تأسيسها في عام 2009، وقّرت الشركة طرّاً مجهزة بمحركات مثبّنة في الوسط ذات مظهر هجومي وإنتاج محدود، بما فيها طراز TSR-S ذو الجناح الخلفي الثوري القابل للتحرك إلى الأعلى والأسفل، اليمين واليسار.

شخصيتان مختلفتان

أما اليوم وبعد مرور 14 عامًا على وصول أول سيارة تحمل شعار Zenvo إلى الأسواق، فقد قررت الشركة الدنماركية أن تستفيد من أسبوع مونتيري للسيارات لتعرض على منصاتها هناك طراز Aurora الجديد الذي يتوفر بشخصيتين مختلفتين: الأولى، التي تحمل اسم Agil، تتمتع بروح سباقية مع تصميم هجومي مثير، والثانية، التي تحمل اسم Tur، تأتي بمواصفات فخامة عالية وتصميم يركز على الأناقة أكثر من الأداء الديناميكي.

على العكس من التصميم الذي يوحي بأنّ السيارة تحتضن محركها في القسم الأمامي الذي كان يطبع طراز TSR مظهرًا بهذه الصفة (دون أن يكون ذلك صحيحًا كون السيارة مجهزة بمحرك مثبّت في الوسط) تتمتع Zenvo Aurora بتصميم يُظهر بوضوح أنها تستضيف محركها في المكان المثالي لأي سيارة رياضية خارقة، أي الوسط. كما تتميز أيضًا بأنها أخف وأقوى سيارة مخصصة للطرق من Zenvo، وهي مبنية



يمكن رؤية جهاز التعليق بشكل واضح من الخلف.

100 كلم/س خلال 2.5 ثانية تقريبًا، ثم تتابع تقدمها حتى الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 365 كلم/س. أما بالنسبة لأداء Tur، فرغم أنها أقل تركيزًا على الأداء فوق الحلبات، فإن خطوطها المبسطة أكثر وشكلها الجانبي الأكثر انسيابية، ودفعها بجميع العجلات والقوة الأعلى التي تتوفر لها، كلها عوامل تساعد على الوصول إلى سرعة 100 كلم/س خلال 2.3 ثانية، مع سرعة قصوى تبلغ 450 كلم/س. ولكن في المقابل، فإن وزن Agil الأقل وتركيبها الانسيابية المعززة بعناصر تحسن الأداء الديناميكي، مع مقصورة قيادة تسيطر عليها المساحات المصنوعة من ألياف الكربون بشكل ظاهر والجناح الخلفي الكبير الذي يمكن أن يتخذ عند الحاجة وضعية معاكسة للهواء ليكون بمثابة مكابح هوائية، ويطبق المزيد من القوة الضاغطة عند المنعطفات، يسمح لها بأن تحقق أوقاتًا أفضل على حلبات السباق، علمًا أن مكونات الفئة Agil الديناميكية تسمح لها بأن تولد قوة ضغط هوائي نحو الأسفل تعادل 880 كلغ عند السير على سرعة 250 كلم/س.

تفاصيل أنيقة

في الداخل، تأتي Agil بمقصورة متقشفة بنسبة كبيرة مقارنة بمقصورة الفئة Tur، مع تنجيد خفيف الوزن للمقاعد والأبواب ومساحات يبرز من خلالها الهيكل المصنوع من ألياف الكربون بشكل واضح. فيما تتمتع مقصورة Tur بالمزيد من الفخامة مع مساحات مغطاة بالجلد عالي الجودة والتفاصيل الأنيقة. كما أنه وبفضل تعزيزها بالمزيد من مواد العزل الصوتي الإضافي، فهي توفر تجربة تنقل شبيهة إلى حد ما بما يتوفر داخل مقصورة أي سيارة سياحية كبيرة. على صعيد الندرة التي تعد من أهم عناصر سيارات أصحاب المقام الرفيع، ستكتفي Zenvo بإنتاج 50 وحدة فقط لكل فئة من فئتي طراز Aurora عند بدء الإنتاج في عام 2025، وسيتم تسليم أول نسخ السيارة لأصحابها في عام 2026. ■



روحية السباق تسيطر بشكل كامل على الفئة Agil.

المحرك يقترن بنظام هجين مختلف في كل فئة عن الأخرى. فمع الفئة Agil، تتمتع السيارة بنظام دفع خلفي يستخدم محركًا كهربائيًا واحدًا بقوة 200 حصان لرفع إجمالي القوة إلى 1450 حصانًا، في حين تأتي الفئة Tur مزودة بنظام دفع بجميع العجلات يتوفر من خلال محركين كهربائيين إضافيين بقوة 200 حصان على كل عجلة أمامية لتصبح القوة 1850 حصانًا.

الأداء والسرعة

بذلك، وعلى صعيد الأداء، تتمكن الفئة Agil من الانطلاق إلى سرعة



توفر جديدة Lamborghini نظرة مبكرة على ما ستكون عليه أول سيارة كهربائية من إنتاج الشركة.

2

Lamborghini Lanzador وللكهرباء أيضًا متعتها الخاصة

Lanzador تمام الانسجام مع السمات المميزة للعائلة الإيطالية الشهيرة لامبورغيني. ليس ذلك فحسب، بل تنسجم تسميتها أيضًا مع الطريقة التي تسمى فيها سيارات الشركة، إذ يشير اسم Lanzador الإسباني إلى اسم ثور حائز مرتبة الشرف ولقب «أفضل ثور» في نسخة عام 1993 من معرض مدريد للثيران، وبشكل هذا استمرارًا لارتباط لامبورغيني الطويل مع مصارعة الثيران من خلال تسمية سيارتها. وبفضل ارتفاع أرضية السيارة عن سطح الطريق والمقصورة الراحبة نسبيًا، يمكن لأربعة أشخاص أن يجلسوا براحة على مقاعد رياضية حاضنة والانطلاق بأقصى سرعة على الطرقات غير المعبّدة ولكن دون الكثير من الأمتعة، كونه لا يوجد حيز كبير لوضعها داخل السيارة. يستمد التصميم الداخلي لـ«لانزادور»، خطوطه من تراث لامبورغيني، ثم يطعم هذا التراث بلمسة مستوحاة مما يتوفر للمركبات الفضائية في أفلام الخيال العلمي، إذ تهدف المقصورة إلى جعل السائق يشعر كأنه رائد فضاء. وهذا الشعور يولد من خلال عدة عوامل تبدأ من وضعية القيادة التي تعطي السائق رؤية إلى الخارج توحى بالقدرة على السيطرة المطلقة، ولا تنتهي مع أدوات التحكم ذات التصميم المستقبلي

عند ذكر كلمة لامبورغيني، سرعان ما يتبادر للذهن سيارة خارقة بخطوط خارجية هجومية غاضبة وشخصية ساحرة، مع محرك هادر يعكس صوتيًا غضب الخطوط ويعزز سحر الشخصية. واليوم، ومن خلال طراز Lanzador الاختباري الذي يوفر نظرة مبكرة على ما ستكون عليه أول سيارة كهربائية من إنتاج الشركة، تأمل لامبورغيني أن تستمر في رسم الانطباع الإيجابي نفسه رغمًا عن أنف الكهرباء، عبر سيارة قادرة على توليد الإثارة خلال القيادة وإن كان من غير صوت مثير يصدر عن العوادم، فكيف سيتم ذلك؟ هيا بنا نكتشف.

جينات عائلة لامبورغيني

في البداية وقبل الغوص في التفاصيل الكهربائية للسيارة التي من المقرر أن تصل إلى خطوط الإنتاج في عام 2028، لا بد أن نبدأ من العنصر الأول الذي يميز عادةً سيارات الصانع الإيطالي، أي التصميم الخارجي. فالسيارة التي نتحدث عنها هنا، تسمح لها جسمها الخارجي أن تحمل شعار لامبورغيني بكل فخر، بغض النظر عن وسيلة دفعه أو ارتفاعه عن سطح الطريق. فمن خلال خطوطها الخارجية الحادة التي توحى بالغضب، وسقفها المنخفض وعجلاتها الكبيرة، تنسجم



يستمد التصميم الداخلي لـ«لانزادور»، خطوطه من تراث لامبورغيني.

خلال القيادة؟ الإجابة هي أن Lanzador تعوّض هذا النقص من خلال تعزيز الانقيادية الرياضية عبر نظام التحكم بديناميكيات القيادة الذي طورته الشركة، فالأخير يتصل بمستشعرات موزعة في عدة نقاط ضمن السيارة توفر له معلومات دقيقة عن حالة السيارة وظروف القيادة، كي يحللها ويضبط ردات فعل نظام التعليق النشط ونظام توزيع العزم بين العجلات الأربع ليدفع السيارة بأقصى سرعة خروجًا من المنعطفات. وبذلك يتم التعويض عن غياب هدير محرك الاحتراق الداخلي وشخصيته العنيفة من خلال متعة الشعور بالحركة الديناميكية العنيفة. وبما أن متعة القيادة تتعزز أيضًا بفضل منظومة دافعة تكتسب دفعها الرباعي عبر محرك كهربائي واحد لكل محور من محوري السيارة، فإن Lanzador تتمتع بقوة تصل إلى 1340 حصانًا، مع إدارة توزيع عزم الدوران نشطة بين العجلات الأربع بشكل يحافظ على التماسك. ■

وشكل لوحة القيادة التي يقسمها الكونسول الوسطي إلى قسمين. أما خلف لوحة القيادة، فتأتي المقصورة بمقعدين أماميين كبيرين مقابل مقعدين خلفيين أصغر حجمًا، مع مساحة خلف المقاعد الأربعة مصممة خصيصًا للحقائب أو المعدات الرياضية.

رياضية ومتعددة الاستخدام

وكونها تُصنّف ضمن السيارات التي يمكن استخدامها بشكل يومي، قررت لامبورغيني أن تجمع في Lanzador بين أداء السيارات الرياضية عالية الأداء وما تيسر من واقعية مركبات الاستخدام المتعدد. وأن أوان الإجابة على السؤال الذي طرحناه في البداية، كيف ستمكن لامبورغيني من تعويض غياب محرك الاحتراق الداخلي الهادر، هذا الغياب الذي من شأنه أن يقلل من مستويات المتعة التي تتوفر للسائق



يسمح تصميم الجسم الخارجي للسيارة أن تحمل شعار لامبورغيني بكل فخر.



مقدمة تتمتع بشبكة تهوية واسعة.

3

Mercedes AMG GT مجد النجمة الثلاثية

الدynamية لـ AMG GT، وقّرت الشركة لجديدها عددًا من الإضافات الانسيابية النشطة وأبعادًا أكبر معززة بشبكة تهوية أوسع.

نهج التوفيق

وبما أنّ النهج الأساسي الذي تقوم عليه Mercedes AMG GT هو نهج التوفيق بين الواقعية والأداء، جرى تثبيت علبة التروس المؤلفة من تسع نسب خلف المحرك مباشرة في الأمام، عكس الوضعية الخلفية التي كانت معتمدة في الجيل السابق، إذ إنّ هذا الخيار الجديد يسمح بتوفير المزيد من الراحة في القسم الخلفي للمقصورة ولو على حساب الأداء الديناميكي، ولكن هذا الأمر أتى استجابةً لرغبة العملاء بالحصول على المزيد من الواقعية في السيارة دون التضحية بعناصر الإثارة خلال القيادة، فكل ما يهم مالك AMG GT المحتمل هو الشعور الرياضي المفعم بالعنفوان وليس مجرد الانتقال السريع بين نقطة وأخرى. فرغم أنّ دمج علبة التروس ذات الوزن المرتفع بالمحرك

رغم أنّ حضور Mercedes المشرف في ساحة صناعة السيارات هو حضور تنفيذي فاخر أسست له سيارات السيدان الرائدة، على رأسها طراز S Class الذي يُعد وسيلة النقل المفضلة لزعماء العالم، إلا أنّ للصانع الألماني الذي يتخذ من مدينة شتوتغارت مقرّاً له حضوراً آخر لا يقل أهمية على الساحة الرياضية. حضور تجلّى بصورته الأبهى خلال المواسم الأخيرة من سباقات الفورمولا 1 التي سيطرت عليها النجمة الثلاثية بشكل شبه كامل، سباقاً بعد سباق وبطولة بعد بطولة. أما اليوم، وكي تجمع Mercedes بين سمات الحضور التنفيذي الفاخر وبين إرثها الرياضي في سيارة واحدة توفر الأداء المثير دون أن تضحي بمستويات الواقعية، قررت اعتماد نهج التوفيق بين الأمرين خلال تطويرها للجيل الثاني من طراز GT، لتأتي النتيجة على شكل سيارة نجحت حقاً بالتوفيق بين الأمرين، نعم إنه توفيق وليس مساومة. فعلى صعيد التصميم، وبالتزامن مع المساعي الحثيثة التي بذلها فريق Mercedes AMG للحفاظ قدر الإمكان على الخطوط الخارجية



صندوق أمتعة بمساحة أكثر من جيدة.



لوحة قيادة شبيهة بما يتوفر لطراز SL.

الحال. ليعتمد بعدها إلى تمرير نسبة قد تصل إلى 50 بالمئة من العزم نحو العجلات الأمامية ما إن يستشعر أنها بدأت تفقد تماسكها مع الطريق، ليُعيد بذلك الأمور إلى نصابها ويضبط الحركة الديناميكية للسيارة ويضعها في المكان الذي يرغب فيه السائق.

رحابة وفخامة

وكونها أصبحت أكثر رحابة، أكثر فخامة وأكثر واقعية مع وضعية قيادة تؤمن رؤية أفضل إلى الخارج، ورحابة معززة بسقف زجاجي بانورامي يتوفر اختياريًا، كان من المهم أيضًا تزويد مقصورة AMG GT الداخلية بلوحة قيادة مستمدة بنسبة كبيرة مما يتوفر للشقيقة SL المكشوفة، علماً أنّ المقصورة تأتي قياسيًا مع مقاعد مجهزة بوظيفة التدليك، مقابل مقاعد رياضية أخرى توفر احتضانًا أفضل لجسم السائق والراكب الأمامي. ■

ذي الوزن الأكثر ارتفاعًا وتثبيتهما فوق المحور الأمامي هو أمر يؤثر سلبيًا على توزيع الوزن بين محوري السيارة الأمامي والخلفي، فإن شخصية محرك الأسطوانات الثماني سعة 4.0 لترات، الذي يولد ضمن الفئة GT 63 قوة 577 حصانًا، كفيلة بتوليد كل الإثارة التي يحتاج إليها السائق خلف المقود، خاصة أنّ هذا الخيار سمح بتوفير مقصورة قيادة أكثر رحابة تتسع لمقعدين إضافيين في الخلف، والأهم تزويد المؤخرة بصندوق أمتعة واسع قادر على استيعاب كمية كبيرة من الحاجيات، علماً أنّ السيارة تتوفر أيضًا بفئة GT 55 مع نفس المحرك ولكن بإعدادات ضبط مختلفة تُخفض قوته إلى 469 حصانًا. وفي سياق الواقعية نفسها، جرى الاستغناء عن نظام الدفع الخلفي لصالح نظام دفع رباعي قادر في ظروف القيادة الطبيعية على توجيه كامل عزم دوران المحرك نحو العجلات الخلفية، كي يوفر نمط قيادة يحاكي نمط قيادة السيارات ذات الدفع الخلفي الأكثر إثارة بطبيعة



جُهزت المؤخرة بجناح صغير لتعزيز التماسك.

يخت Genesis بطوله الفاخر.. متعة الإبحار والانسحاب المثالي من Heesen Yachts

يبلغ طول يخت Genesis الذي تنتجه شركة Heesen Yachts الهولندية الرائدة 80 مترًا، وهو مصنوع بالكامل من الألومنيوم، ويتمتع بكل المواصفات التي تسمح له بأن يكون مثاليًا للرحلات البحرية. يتفوق Genesis على الطراز السابق الذي كان يتصدر عروض Heesen Yachts، والذي يحمل اسم Galactica Super Nova، بمقدار 10 أمتار، ويأخذ مكانه كأسرع يخت مصنوع من الألومنيوم في فئته.

دبي - الرجل

يأخذ جنيسيس مكانه
بوصفه أسرع يخت
مصنوع من الألومنيوم
في فئته.

مستويات الانشراح حتى في أكثر غرف اليخت بعدًا عن النوافذ. ويتمتع اليخت ضمن شرفته العليا بمطبخ مكشوف مصنوع من الأونيكس الرائع يطل على منطقة احتفال رحة بإمكانها استيعاب عدد كبير من الضيوف في حال قرر المالك إقامة حفل كبير على متن اليخت، وهو راس في ميناء اليخوت. وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع اليخت بناح شاطئ كبير الحجم، وحوض سباحة ذي قاع زجاجي على شرفة الشمس.

السعر..!

في صناعة تحتل فيها الخصوصية حيزًا كبيرًا، ليس من المستغرب أن شركة Heesen Yachts لم تذكر المبلغ الذي تطلبه مقابل Genesis لكنها أكدت أن هذا اليخت قد بيع، وهذا يعني أن هناك من وجد أن المواصفات التي يتمتع بها اليخت تستحق السعر المطلوب فيه. ■

إنارة محيط اليخت خلال الليل.

من الداخل

الحجم الداخلي لليخت مخصص للراحة والاسترخاء ومصمم بأنافة، مع صالونات تتمتع برحابة عالية لدرجة أنه تم فيها الاعتماد على أثاث كبير الحجم دون أن يؤثر هذا الأمر على المساحات الفاصلة بين الأثاث. وفي المقابل، وبفضل المساحات الزجاجية التي تغطي قسمًا كبيرًا من جسم اليخت الخارجي كما ذكرنا في مكان آخر من هذا التقرير، تتمتع الغرف الداخلية بنوافذ واسعة تؤمن مستويات إنارة طبيعية لغرف الجلوس وغرف النوم على حدّ سواء. وبمناسبة ذكر الإنارة الطبيعية، تجدر الإشارة إلى أن فريق تصميم القسم الداخلي لـ Genesis بذل مجهودًا كبيرًا في سبيل تصميم الإنارة الداخلية بشكل يجعلها تحاكي الإنارة الطبيعية، الأمر الذي يعزز

منصة مروحية على مقدمة السفينة التي يوجد أسفلها مرآب صغير مع مساحة لسيارة ليموزين.

تصميم انسيابي عصري

يتوفر ليخت Genesis تصميم خارجي عصري يحمل خطوطاً انسيابية يبرز فيها الخط نصف الدائري للقسم الأعلى المطلي باللون الرمادي، والذي يحيط بمساحات زجاجية واسعة تنسحب أيضًا على غالبية القسم الجانبي بهدف توفير رؤية أفضل من الداخل إلى الخارج لركاب اليخت. وللحصول على إبحار سلس بنسبة كبيرة، اعتمد فريق تصميم Genesis على حلول تصميمية تسمح للقسم الغاطس في الماء بشقه بشكل دقيق يسمح بالوصول إلى سرعات عالية، ويخفف من مقاومة تموجات المياه قدر الإمكان. هذا ويتمتع القسم الأسفل من اليخت بمصايح متطورة ومقاومة للمياه قادرة على

تناسق وقدرات عالية

مع شعاع يبلغ 13.4 متر وغاطس يبلغ 3.5 متر، وهيكلاً وبنية تحتية من الألومنيوم، يصل إجمالي وزن Genesis إلى 1711 طنًا، لكن أربعة محركات MTU بقوة 4800 حصان لكل منها، أي إجمالي قوة تصل إلى 19200 حصان، تسمح لليخت بأن يصل إلى سرعة قصوى تبلغ 29 عقدة وسرعة إبحار (تجوال) تبلغ 14 عقدة، فيما يقدر المدى الأقصى بـ 4000 ميل بحري. ويمكن لليخت أن يستوعب 12 ضيفًا ضمن ست حجرات، بما في ذلك جناح المالك على السطح الرئيس، وكابينة VIP على سطح الجسر وأربع حجرات في الطابق السفلي، فيما تتسع لطاقم مكون من 19 شخصًا. أما التصميم الداخلي فهو من شركة Sinot Yacht Architecture & Design والتصميم الخارجي من شركة Winch Design البريطانية. تشمل الميزات الرئيسة الأخرى



تصميم خارجي عصري يحمل خطوطاً انسيابية.



رحلات Virgin Galactic إلى الفضاء 6 دقائق بتكلفة 1.6 مليون ريال سعودي!

توفّر الشركة الأمريكية، التي تتخذ من صحراء نيو ميكسيكو مقراً لها، رحلات إلى الفضاء
تسمح لك بتجربة العيش في محيط انعدام الجاذبية.

دبي - الرجل



يختبر ركاب فيرجن غالكتيك نفس ما يختبره رواد الفضاء خلال تنفيذهم للمهام.



متعة مشاهدة الأرض من الفضاء.

عندما أسس ريتشارد برانسون شركة فيرجن غالكتيك عام 2004، وضع البريطاني المغامر نصب أعينه توفير رحلات فضائية لعامة الناس كي لا تبقى هذه الرحلات حكراً على رواد الفضاء وحدهم دون سواهم. فالشركة التي يقع مقرها الرئيس في كاليفورنيا تعمل من نيو مكسيكو ضمن مرافق سبيس بورت أمريكا، وتقوم بتطوير مركبات فضائية تجارية، وتهدف إلى توفير رحلات فضائية دون مدارية لسباح الفضاء، وبذلك يتم إطلاق المركبة الفضائية دون المدارية التابعة لشركة Virgin Galactic جواً من أسفل طائرة حاملة تُعرف باسم White Knight Two.

كيف تتم العملية؟

عند الوصول إلى الارتفاع المطلوب، والذي تنخفض فيه كثافة الهواء، يجري تحرير المركبة الفضائية لتسبح في الهواء بعيداً عن الطائرة الحاملة، ثم يتم تشغيل محركاتها لتنتقل إلى الفضاء حتى الوصول إلى منطقة انعدام الجاذبية التي تستمر فيها لنحو 6 دقائق، يختبر خلالها ركاب المركبة نفس ما يختبره رواد الفضاء خلال تنفيذهم للمهام. من بعدها، تعود المركبة الفضائية أدراجها نحو الأرض لتهبط على مدرج كأي طائرة أخرى.

الكلفة؟

حالياً، تبلغ تكلفة المشاركة في رحلات فيرجن غالكتيك نحو 1.65 مليون ريال سعودي، ولكن مع تزايد عدد الأشخاص الذين سجلوا أسماءهم على لائحة الانتظار، فإنه من المتوقع أن تنخفض الكلفة. تشمل هذه التكلفة التدريب على التعايش مع ظروف انعدام الجاذبية داخل المركبة، علماً أن مبلغ الـ 1.65 مليون ريال سعودي قد لا يكون قليلاً، خاصة أنه يسمح لك في المقابل بأن تحصل على سيارة فاخرة يمكنك أن تستخدمها لفترة طويلة من الزمن ثم تعمد لبيعها واستعادة مبلغ محترم من المال، الأمر الذي لا يتحقق لك في حال قررت مرافقة السيد برانسون إلى أبواب الفضاء لبضع دقائق، ثم العودة إلى الأرض دون أي مبلغ يمكنك استعادته. لكن التاريخ لن يسجل لك بين رفاقك أنك امتلكت يوماً سيارة من نوع فيراري، رولز-رويس أو بنتلي،

إنما سيسجل لك بالتأكيد قيامك بالتحليق نحو الفضاء.

التفاصيل التقنية للمركبة الفضائية

تعتمد Virgin Galactic حالياً على مركبة فضائية تحمل تسمية VSS Unity، وهي ثاني طائرة فضائية شبه مدارية تابعة للشركة، وقد تم

بناؤها بواسطة شركة Spaceship، وهي تتمتع بجسم خفيف مع أجنحة تتخذ شكل الدلتا، ومحرك نفث كبير الحجم مثبت في القسم الخلفي للجسم، علماً أن القسم الخلفي للجناحين يتمتع بالقدرة على الإمالة بشكل يجعل جسم المركبة يرتفع عمودياً عند الوصول إلى منطقة انعدام الجاذبية بهدف

تطوير فترة البقاء هناك. أما بالنسبة للمقصورة، فهي تتشابه من الداخل مع أي مقصورة تعود لطائرة خاصة صغيرة الحجم، إذ إن الركاب (أو رواد الفضاء بتعبير أكثر إثارة) يجلسون خلف بعضهم مع فارق أن سقف المقصورة يحتوي بدوره على نوافذ تسمح لهم بمراقبة محيط المركبة بشكل أفضل. ■

التخييم الفاخر.. اتجاه جديد للرفاهية في أحضان الطبيعة

التخييم في الطبيعة
تجربة تستحق المغامرة.

لا يوجد بين العطلات ما ينافس تجربة الخروج للقاء الطبيعة، والانغماس بين معالمها التي تُجلي الروح وتُحرر الجسد من ضغوط الحياة المادية. ولعل التخييم الفاخر يوفر مثل هذه الفرصة الرائعة للاستكشاف، ولكن وفقاً لشروطك الخاصة، بعيداً عن أي معاناة قد تتكبدتها لتحقيق تلك الغاية الساحرة، إذ يوفر كل ما قد تحتاجه لإنجاح رحلتك. توفر الشركات خيارات متنوعة، وقد أخذت على عاتقها جعل التخييم الفاخر يشبه رحلة أسطورية شائعة، لكنّها مكلفة أيضاً، فهل يستحق التخييم الفاخر هذه الأموال؟ سؤال تبحث السطور التالية عن إجابته.

دبي - حيدر خضير

الفرق بين التخييم التقليدي والفاخر

حسب أبرز المراجع السياحية فإن مصطلح التخييم الفاخر Glamping يعني ببساطة التخييم الساحر أو البراق، الذي يجمع بين الاستمتاع بالانغماس في الطبيعة والمغامرة دون التضحية بالراحة، وهو موجه بالأساس نحو أولئك الذين يبحثون عن هذه التجربة في شكلها الأكثر فخامة، إذ يتيح مثل هذا النوع من التخييم مجموعة كبيرة من وسائل الراحة التي لا توجد في التخييم المتعارف عليه، من خلال تزويد الضيوف بتجربة خارجية فاخرة تجمع بين عناصر التخييم التقليدي ووسائل الراحة والمرافق الحديثة.

وقد يتضمن التخييم الفاخر أماكن خاصة للإقامة، مفروشة بغضامة تضم جميع وسائل الراحة المنزلية، بدءًا من الأسرة، والمطابخ، والحمامات الداخلية، والسبا، وأحواض السباحة، ومكيفات الهواء، والتلفزيونات، مع توفر الكهرباء بالطبع وشبكات «واي فاي»، وغيرها من الوسائل التي تبرز الهدف الرئيس هنا، ألا وهو منحك متعة الشعور بمغامرة التخييم دون المساس براحتك ورفاهيتك، وهو الأمر الذي يستلزم بلا شك الكثير من الأموال، مقارنة بالتخييم التقليدي، الذي عادة ما يكون أكثر بساطة في شكل خيمة أو عربة تخيم أو حتى أكياس للنوم، حيث تدور الفكرة هنا حول احتضان الهواء الطلق والخروج عن المسار المطروق، مع الاعتماد على الموارد الطبيعية.

والحقيقة أن التخييم الفاخر أصبح ذا شعبية متزايدة خلال السنوات القليلة الماضية لأسباب قوية، لعلها تضم كل ما سبق، بالإضافة إلى ما يوفره من تجارب خارجية مذهلة، مع التنوع الكبير لمواقع هذا النوع من التخييم بالقرب من المدن أو مناطق الجذب الأخرى التي يمكن الوصول إليها بسهولة. أضف إلى ذلك استبدال الفراش الدافئ والمأوى المناسب بالأم الظهر الناجمة عن النوم على الحصى، دون التضحية بالبقاء في البرية، التي ستحيا بينها بسهولة خلال عطلة نهاية الأسبوع، ولكن بأسعار مماثلة للفنادق الفاخرة، إذ عليك فقط أن تختار شكل هذا التخييم وأسلوبه، سواء كان في حافلات أو طائرات أو قوارب، بين الحقول أو في أكواخ أو على البيوت الشجرية الكروية المعلقة في الغابات، بما توفره من تجارب مثيرة، ولكن بأسعار أكثر إثارة، فهل تستحق ذلك؟

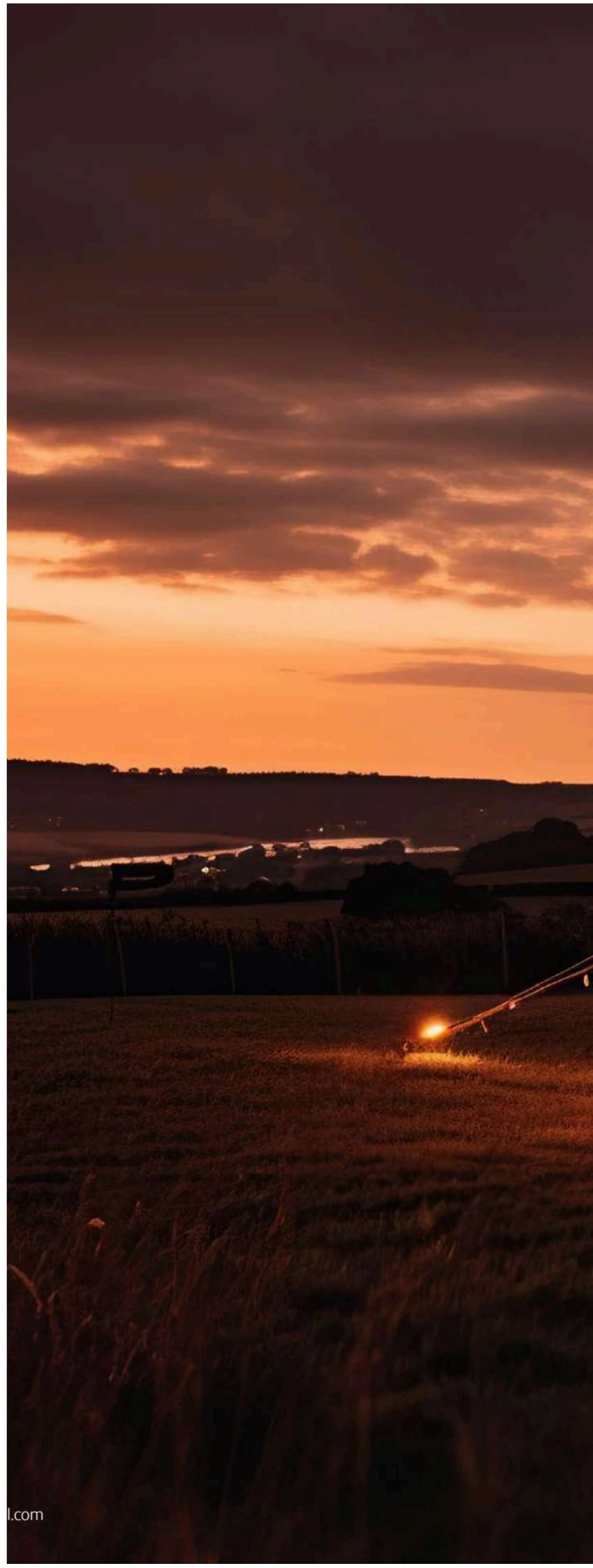
التخييم الفاخر.. هل يمكن تبرير أسعاره؟

حسب العديد من خبراء السياحة، فقد أدى تطور التخييم الفاخر إلى خيارات مذهلة، ولكن الأسعار في المقابل لا تبدو مبررة أو منطقية، فهي باهظة مقارنة بالإقامة في مساحة مماثلة أو حتى أكبر بأي فندق فخم، قد يوفر المزيد من الخدمات والأنشطة التي لا يوفرها التخييم، ولذلك تستمر مناقشات هؤلاء الخبراء حول السر وراء ذلك، فهل تعود تلك الأسعار المبالغ في الاستغلال القائمين على أماكن التخييم الفاخرة لهوسنا بالسكن الغريب؟

ربما.. ولكن هذا السبب لا يتوفر في بعض المواقع التي تبدو عادية للغاية، ولا توفر ما يتناسب مع أسعارها سوى تطرف موقعها المنعزل في بعض الأحيان، بينما نرى مواقع أخرى بأسعار تماثل الفنادق فيما لا تقدم ميزة تذكر، حتى ولو بدت نائية بشكل ظاهري مصطنع، إذ لا تقدم مفهوم التخييم بشكله الحقيقي، ولا توفر العزلة المثالية أو منظر السماء الساحرة في ظلمة الليل، والتي تجسد روح تلك المغامرة لعشاق التخييم الحقيقيين.

ورغم ذلك لا تزال هناك بعض الخيارات المعقولة لأسعار التخييم الفاخر التي تتفاوت بشكل كبير من مكان إلى آخر ومن دولة إلى أخرى، ولكن عليك أن تبحث جيدًا بعد أن تحدد رغباتك ومتطلباتك، ثم تقارن بين أسعار الأماكن المختلفة بعناية، مع الوقوف على كل التفاصيل والخدمات المقدمة، ومراجعة كل البنود قبل اتخاذ القرار، وبالتأكيد بعد أن تجيب على أسئلة مثل:

- أين أريد أن أكون؟ ومتي؟ ومع من؟
- ما شكل التخييم الذي أود القيام به والمسكن الذي أود الإقامة فيه: كوخ أو خيمة أم بيت شجرة...؟
- ما الأنشطة التي أود ممارستها خلال رحلتي؟





■ ما الذي أحتاج إليه خلال هذه العطلة؟
 ■ هل أسعى إلى البساطة التقليدية مع ما تحمله من مغامرة أم إلى الراحة والفخامة؟
 وغيرها من الأسئلة التي ستمكنك من الوقوف على الاختيار المثالي لرحلة التخييم الأكثر مناسبة لتطلعاتك ورغباتك، وتحديد كل ما يلزمك بسهولة للاستمتاع بكل لحظة تمر بها خلال رحلتك المنتظرة.

نصائح لتصميم رحلة تخييم فاخرة بنفسك

مع استمرار الأزمة الاقتصادية التي يعيشها العالم في ظل التضخم المتصاعد، فإن الحاجة إلى إنفاق أقل أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى حتى بالنسبة للأثرياء، ورغم أن إنفاق القليل من الأموال عند التخطيط لقضاء عطلة عائلية أمر صعب، لكن خبراء السياحة يعتقدون أنه ليس مستحيلًا، خاصة إذا قمنا بتصميم رحلاتنا بدقة. إذ يؤكد هؤلاء أنه يمكن لأي شخص أن يصمم رحلة التخييم الفاخر الخاصة به بنفسه، بعيدًا عن الشركات أو المساعدات الخارجية، فليس معنى كلمة الفاخر هنا أنه الأكثر تكلفة بقدر ما تعني أنه الموفر لكل احتياجاتك، ومن ثم فإن هذه الرحلة يمكن أن تكون أرخص بكثير مما هو مطروح في أسواق السياحة والسفر، ونقطة البداية هنا هي توفير في تكاليف الإقامة، وإذا تم ذلك بشكل صحيح، فإن قضاء عطلتك في الهواء الطلق سيكون أكثر من رائع، مع ضرورة الالتزام بأهم النصائح المستمدة من خبراء التخييم حول العالم، ومنها:



التخييم الفاخر أصبح ذا شعبية متزايدة.



يجب معرفة كل شيء عن منطقة التخييم قبل الذهاب إليها.

التخطيط لتناول الطعام الذي تريده بالطريقة التي تريدها مع توفر البدائل المناسبة.

- تسوق بذكاء من أقرب متجر كبير لمنطقة تخييمك خلال اليوم الأول، مع التركيز على الأشياء التي لا تتلف بشكل سريع.
- حدد التوقيت المناسب لك بدقة، وأعمل على الوصول إلى وجهتك مبكرًا للاستمتاع بوقت إضافي بين الطبيعة، وهو وقت لن يكلفك المزيد من الأموال، وعند العودة إلى المنزل، احجز رحلتك في وقت متأخر من المساء قدر الإمكان، فاتخاذ هاتين الخطوتين البسيطتين قد يمنحك يومين إضافيين من الإجازة.
- حدد ما تحتاج إليه من أمتعة وملابس وأدوات وعلاجات بدقة، حتى تتجنب حمل أشياء لن تستخدمها، أو نسيان أشياء مهمة لرحلتك.
- احتفظ دائمًا بالرداذ الطارد للحشرات، وأكياس النفايات للاستمتاع بالرحلة، والمحافظة على نظافة المنطقة وجمالها الطبيعي دون الإضرار بتوازنها. ■

■ فكر جيدًا في نوعية الخيمة المقاومة للعوامل الجوية المختلفة، والتي تحافظ على سلامتك كما تجنبك أيضًا استخدام مكيفات الهواء.

- فكر في الأسرّة الهوائية كبديل عملي عن الأسرّة الضخمة، إذ ستجنبك كذلك متاعب النوم على الأرض الصلبة.
- اختر المنزل المتنقل كلما كان ذلك متاحًا، إذ يوفر مزيدًا من الخصوصية، بينما يوفر حلولًا مريحة وسهلة لمشكلات المياه والصرف.
- احجز لرحلتك في أقرب وقت مناسب لك كلما كان ذلك متاحًا حيث العروض الموفرة لميزانيتك.
- إذا صاحبك أطفالك فاذهب للمكان الذي جربته من قبل، ولا تخش العودة إليه مرات ومرات، فقد أصبحت خبيرًا به، ومن ثم ستستطيع إرشاد أطفالك بأقل جهد وبشكل أفضل، كما سيستطيع أطفالك العودة لذكرياتهم بسهولة عندما يكبرون.
- اعرف كل شيء عن منطقة التخييم قبل الذهاب إليها، لتستطيع

رحلات تطوف البلاد في يوم واحد

البوسنة.. آن الألوان لقطف ثمار هذا الجمال



خلال السنوات الماضية، نما الطلب العالمي، والعربي خصوصًا على البوسنة كونها مزارًا سياحيًا يتسم بالعديد من عوامل الجذب، لأنها أولًا بلد متنوع الثقافات، وفيه من جمال الطبيعة ما يفوق الوصف، جبالًا وأنهارًا وغابات، وتفتخر بأنها تصنف «أنظف مياه وهواء في أوروبا» وأعظم الغابات التي لم تُمس؛ وأكثرها حيوانات برية، وأيضًا للخطوات السياحية المتسارعة التي تخطوها هذه البلاد بديعة المناظر.

بعد فترات طويلة من عدم الاستقرار، آن الأوان لقطف ثمار الجمال في البوسنة، والتعرف على أهم معالمها السياحية قبل خوض تجربة لن تنساها أبدًا.

سراييفو – أحمد مجدي





جسر «ستاري موست» المصنف من مواقع اليونسكو الخاصة بالتراث العالمي.

السياحة الثقافية.. التاريخ يضرب بقدمه هنا!

ربما لا يخطر ببالك مدى التنوع الثقافي الموجود في البوسنة، العاصمة سراييفو تُعدُّ بحق من أماكن الإشعاع الثقافي في تلك المنطقة من العالم لدرجة أنها يطلق عليها «القدس الأوروبية». بالعاصمة سراييفو توجد المدينة الأولمبية التي تشتمل على مركز اقتصادي وثقافي وعلمي وتجاري للبوسنة برمتها. موستار أيضًا من المواقع الثقافية البديعة، يطلق عليها «مدينة الشروق»، لا يمكنك تفويت الفرصة لزيارتها إن كنت من هواة السياحة الثقافية، الجزء القديم بها مصنف من المواقع التراثية العالمية، كما أن الموقع التراثي «ستاري موس» مصنف من مواقع اليونسكو الخاصة بالتراث العالمي.

فيتسجراد هي الأخرى تحمل لك العديد من المتعلقات الثقافية بحقب تاريخية مهمة في تاريخ المنطقة، تشتمل على جسر محمد باشا سوكولوفيتش، وهو موقع آخر من المواقع التراثية المصنفة تبعًا لليونسكو. كما يمكن اعتبار مسجد برييدور أيضًا من معالم التراث الوطني في البوسنة، فإن هناك العديد من المزارات الخاصة بأصحاب العقائد الأخرى لتعبر لك عن التنوع الثقافي الذي شهدته هذه البقعة من العالم.

السياحة الطبيعية.. تكامل العناصر

البوسنة غنية بطبيعتها، تميز اللون الأخضر وحدائقه الغناء البديعة، باللون الأزرق وصفحات المياه العاكسة لروعة الطبيعة في هذه البلاد الساحرة. البوسنة غنية بالمروج والزروع الخضراء الآسرة، ستجد ذلك أكثر ما تجده في بانيا لوكا، التي تعرف بالمدينة الخضراء والتي تضم إلى الجانب الطبيعي الخلاب معالم ثقافية رائعة مثل قلعة كاستل ومسجد فرهاديجا. في بيهاتش يمكنك الاستمتاع بحديقة أونا الوطنية، بينما ستكون الأودية ذات الطبيعة الساحرة في تيريتفا موقعًا يستحق الزيارة وممارسة نشاطات التخييم.

هواة السفاري في الغابات، يمكنهم أن يستمتعوا بالغابات القديمة لبيروشيتسا التي تعد واحدة من الغابات البدائية الأخيرة الباقية في أوروبا. الأنهار أيضًا من المظاهر الطبيعية الخلابة داخل البوسنة، وادي تيريتفا يشتمل على أنهار عديدة، وداخل الحديقة الوطنية لسوتيسكا يوجد نهر رائع يشقها بنفس الاسم.

في زينيتسا يوجد النهر المسمى على اسم البلاد، نهر «بوسنا وفراندوك» وأيضًا في بيهاتش يوجد نهر أونا، هذا الجانب الطبيعي مشبع تمامًا في البوسنة.



القهوة التقليدية في البوسنة.





نافورة سيبيلج في مدينة سراييفو القديمة.

ولا تقتصر الطبيعة المائية على الأنهار فحسب، البوسنة غنية بالبحيرات أيضًا، أولها بحيرات الملح في تولزا، ويمكن الحديث أيضًا عن بحيرة مودراك الصناعية بوكافاتش التي تعد البحيرة الصناعية الأضخم في البوسنة. الشلالات أيضًا موجودة بكثرة في البوسنة، شلالات كرافيتسه من بين أشهر وأعجب الشلالات في أوروبا بطبيعتها الغناء الممزوجة بالخضرة البديعة، وأيضًا هناك شلالات تنحدر من نهر أونا، وهناك شلالات أخرى في ياجسي. الجبال أيضًا من عوامل الجذب في البوسنة، يمكن الحديث عن جبال بيلاستيكا وياهوينا وإيجمان كأبرز الجبال في البلاد، التي ذاع صيتها بعد استضافة الألعاب الأولمبية الشتوية في عام ١٩٨٤، واشتهر على إثرها منتجع ياهورينا للتزلج الذي استضاف منافسات السيدات في التزلج، بينما أجريت منافسات الرجال في جبال بيلاستيكا.

حول البلاد في يوم واحد!

في وقت سابق، أعلنت وزارة السياحة البوسنية ضمن خططها الدؤوبة لتنشيط السياحة في البلاد وجذب أكبر عدد من السياح من خارج البلاد مقترحًا ثوريًا نفذته بالفعل.

من خلال دعم طرقها ووسائل مواصلاتها، واستغلالًا للمساحة بشكل كبير بالنسبة للبوسنة كلها، أعلنت الوزارة تنظيمها لرحلات للسياح تجوب البوسنة كلها في يوم واحد فقط.

كثير من السياح يفضلون تجربة من هذا النوع خصوصًا القريبين جغرافيًا، وكأنهم قضا يوم عطلة اعتياديًا ثم عادوا لممارسة نشاطاتهم بشكل اعتيادي.

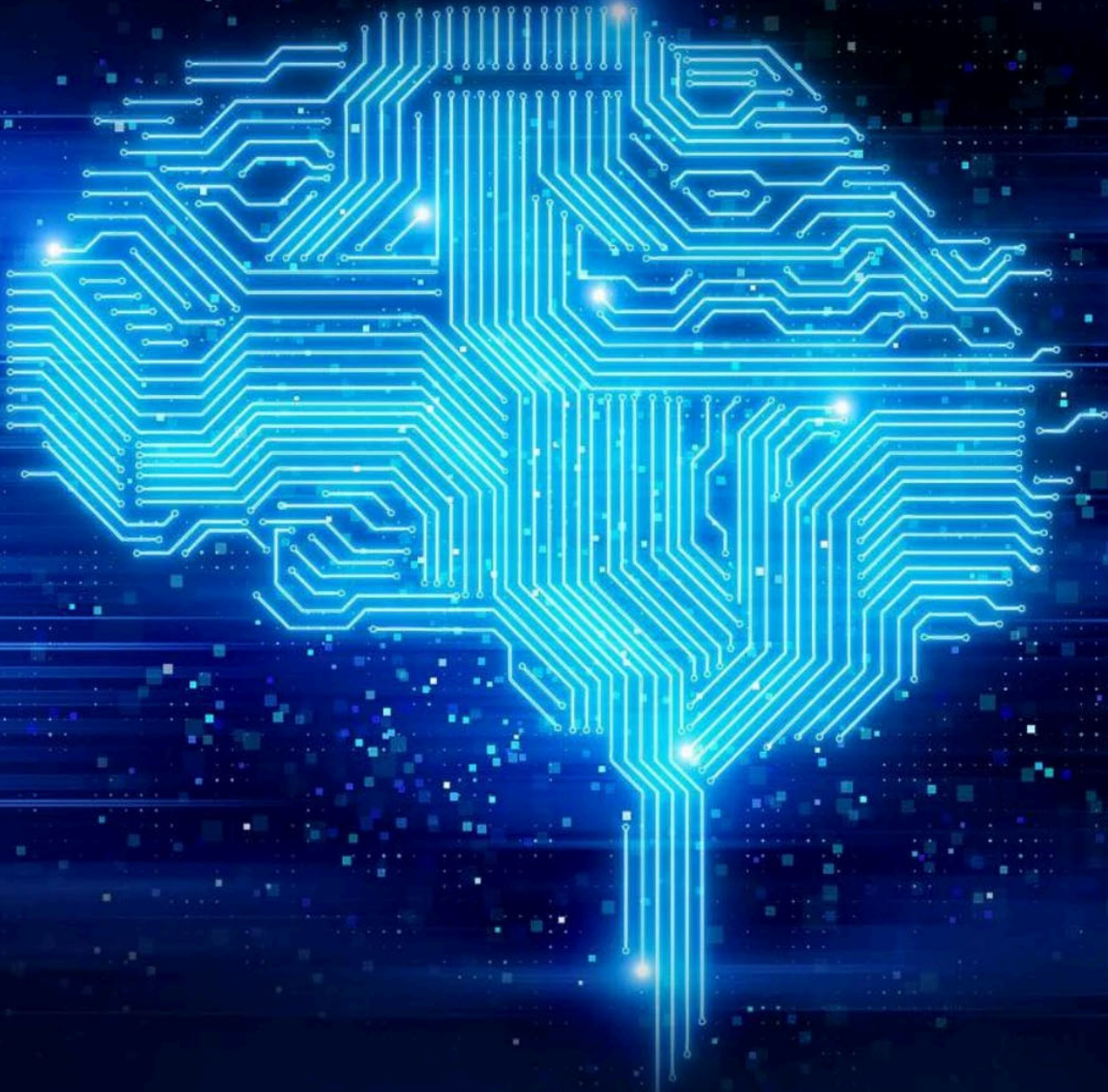
تجهيزات فندقية.. 1480 نقطة

جهزت البلاد نفسها خلال السنوات الأخيرة بحزمة من التجهيزات على مستوى البنى التحتية، ومن أهم مشاريعها على الإطلاق التجهيزات الفندقية المعدة لاستقبال السياح من كل حذب وصب للنهل من خيرات السياحة في تلك البقعة الساحرة.

بحلول العام الماضي، تشير التقديرات إلى وجود أكثر من 1480 فندقًا في عموم البلاد، كثير منها بين الـ 5 نجوم والـ 4، مع وجود سلاسل فندقية عالمية أثرت أن تتخذ من العاصمة سراييفو مقرًا لها. ■



تکامل العناصر الطبيعية في البوسنة.



داخل كواليس Apple.. توظيف الذكاء الاصطناعي لإنتاج شيء مختلف!

أصبح الذكاء الاصطناعي الصيحة الأحدث في عالم التكنولوجيا مع دخول كثير من الشركات المتنوعة فيه، ومنها شركات لم تكن موجودة قبل عدة سنوات مثل OpenAI التي أحدثت هذه الثورة وجعلتها قريبة من المستخدمين عبر روبوت الدردشة الذكي ChatGPT، كما أن الشركات العملاقة التي تتربع على عرش التقنية في العالم دخلت إلى هذا المجال أيضًا بدايةً من مايكروسوفت التي قررت الاستثمار في OpenAI والاستفادة من تقنياته حتى جوجل التي قررت تطوير روبوت الدردشة الخاص بها.

دبي - أحمد حسن



أبل تحاول جاهدة إيجاد حلول مبتكرة لتقديم روبوت الدردشة والذكاء الاصطناعي.

ولكن وسط كل هذه الشركات وكل الاختيارات المتاحة للبرمجيات والأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقفت أبل في منأى عن هذه الضجة، مفضلة الابتعاد عن تقديم أدوات مخصصة للذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، ومكتفية باستخدام هذه التقنيات وسط منتجاتها الموجودة. لماذا اتبعت أبل هذا الأسلوب حتى الآن، وهل تنوي الابتعاد عن هذا القطاع للأبد؟ أما أنها تستعد لإطلاق نسخة ذكاء اصطناعي خاصة بها ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات مستخدميها كما اعتدنا من الشركة؟

أداة توليدية تنافس ChatGPT

بحسب التقارير التي ظهرت في الآونة الأخيرة، فإن الشركة العملاقة تعمل الآن على تطوير نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص بها، وذلك بعد أن تمكنت من تطوير نموذج اللغة العميق تحت مسمى Ajax، وهو الاسم الذي اختارته الشركة للنواة التي ستبني عليها جهود الذكاء الاصطناعي الخاصة بها. بالاعتماد على النموذج الجديد الذي طورته أبل، فإن الشركة تعمل الآن على تجهيز Apple GPT كما وصفها التقارير، وهي أداة ذكاء اصطناعي توليدية قادمة لمنافسة ChatGPT كما يبدو من الاسم.

التقارير التي تشير إلى هذه الأداة ظهرت في منتصف يوليو الماضي، ومع ظهورها ارتفعت أسهم أبل بنسبة تاريخية وصلت إلى 2.3% لتحقيق 198.23 دولار للسهم الواحد، وذلك بفضل الأخبار والشائعات عن وجود نموذج ذكاء اصطناعي خاص بها، رغم أن الشركة رفضت التعليق رسمياً على هذا الأمر ولم تؤكد وجوده. رسمياً، صرح تيم كوك المدير التنفيذي لشركة أبل ووجه الشركة الإعلامي في جميع المؤتمرات أن أبل تخطط لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً، ولكن هذا الاستخدام ليس واضحاً حتى الآن، لأن هذه الأدوات تضم مجموعة من العيوب التي يجب حلها قبل أن تتمكن أبل من استخدامها في جميع منتجاتها،

ولكن في الوقت الحالي ستستمر الشركة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الأدوات التي تمتلكها مثل المساعد الصوتي الذكي أو تطبيقات الإنتاجية والصور وغيرها من خدمات الشركة. ورغم هذه التصريحات والتجاهل التام من الشركة، إلا أن التقارير التي صدرت تشير إلى وجود نموذج ذكاء اصطناعي واحد على الأقل طورته أبل وأطلقته بشكل داخلي للمهندسين العاملين في الشركة مع نهاية عام 2022 الماضي. الإطلاق لم يكن لجميع المهندسين ولجميع الفرق بسبب المخاوف الأمنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية، ولكنه كان بشكل ضيق لفرق صغير من المهندسين الذين عملوا عليه، ورغم أن دائرة مستخدمي هذه التقنية تتسع تدريجياً، إلا أن استخداماتها مازالت محدودة، إذ تحظر أبل على موظفيها استخدام أي نتائج من هذا الروبوت مع عامة المستخدمين وتقتصر استخدامه على الفرق الداخلية في الشركة.

النفع الذي يعود على المستخدم النهائي

أحد الأسباب التي أشارت لها التقارير، أن الشركة مازالت تحاول

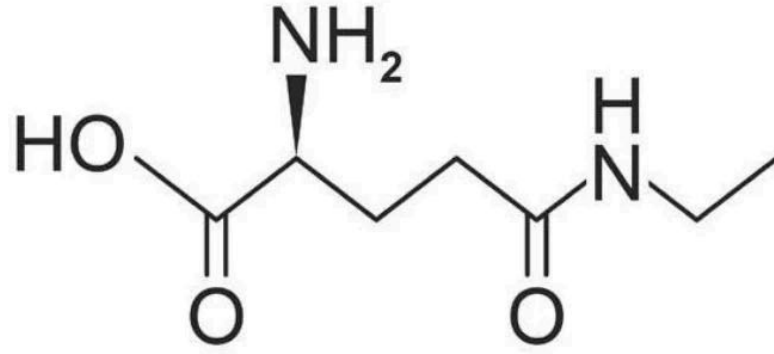
إيجاد طريقة للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والنفع الذي يعود في النهاية على المستخدم النهائي، وذلك لأنها تبحث عن سيناريو يختلف عن بقية أدوات الذكاء الاصطناعي. في الغالب، تستطيع الشركة دمج أداة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها مع المساعد الصوتي Siri، ورغم أن هذا قد يقدم تحدياً كبيراً للشركة، إلا أنه في النهاية يقدم استخدافاً مفيداً للتقنية، كما يمكن أن تعمل الشركة على تطوير نموذج دردشة سريعة يتم تثبيته في منتجاتها ويمكن الوصول إليه بسهولة على غرار Bing AI.

ليست غريبة عن عالم الذكاء الاصطناعي

أبل تحاول جاهدة إيجاد حلول مبتكرة لتقديم روبوت الدردشة والذكاء الاصطناعي، وربما يكون هذا السبب الوحيد الذي جعل الشركة تتأخر في الإعلان عنه، لأنها ليست غريبة عن أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

في السنين الماضية، استخدمت أبل تقنيات الذكاء الاصطناعي ودمجتها بشكل مباشر مع كثير من منتجاتها في مختلف الجوانب، وربما كان التطور الحادث في

المساعد الصوتي Siri في الآونة الأخيرة المثال الأكثر وضوحاً على هذا الأمر، وذلك إلى جانب تقنيات معالجة الصور المختلفة. ويمكن القول بأن الشركة بدأت في الاستعداد لتقديم نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بها، وهو الأمر الذي كان واضحاً من مواصفات أحدث معالج قدمته الشركة وهو A17 pro، إذ ركزت أغلب الترقيات في هذا المعالج على أنوية الذكاء الاصطناعي والأنوية العصبية فيه. المعالج الجديد قادر على تسريع وتحسين نتائج عمليات الذكاء الاصطناعي المختلفة، وهو بذلك يذلل عقبة طالما وقفت أمام أحلام مهندسي الذكاء الاصطناعي بسبب ضعف المعالجات قديماً. لا يسعنا إلا الانتظار لنرى ما تنوي أبل تقديمه في مجال الذكاء الاصطناعي، ولكنها لن تجد منتجات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها، مع وجود نظارة الواقع المعزز المميزة والمعالجات القادرة على تلبية متطلبات الذكاء الاصطناعي، وهذا ما يدفع الكثير من التقارير إلى توقع إعلان قريب من أبل حول الذكاء الاصطناعي، وهذا سيكون على الأغلب في مؤتمر WWDC العام المقبل. ■



مكملات الثيانين: نوم هنيء وذاكرة أقوى وثلاث فوائد أخرى

الثيانين هو قرين الكافيين، وتحصل عليهما معًا عند احتساء كوب من الشاي الأخضر، لكنهما مُختلفان تمام الاختلاف؛ فالثيانين يُهدئ الأعصاب، ويُساعد على الاسترخاء، ويُعَوِّد الذاكرة بحمايته خلايا المخ من التدهور مع مرور سنوات العمر، وذلك لمرونته في تنظيم عمل النواقل العصبية مثل السيروتونين والدوبامين.

دبي - د. عمرو ياسر



من أكثر فوائد الثيانين قدرته على مكافحة التوتر، وتوفير الاسترخاء اللازم للذهن.

الأدوية، كأدوية ارتفاع ضغط الدم، أو المنشطات، ومن ثم لا يُنصح بتناوله في تلك الحالة إلا بعد استشارة الطبيب.

الجرعة المناسبة من مُكمّلات الثيانين

قبل تناول مكملات الثيانين، ينبغي التأكد من المواد الفعالة أولاً؛ إذ تحتوي بعض المكملات على الثيانين والكافيين معاً، والذي لا يساعد على النوم ولا تخفيف القلق. تتناول مكملات الثيانين بجرعة تراوح بين 100 و 200 مغم يوميًا، مع الكافيين أو بدونه، ويبدأ تأثيره في تخفيف التوتر والقلق في غضون 30 - 60 دقيقة من تناوله، كما يمكن تناوله على معدة فارغة أو ممتلئة. وعند استخدام مكملات الثيانين للنوم، فمن المفضل تناولها قبل النوم بـ 30 - 60 دقيقة. هذه الجرعات استرشادية ولا تُعني عن مشورة الطبيب.

مصادر الثيانين الطبيعية

بعيدًا عن المكملات والجرعات، يتوفّر الثيانين في الشاي الأخضر؛ إذ يُمثّل 50% من الأحماض الأمينية الموجودة به، ويبلغ تركيزه الشاي الأخضر. كذلك الثيانين موجود في أوراق الشاي الأسود والأبيض، لكن معظم الأبحاث والدراسات العلمية درست تأثير الثيانين المُستخلص من أوراق الشاي الأخضر. ■

فالثيانين حصن المخ من أثر العمر. كما رصدت دراسة يابانية تأثير الثيانين على الذاكرة، بتناول جرعة واحدة منه يوميًا على مدار 12 أسبوعًا، إذ تحسّنت النتائج المرصودة في اختبارات الانتباه والذاكرة.

4- تعزيز المناعة

يزيد الثيانين نشاط الخلايا التائية المناعية (T-cells) التي تحمي الجسم من العدوى والسرطان، وهو ما يُعزّز المقاومة تجاه العدوى، لكن اقتصرَت الدراسات لهذه الفائدة على الفئران. ورغم أن هذه نتائج واعدة، فما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيد دوره في تعزيز مناعة الإنسان.

5- حفظ صحة القلب والأوعية الدموية الثيانين موجود في الشاي الأخضر، ومعلوم أن الشاي الأخضر يدعم صحة القلب ويخفّف الالتهابات، ويظنّ الخبراء أن ذلك غالبًا لوجود الثيانين به؛ إذ يمنع ارتفاع ضغط الدم المُصاحب للتوتر عبر تنظيم أكسيد النيتريك الموسّع للأوعية الدموية.

الآثار الجانبية لمُكمّلات الثيانين

تُعدّ مكملات الثيانين آمنة للاستخدام على المدى القصير لمدة تراوح بين 4 أسابيع و 4 أشهر، لكن لم يُعرف مدى أمانها، أو فعاليتها على المدى البعيد. تزداد فرص الإصابة بالآثار الجانبية لمكملات الثيانين، حال الإفراط في جرعاتها، مثل هبوط ضغط الدم، كما قد يتفاعل الثيانين مع بعض

2- التغلب على الأرق

بعد تخفيف الثيانين للقلق والتوتر، يُتوقّع ألا تُواجه مشكلة الأرق عند الذهاب إلى النوم؛ إذ التوتر والقلق من أسباب الأرق. لكن الثيانين ليس مُؤثّرًا في النوم بالقدر نفسه عند كل الناس، ومع ذلك يظل له تأثير إيجابي في تحسين جودة النوم عبر تعزيزه لبعض النواقل العصبية، مثل: حمض غاما أمينو بيوتريك. ■ الدوبامين. ■ السيروتونين.

فالسيتروتونين مثلاً مطلوب لإنتاج الميلاتونين المُنظّم لدورة النوم واليقظة، والمرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجودة النوم، والوقت الذي يستغرقه المرء للدخول في النوم. لكن الثيانين لن يساعد المُصابين بأرق متوسّط أو شديد على النوم جيدًا خلال الليل، بل هم بحاجة إلى شيء أقوى من الثيانين.

ويفضل بعض الناس تناول مكملات الثيانين إلى جانب الميلاتونين؛ للمساعدة على النوم، وتراوح جرعة الثيانين بين 100 و 200 مغم مع 3 مغم من مكملات الميلاتونين قبل النوم، إذ يُعزّز كل منهما النوم ويحدّان من التوتر، لكن مع التنبيه إلى أن تناول جرعات عالية من الثيانين (600 مغم أو أكثر) قد يكون لها تأثير عكسي، وكذلك الجرعات العالية من الميلاتونين، ولا يُنصح بتناول أي مكمل إلا بمشورة طبية.

3- تقوية الذاكرة

تتدهور الذاكرة والقدرات المعرفية مع التقدّم في العمر، ويحمي الثيانين المخ والذاكرة عبر منع التنشيط المفرط لخلايا المخ بواسطة الغلوتامات الذي يُظنّ ارتباطه بالتنكس العصبي، المُسبّب لتدهور الذاكرة والقدرات المعرفية، ومن ثمّ

ما هو الثيانين؟

الثيانين «L-Theanine» حمض أميني، غير أساسي، مُعزّز للصحة النفسية، ومُخفّف للتوتر، ويؤخذ في أوراق الشاي، ويُشار عادةً إلى الثيانين بـ «L-ثيانين»، وهو ذو فوائد صحية أكبر من «D-ثيانين».

كيف يعمل الثيانين؟

يجتاز الثيانين الحاجز الدموي الدماغي، ما يجعل له بالغ الأثر على الدماغ؛ إذ يستهدف النواقل الكيميائية الخاصة باليقظة، والقلق، والانتباه.

يُعزّز الثيانين مستويات الدوبامين، والسيروتونين في الدماغ، ومن ثمّ يحسّن الذاكرة، كما يزيد كذلك كفاءة بعض النواقل العصبية المُهذّئة للجهاز العصبي، مثل حمض غاما أمينو بيوتريك، ما يُساعد على الاسترخاء والتغلب على التوتر والقلق، إضافةً إلى الحصول على نوم عميق.

فوائد الثيانين

تشمل أهم فوائد الثيانين للصحة النفسية، والقلب والأوعية الدموية ما يلي:

1- تخفيف القلق والتوتر

من أكثر فوائد الثيانين قدرته على مكافحة التوتر، وتوفير الاسترخاء اللازم للذهن، دون أن يتسبّب في شعورك بالتعب، أو الخمول. بيّنت دراسة أن الثيانين قلّل الدرجات المُسجّلة في اختبار القلق والتوتر، كما ساعد على تقليل ضغط الدم المُرتفع المُصاحب للتوتر. وعزّز الثيانين موجات ألفا الدماغية، التي تجعل المرء في حالة من الاسترخاء اليقظ؛ أي الاسترخاء وغياب التوتر إلى جانب يقظة ونشاط الذهن لا خموله.



يتوفّر الثيانين في الشاي الأخضر، إذ يُمثّل 50% من الأحماض الأمينية الموجودة به.



تجنبها إن استطعت... 5 عادات سلبية تهدد الخصوبة لدى الرجال

إيقاع الحياة السريع، وما تفرضه من تحولات، أدى إلى اكتساب عادات سلبية من منظور الصحة، فقد سُجِّلت أضعف مُعدَّلات الخصوبة لدى الرجال، إذ أصاب ضعف الخصوبة نحو 40% من الرجال حول العالم، ما يجعلنا نتوقف عند تلك العادات التي طرأت على حياتنا، ونتساءل إن كان بالإمكان تجنبها أو التخفيف منها، قبل أن نصل إلى خط اللاعودة. عادات سلبية تضر الخصوبة تضمُّ العادات السلبية التي قد تُؤثِّر على الخصوبة لدى الرجال ما يلي:

دبي - د. عمرو ياسر

الأبحاث إلى أنه كلما قل توتر الرجل، تحسّنت جودة السائل المنوي لديه.

5- الأرق

إذا كنت تسهر على شاشة هاتفك لأوقات طويلة، فعليك إعادة النظر في تلك العادة إذا علمت أنها مؤثرة على الخصوبة. لا يؤدي الأرق فقط إلى زيادة خطر الإصابة بالسمنة، أو أمراض القلب والأوعية الدموية، بل يُضعف جودة الحيوانات المنوية أيضًا، إذ أظهرت دراسة حديثة أن الرجال الذين يُعانون الأرق تنخفض أعداد الحيوانات المنوية لديهم بنسبة 29% مقارنة بالرجال الأصحاء. جدير بالذكر أيضًا أن الأرق يُسبب تحفيزًا للجهاز العصبي السمبثوي، ما يُصيب الرجل بالقلق والتوتر معظم الوقت -كونه لم يتم ما يكفي من الساعات- ومن ثم فقد يتضاعف الأثر على الحيوانات المنوية؛ بسبب الأرق والقلق. على نقيض ما سبق، فإن النوم المفرط أيضًا من أسباب ضعف الخصوبة، ومن ثم لا يُنصح بالسهر طيلة الليل، ولا بالنوم عدد ساعات أكثر من اللازم، وإلّاما القسط الجيد من النوم بين 7 - 9 ساعات يوميًا.

كيف تُحافظ على خصوبتك؟

- ختافًا، إليك أهم النصائح التي تحتاج إليها في مواجهة هذه العادات السلبية:
- تناول الفواكه والخضراوات، والابتعاد عن الوجبات السريعة.
- قلّل الوقت الذي تقضيه على الهاتف الخليوي قدر استطاعتك.
- استخدام سماعات البلوتوث في أثناء التحدّث باستخدام الهاتف؛ لوضع مسافة بينك وبينه.
- عدم إبقاء الهاتف في جيب البنطال.
- يُفضّل عدم وضع شيء معدني في الجيب الذي به الهاتف الخليوي، إذ قد تتفاعل مع الموجات الصادرة منه.
- يُنصح بتجنّب البقاء أمام الشاشات قبل النوم.
- ممارسة التمارين الرياضية لمُدّة 30 - 60 دقيقة يوميًا.
- لا تُسخّن الطعام في الأطباق البلاستيكية داخل الميكروويف.
- تجنّب الأماكن التي تُسبب لك القلق.

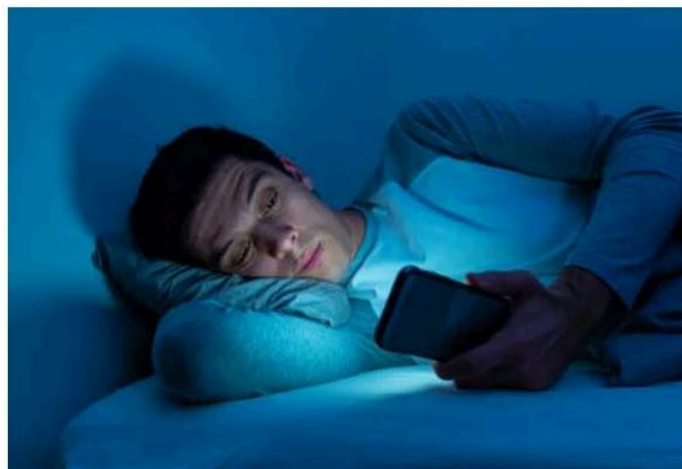


أظهرت دراسة أُجريت أخيرًا أن الوجبات السريعة تخفض أعداد الحيوانات المنوية مباشرة

4- التوتر والقلق

أظهرت دراسات عديدة أُجريت على مدار السنوات الماضية الرابط بين القلق وضعف الخصوبة لدى بعض الرجال، إذ يُعاني أكثر من 200 مليون إنسان حول العالم التوتر، أو القلق باستمرار. رغم عدم فهم الآلية التي تُؤثر بها الحالة النفسية على الخصوبة بالكامل حتى الآن، فإن الباحثين أشاروا إلى ارتفاع مستويات الكورتيزول في الدم، وهو ما يُقلّل بالضرورة مستوى هرمون التستوستيرون لدى الرجال، ومن ثم يقل إنتاج الحيوانات المنوية. أكدت الأبحاث كذلك أن العمل في أماكن مُثيرة لقلق الرجل من أسباب انخفاض مستويات هرمون التستوستيرون لديه، وخلصت

بينما يأتي الجيل الخامس بترددات تصل إلى 80 جيجا هرتز. تنطلق هذه الموجات في فحيط الهاتف الخليوي، فكلما كان من جيل أرقى، ازداد تأثير الحيوانات المنوية، ونقصت أعدادها خاصة مع بقاء الهاتف الخليوي في جيب البنطال لأوقات طويلة. أشارت دراسة حديثة، مُعتمدة على تحليل السائل المنوي لبعض الشباب المُستخدمين للهواتف الخليوية، إلى نقص كمية السائل المنوي، وأعداد الحيوانات المنوية خاصة مع التحدّث على الهاتف لأوقات طويلة. لا يتوقّف أثر الهاتف الخليوي فقط على عدد الحيوانات المنوية، بل إن حركتها كذلك تضعف، ما يُهدّد الخصوبة من نواحي عديدة.



لتُحافظ على خصوبتك قلّل الوقت الذي تقضيه على الهاتف الخليوي قدر استطاعتك.

1- الوجبات السريعة

إمداد الجسم بالغذاء مهمٌ بالتأكيد؛ للحفاظ على الخصوبة، بل زيادتها، لكن ليس الكم هو كل شيء، بل نوع الطعام المُتناوَل من أبرز الأمور المؤثرة على الخصوبة سلبًا أو إيجابًا. أظهرت دراسة أُجريت أخيرًا أن الوجبات السريعة تخفض أعداد الحيوانات المنوية مباشرة، إذ ظهرت هذه النتائج على رجال تراوح أعمارهم بين 18 - 30 عامًا، أدّى تناولهم الوجبات السريعة يوميًا إلى نقص عدد الحيوانات المنوية. تتأثر الخصوبة لدى الرجال على إثر الوجبات السريعة؛ بسبب نقص مستويات بعض الهرمونات، ما يخل بجودة الحيوانات المنوية.

2- الميكروويف

- إذا كنت من هواة تسخين أطباق البلاستيك داخل الميكروويف، فلا بُدّ أن تعلم أن البلاستيك يحتوي على بعض المواد الكيميائية المُتفاعلة مع موجات الميكروويف. ينتج عن هذا التفاعل دخول هذه المركبات إلى الدم بعد تناول الطعام من هذه الأطباق، وقد تُسبب بعض الاضطرابات الهرمونية، أو العقم، أو السمّة، أو غيرها من المشكلات الصحية.
- يفقد الطعام كذلك ما يقرب من 60 - 90% من عناصره الغذائية عند تسخينه داخل الميكروويف، ومن ثم لا يصل للأعضاء التناسلية، أو الحيوانات المنوية احتياجها من المعادن والفيتامينات؛ كي تكون بأفضل كفاءة ممكنة.
- إن كان ولا بُدّ من استخدام الميكروويف، فإليك أهم النصائح في أثناء استخدامه:
- ابق على مسافة من الميكروويف في أثناء تسخين الطعام بداخله.
- يُفضّل استعمال الأطباق الزجاجية بدلًا من البلاستيكية، لأنها لا تتفاعل مع العناصر الكيميائية.
- تجنّب استخدام الميكروويف في حال المُعاناة من مشكلات الخصوبة.

3- الهاتف الخليوي

تُصدر الهواتف الخليوية مستويات منخفضة من الإشعاع الكهرومغناطيسي، ويبلغ تردد الموجات الصادرة عن الهواتف الذكية من الجيل الثاني، والثالث، والرابع بين 0.7 - 2.7 جيجا هرتز،

أفلام في الميزان

ملخص وتقييم أفلام
شهر أكتوبر 2023

هوليوود - محمد رضا



اختيار
الناقد

Killers of the
Flower Moon

★★★

- إخراج: مارتن سكورسيزي
- تمثيل: ليوناردو دي كابريو، روبرت دي نيرو، ليلي غلادستون، جيسي بليمونز.

• ملخص: في العشرينيات من القرن الماضي يجري اكتشاف النفط في الأراضي التي يمتلكها هنود أوساج في ولاية

أوكلاهوما. على إثر ذلك تنطلق عمليات اغتيال مبرمجة لأصحاب الأراضي من أبناء القبيلة. وتتحرك الأف بي أي لمعرفة ما يحدث.

تقييم: على عكس ما أشيع، ليست هذه المرة الأولى التي تعمد فيها هوليوود لإطرح هذا الموضوع المبني على حوادث واقعية. في عام 1956 أنتج فيلم بعنوان The FBI Story الذي تضمن عدة ملفات من تاريخ وكالة التحقيقات الفيدرالية، ومن بينها ملف قضية أبناء قبيلة أوساج وتعرض أترائهم للاغتيال لكي يسارع صاحب مصرف المدينة (الذي أمر بالقتل) لشراء الأراضي بثمان رخيص. فيلم سكورسيزي يكمله عن هذه القضية وهو فيلم جيد التنفيذ بكل تأكيد، لكن المشكلة هي أن المخرج يواظب على الانطلاق من وجهة نظر المجرمين ما يفزع الفيلم من بعض رسالته. كذلك هو أطول قليلاً مما يجب. أداء الممثلين الرئيسيين دي نيرو ودي كابريو هو ضمن ما يُنتظر منهما. غلادستون في دور الهندية التي يحاول الاثنان التخلص منها للاستيلاء على إثرها تسرق المشهد بتلقائيتها.

- هل تعلم؟ أبدى جورج كلوني رغبته في إخراج هذا الفيلم لكن مارتن سكورسيزي سبقه إلى تحقيقه بسبب اهتمام روبرت دي نيرو بالمشروع ورغبته في أن يتولى سكورسيزي إخراجها.
- عروض: سينمائيًا على نحو محدود ثم على النت مباشرة.

بين الأفلام ذكاء وبائي

■ الإضراب الذي بدأت تتوارد الأخبار عن إنهائه من قبل كتاب السيناريو قبل صدور هذا العدد بأيام، فيما يستمر الممثلون لوقت غير معلوم. لكن لا فرق متى سينتهي بشكل كامل، ستحاول صالات السينما وشركات الإنتاج العودة إلى سابق عهدها من النشاط، ما دام شبح الذكاء الاصطناعي موجودًا.

■ بتعريف أفضل هو «الذكاء البوائي». ما إن يجري اعتماده في الإنتاج حتى سيستولي على مقدرات العاملين. يستطيع أن يلد ممثلين شبيهين تمامًا بنجوم السينما. إذا ما احتج الممثل قالت له شركات الإنتاج: لكن هذا ليس أنت بل شبيه بك. وإذا ما تمادت هوليوود في محاولتها تسجيل أعلى الأرباح بأقل التكاليف، فقد تصنع أفلامها جميعًا من دون مشاركة بشر.

■ هذا إلى جانب أن ما تفرح به المؤسسات الكبيرة وأصحاب الحقول التي تجد أن هذا النوع من الذكاء هو الجواب على مشكلاتها الاقتصادية، ليس سوى تمهيد لتراجع القدرة البشرية على التفكير والتحليل والارتقاء في حضن البطالة والتسبب في نكسات اجتماعية على مدى السنوات غير البعيدة القادمة.

■ وفي بعض الأخبار هناك من يحذر من قيام الذكاء الاصطناعي بأغبي قرار له مثل التسبب في إطلاق صواريخ نووية.

■ من بين المشكلات الناتجة عن إضراب الكتاب والممثلين في مواجهة إصرار استوديوهات السينما على تجاهل حقوقهم المادية وتأمين مستقبلهم في مواجهة آلات الذكاء الاصطناعي، تغيير مواعيد العروض وتأجيل بعض الأفلام الكبيرة التي كان من المفترض بها أن تعرض في شهر أكتوبر من هذا العام.

■ من بينها أفلام مُنتظرة مثل «نابليون» لريدي سكوت و«دون 2» لدنيس فيلينييف، و«إرث سوبرمان» لزاك سنايدر. وهذه ليست البداية لأن المحادثات بين الطرفين صعبة، والجهتان لا تنويان التنازل ولو أن أحدهما سيرضخ للآخر.

■ الجانب الذي يرضخ سيكون غالبًا الاستوديوهات، التي تتكلف بسبب هذا الإضراب عشرات الملايين من الدولارات ما بين مشاريع كانت في التصوير وتوقفت، وبين أخرى بدأ الإعداد لها ثم اضطرت للعودة إلى الأدراس.

■ الأفصح، وهو ما أدى إلى تأجيل عرض الأفلام المذكورة وسواها، هو أن نقابة الممثلين أصدرت قرارًا بمنع الممثلين المنتمين إليها (نحو 17 ألف ممثل وممثلة) من القيام بأي نشاط إعلامي أو دعائي للأفلام المبرمجة للعرض.



بيوغرافي

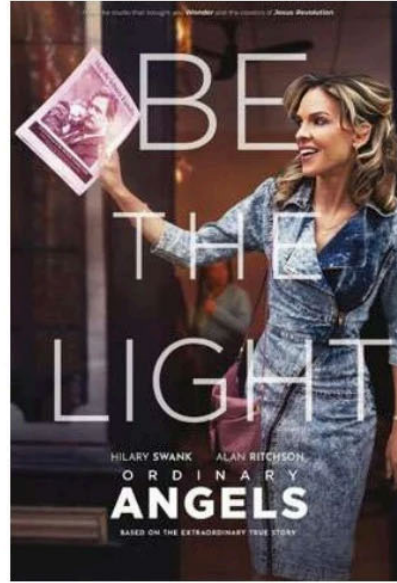
Sight

★★★★

- إخراج: أندرو هايات
- تمثيل: بن وانغ، تري تشن، كيرغ كينير
- ملخص: القصة الحقيقية لأحد أشهر أطباء العيون وكيف وُلد في الصين خلال الثورة الثقافية ثم انتقل إلى الولايات المتحدة لكي يدرس الطب وما واجهه من عقبات.

تقييم: دراما إنسانية عن الطبيب الصيني- الأمريكي مينغ وانغ تحيط لا بحاضره فقط، بل بماضيه أيضًا. يوفر الفيلم مرحلة تاريخية صعبة من حياة الصين التي عاش فيها وانغ خلال الحقبة العنيفة التي شهدتها البلاد. مصاعب الحياة كان لها وجه آخر في الولايات المتحدة عندما وجد الأبواب مغلقة في وجه صيني يريد دراسة الطب. بعد ذلك يدخل الفيلم مرحلة إجراء عملياته وصعود وهبوط النتائج. مثير للاهتمام وجاد ورصين في سرده.

- هل تعلم؟ اعتمد الفيلم على التراث الموسيقي الصيني ليصاحب أحداث الفيلم وذلك عبر ثلاث مقطوعات: واحدة باسم «الشرق».
- الثانية باسم «الغرب» والثالثة «الشرق والغرب».
- عروض: من مطلع الأسبوع الثاني من الشهر.



دراما

Ordinary Angels

★★

- إخراج: جون غن
- تمثيل: هيلاري سوانك، ألان ريتشسون، أمي أكر.
- ملخص: بطلة الفيلم امرأة تقترب من منتصف العمر لديها مشكلة إدمان على الخمر، لكنها ستجد أن لديها رسالة في الحياة ستساعدنا على الإقلاع عن إدمانها وهي الاهتمام بالغير.

تقييم: هيلاري سوانك في دور جديد لها تؤديه بما يلزم من رقة وعناية. هي محور الفيلم من بدايته حتى نهايته مع توزيع مناسب لمراحل تمر بها خصوصًا بعدما اكتشفت وجود رجل توفيت زوجته وتركته ليعتني وحيدًا بابنتيه. يواجه الرجل مصاعب الحياة المالية ويحاول العناية بابنتيه لكنه يكاد يتهاوى تحت عبء المسؤولية. تنهض لمساعدته وجمع المال من أهل البلدة عندما تقع ابنته الصغرى فريسة حالة مرضية. فيلم ذو معنى إنساني لكنه مباشر في تعاطيه مع مسأله بحيث يدرك المرء ما سيقع قبل وقوعه.

- هل تعلم؟ لدى الممثلة سوانك فيلم آخر هذا العام بعنوان «الأم الطبية» (The Good Mother) وهذا الفيلم هو ثاني فيلم يحمل كلمة «أم» في عنوانه إذ سبق لها وأن أدت قبل 3 سنوات فيلمًا عنوانه «أنا أم» (I Am Mother).
- عروض: خلال الشهر من دون تحديد.

بيوغرافي

Priscilla

★★★★

- إخراج: صوفيا كوبولا
- تمثيل: كايلي سيني، داغمارا دومينييتش، جاكوب إلرودي.
- ملخص: اللقاء الذي تم باكراً في حياة برسيلا برسلي مع نجم الروك أند رول ألفيس برسلي أثمر عن أحداث درامية وعاطفية عديدة اكتشفت فيها برسيلا رجلاً مختلفاً عن الصورة الإعلامية المنتشرة.

تقييم: موضوع شائق لفيلم

آخر عن المغني الشهير (كما يؤديه جاكوب إلرودي) لكن من وجهة نظر زوجته، وما عايشته

من ظروف خلال مرحلتها التعرّف إليه ثم الزواج به. هذا وحده يشي باختلاف كبير بينه وبين فيلم «ألفيس» الذي خرج للعروض قبل نحو سنة من الآن. الأمر الثاني الذي يميّز هذا الفيلم هو أنه يقدم صورة خلفية من دون لمعان النجومية. لن نشاهد فيه ألفيس وهو وسط حفلاته وصخب نجوميته بل كرجل لديه شعور بالوحدة والقلق.

- هل تعلم؟ اقتبست صوفيا كوبولا الفيلم من كتاب وضعته برسيلا برسلي بنفسها، ولاحقًا قامت برسيلا بالمساهمة في كتابة السيناريو.
- عروض: من مطلع الأسبوع الثاني من الشهر.



رعب

Saw X

★★

- إخراج: كُفن غروتيرت
- تمثيل: توبن بل، شوني سميث، ستيفن براند.
- ملخص: بطل الفيلم رجل مصاب بالسرطان رغم كثرة العلاجات التي يحاول القيام بها لكي يتجنب الموت. ذات مرة يطلعه طبيبه على أن هناك علاجاً مبتكراً في مكسيكو سيتي سيخفيه من المرض فيتجه إلى هناك ليكتشف أن في الأمر مكيدة وأنه بات محتجزاً في لعبة من المخاطر المدروسة.

تقييم: هذا جزء جديد من السلسلة لا يختلف كثيراً عما سبق كفكرة: شخص، ثم مجموعة من الأشخاص، يتم استدراجهم إلى كمين تحت الأرض في غرف سرية وأدوات قتل فتاة. الجديد شبه الوحيد هنا هو أن الأحداث تنتقل من الولايات المتحدة إلى المكسيك (لكن التصوير في معظمه داخل أمريكا) ما يثري الفيلم ببعض المناظر الخارجية المناسبة. بالنتيجة هو رعب لمن يرغب في رعب عنيف.

- هل تعلم؟ الفيلم مأخوذ عن لعبة فيديو انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية.
- عروض: من مطلع الشهر.



رعب

Five Nights at Freddy's

★★★

- إخراج: إيما تامي
- تمثيل: جوش هتشرسن، ماثيول ليلارد، إليزبت لایل.
- ملخص: يجد أب لطفلين توفيت أمهما وظيفة بعد طول مشقة: حارس أمني لمدينة ألعاب مهجورة ليكتشف أن هناك أرواحاً شريرة تتبذى كأشخاص يرتدون ثياب دبة تحوم حول المكان وفي نيتها خطف ابنتيه لتحويلهما إلى دبة أيضاً.

تقييم: تنتقل الأحداث في هذا الفيلم بتدرج منطقي وبلا تسريع زائد عن الحاجة في إيقاعه. بطل الفيلم يعيش في وضع اقتصادي جاف (نلاحظه منذ مدة في أفلام هذا العام) وعليه أن يقبل بأي عمل يعرض عليه وهذا العمل، حارس أمني، هو المتاح له ولو أنه لن يدرك ما يحف به من مخاطر. إخراج جيد يرفع من قيمة هذا الفيلم إلى حد مقبول.

- هل تعلم؟ الفيلم مأخوذ عن لعبة فيديو انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية.
- عروض: في السابع والعشرين من الشهر

رعب

The Exorcist: Believer

★★

- إخراج: وليام فرايدكين
- تمثيل: إيلين بيرنستين، ماكس فون سيدو، جاسون ميلر.
- ملخص: في العراق يجد الأب ميرين تعويذة خلال بعض الحفريات. بعد عودته إلى مدينة واشنطن تبدأ ظواهر غريبة تعصف بفتاة في الثالثة عشرة من عمرها (ليندا بلير) ويكتشف ميرين أن الشيطان في داخلها. يستعين براهب آخر لمساعدته على طرد الروح الشريرة منها لكن هذا لديه مشكلاته النفسية والدينية.

- تقييم:** إعادة عرض لفيلم رعب شهد إقبالا كبيرا قبل خمسين سنة. المناسبة مبررة لكن الفيلم بحد ذاته عمل رعب ركيك متوج بإمكانيات إنتاجية كبيرة حينها وبرغبة المخرج على إحداث الصدمة وليس التشويق الفعلي الناتج عن تراكم طبيعي للأحداث. لا يفوتنا أن الروائي وليام بتر بلاطي (ذا الأصل اللبناني) وضع الحكاية في كتاب ضخم ما أتاح له تفعيل التشويق المبني على الأجواء عوض قيام هذا الفيلم بإلغاء المرجعيات الشخصية والاكتفاء بما يرهب العين.
- هل تعلم؟ تبوأ الفيلم المركز الأول في الإيرادات العالمية إذ بلغت نحو 440 مليون دولار خلال صيف 1973.
 - عروض: من الأسبوع الثاني من الشهر.

على النت

Farewell My Lovely

★★★★

فيلم يعاد طرحه على أسطوانات من السبعينيات. بوليسي نادر من بطولة روبرت ميتشوم في دور المتحري الخاص الذي يبدأ بالكشف عن قضية ليحدها مرتبطة بأخرى (DVD).



Cliffhanger

★★★★

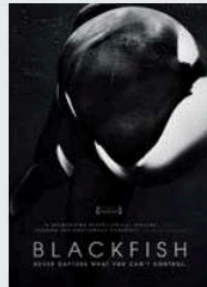
مغامرة يقودها متسلق الجبال سلفستر ستالون مع فريق يحاول بعض من فيه قتله. من ناحيته، يشعر بطل الفيلم بالذنب لمقتل امرأة وثقت به (Netflix).



Blackfish

★★★★

تسجيلي حول صيد الحيتان النادرة والعلاقة الإنسانية التي ستربط بين بعض الصيادين وتلك الحيتان المهددة بالانقراض (Hulu).



Gridiron Gang

★★

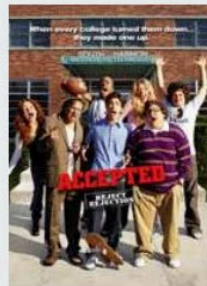
دواين جونسون يقود فريقًا من لاعبي كرة القدم ذوي السوابق في مواجهة فريق آخر. التوتر يصل إلى مداه والمشاحنات تزداد طمعًا في تحقيق الفوز (DVD).



Accepted

★★

كوميديا هازلة حول فريق من الرجال الذين يتحدثون للمطالبة بوظائف ومهّمات تم رفضهم لها من قبل المؤسسات التي كتبوا لها (Netflix).



أنيميشن

Inspector Sun and the Curse of the Black Widow

★★★★

- إخراج: خوليو سوتو غوربادي
- أصوات: جيسوس باريدا، أندريا فيلافردي، كاترينا مارتينيز.
- ملخص: التحري صن على متن طائرة بادئًا إجازته السنوية. فجأة يتقدم إليه مليونير ويخبره بأنه معرض للقتل على متن الطائرة وهذا ما يقع بالفعل ما يجبر التحري على خوض مغامرة بحثًا عن قاتل أو أكثر.

- **تقييم:** في هذا الفيلم اختلاف عن العديد من أفلام الرسوم التي نشاهدها هذه الأيام. الفكرة جديدة والمعالجة سلسلة لكن الأهم هو أن هناك درجة عالية من الإتقان في التنفيذ وكتابة راقية وخالية من الشبهات التي نجدها في أفلام ديزني أو سواها. الحوار بدوره جيد والجمال المستخدمة لإحداث الضحك في أماكنها المناسبة. النتيجة راحة نفسية وممتعة ترفيهية ناجحة ترضي الصغار والكبار على حد سواء.
- هل تعلم؟ الفيلم إنتاج إسباني ناطق بالإنجليزية كان فاز قبل عامين بجائزة سامويل غولدوين كأفضل سيناريو.
- عروض: من منتصف أكتوبر، عالميًا





احتفاءً باليوم الوطني السعودي: رهانات المستقبل ورؤية المملكة في أربعة كتب

دبي - رضا نايل

بدأت في الخامس والعشرين من إبريل عام 2016 رحلة المستقبل نحو الأفضل، عندما أسس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، رؤية المملكة 2030، التي تعد أكبر برامج التحول الوطني عالمياً، وهي رؤية ثاقبة وطموح تعبر عن مدى إيمان القيادة الرشيد بقدرة الشعب السعودي على تحقيق أهداف هذه الرؤية المباركة، التي تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية، هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وتسלט الضوء على إمكانيات المملكة الهائلة وثرواتها المتنوعة، فهي قلب العالم الإسلامي، والرابط بين قارات العالم الثلاث آسيا وإفريقيا وأوروبا بموقعها الجغرافي المتميز الذي ربط حضارات العالم بعضها ببعض، وتاريخها الممتد عبر الحضارات العريقة. تستعرض «الرجل» في هذا التقرير أربعة كتب تقدم وصفاً عملياً دقيقاً، وتحليلاً تطبيقياً لرؤية المملكة 2030، والرهانات المنتظرة وذلك احتفاءً باليوم الوطني السعودي 93.

الاقتصاد السعودي من التأسيس إلى الرؤية

وتلا هذه المراحل الثلاث عام مفصلي في التاريخ الاقتصادي للمملكة عام 2015م، وهو العام الذي سبق إعلان رؤية المملكة 2030، وأهمية هذا العام تعود لانخفاض أسعار النفط بشكل كبير، وتسجيل عجز يعد الأكبر على الإطلاق في تاريخ المملكة الاقتصادي بلغت قيمته 389 مليار ريال. وقد تبين منه أن انتظار ارتفاع أسعار النفط ليس الخيار المناسب، وأن الاقتصاد يمر بنهاية دورة أسعار النفط المرتفعة، التي تستمر في الانخفاض لفترات طويلة من الزمن، وهنا بدأ التفكير في أن الاقتصاد السعودي يواجه تحدياً أساسياً يتمثل في عدم الاعتماد على النفط كمورد دخل واحد. لذلك جاءت رؤية المملكة 2030 المباركة لتكون بمنزلة تصحيح للمسار الاقتصادي السعودي. ويخص الكتاب فصلاً كاملاً خاضاً برؤية المملكة 2030.

المرحلة الثانية

- مرحلة رؤية المملكة العربية السعودية 2016-2030م، وتنقسم إلى ثلاث مراحل هي:
 - مرحلة وضع الأساس 2016-2020م.
 - مرحلة تحقيق المكاسب 2020-2025م.
 - مرحلة تعميق الأثر 2025-2030م.
- ويشرح الكتاب هذه المراحل تفصيلاً من خلال تحليل الإحصاءات والنشرات الخاصة بتطور اقتصاد المملكة.

يعد هذا الكتاب للدكتورة «امتثال عبدالله الثميري» كتاب تحليل تطبيقي عن اقتصاد المملكة، إذ يتناول مراحل التطور الاقتصادي للمملكة منذ التوحيد عام 1932، وقد صنفها المؤلفة لثلاث مراحل كالتالي:

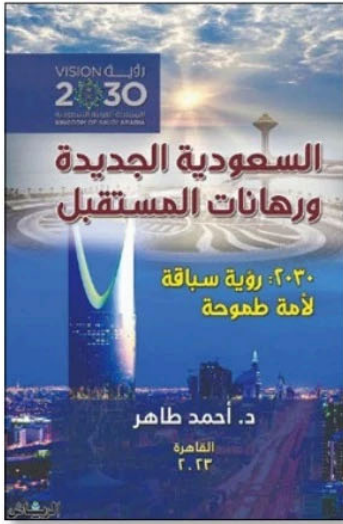
- النهضة الحديثة للاقتصاد السعودي في أوائل سبعينيات القرن الماضي.
- مرحلة التخطيط التنموي منذ 1970-2014م.
- مرحلة انطلاق رؤية المملكة 2030 وبرامجها التنفيذية.

وتختلف مراحل التطور الاقتصادي للمملكة عن مراحل تطور الاقتصاد في أي بلد آخر، وذلك لاختلاف الظروف والشخصيات، إذ كانت شخصية مؤسس المملكة -طيب الله ثراه- من أهم العوامل التي أثرت في مراحل التطور، التي بدأت مع ضخ أول شحنة نفط في مايو 1939م. لذا حدد الكتاب مراحل تطور الاقتصادي في مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى

- مرحلة التخطيط التنموي من 1970-2014م. وتنقسم لثلاث مراحل:
- مرحلة الازدهار 1970-1981م.
- مرحلة الركود 1982-2002م.
- مرحلة الانتعاش 2003-2014م.





السعودية الجديدة ورهانات المستقبل.. رؤية 2030 لأمة طموح

يتناول الكتاب إنجازات ومسارات المملكة على المستويين الداخلي والخارجي في إطار رؤية 2030،

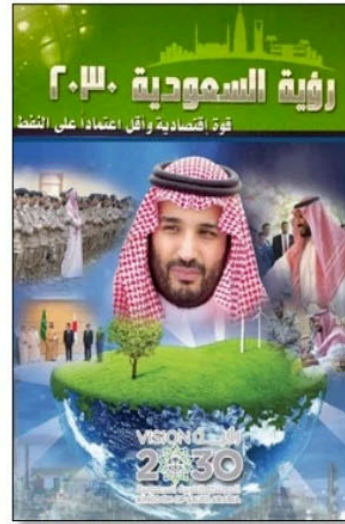
وبناء دولة، بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي نجح في وضع المملكة على المسار الصحيح نحو بناء دولة جديدة، إذ صدر الكتاب بمناسبة الذكرى السادسة لتولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد. وينقسم الكتاب إلى فصلين رئيسيين.

الفصل الأول الذي قسمه المؤلف د. أحمد طاهر، إلى عدة مباحث تناول خلالها المرتكزات الداخلية لرؤية المملكة 2030، ومن هذه المباحث الإنجازات العسكرية التي أسهمت في بناء أمني وعسكري متطور. وأيضاً إنجازات المملكة على المستوى الاقتصادي، والخطوات التي قطعتها نحو بناء اقتصاد سعودي مزدهر.

أما على المستوى الاجتماعي فتناول الخطوات التي أشاد بها العالم، في مجالات تمكين المرأة، والسياحة والبيئة.

أما الفصل الثاني فتحدث في عدة مباحث حول المبادئ الرئيسة التي تركزت رؤية 2030 في السياسة الخارجية السعودية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتناول السياسة الفاعلة للمملكة خلال السنوات الأخيرة للقضايا العالمية التي تقودها المملكة نحو عالم أكثر إنسانية، واقتصاد عالمي أكثر عدالة.



رؤية السعودية 2030.. قوة اقتصادية أقل اعتماداً على النفط

يعد كتاب «بندر بن شباب الشميلان» عن رؤية 2030، دليل القاصد إلى الهدف السامي الذي رسم ملامحه ورسخ أصوله سمو

ولي العهد كي يتحقق التقدم والرفاه الاقتصادي للمجتمع السعودي. ويركز الكتاب على رؤية التحول الوطني وما تحمله من تغيرات هيكلية واقتصادية في المملكة، وعلى أهم عناصر الرؤية وانعكاسها الاجتماعي والاقتصادي، من تنوع الدخل ليصبح أقل اعتماداً على النفط، والتقدم الصناعي والتقني والاستثمار البشري لتكون هذه البلاد في مصاف الدول المتقدمة.

وأكد أنه سيكون هناك تنمية مستدامة للمستقبل تركز على عدم اعتماد الاقتصاد بشكل كامل على النفط، والتطرق إلى مصادر اقتصادية قوية أخرى.

لذا تعتمد رؤية 2030 بشكل رئيس على قيادة المجتمع إلى تنمية مستدامة تنزله إلى أهمية الابتكار على أساس أن المملكة تتبع منهجاً جديداً لمستقبل جيل يصبو إلى الوصول لثقافة تحقيق الفاعلية والجودة من خلال عالم ثورة المعلومات المتجددة، لخلق تخصصات نوأكب التطورات التي ستشهدتها المملكة مستقبلاً، لنقل الدولة إلى مصاف الدول التي تتبنى مفهوم الدولة الذكية التي تعتمد استراتيجيتها على استشراف المستقبل.

وقود المستقبل.. رواد الأعمال في السعودية



أصبحت ريادة الأعمال جزءاً مهماً للغاية في التطور الاقتصادي والتكنولوجي، والمعرفي في الاقتصاديات الكبرى والناشئة في العالم.

مبادرة عرفت بـ «الاستثمار الجريء» لتعزيز منظومة ريادة الأعمال في المملكة، وكانت تهدف لتسهيل دخول صناديق الاستثمار رأس المال الجريء وشركاتها الناشئة إلى السوق السعودية، وأيضاً لجذب أفضل الشركات التقنية الناشئة في المنطقة والعالم للاستثمار في المملكة.

كما أطلقت حكومة المملكة برنامج «مراس» دعماً للمشروعات الريادية، الذي يوفر جميع الخدمات المقدمة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص التي يحتاج إليها رواد الأعمال، وأصحاب المنشآت الصغيرة لمشروعاتهم وشركاتهم.

واتجهت المملكة لتأسيس عدد من الصناديق الخاصة، بالإضافة إلى إتاحة التمويل الميسر من دون فوائد للمشروعات الصغيرة، والترويج للإنتاج والابتكار لرواد الأعمال المتفوقين بمشاركةهم بالمحافل الدولية لريادة الأعمال. ولم يتوقف الأمر عند ذلك إذ تعد المنظمات غير الحكومية لبنة أساسية في منظومة رواد الأعمال السعوديين، مثل منظمة «إنديفور» السعودية التي تدعم رواد الأعمال المحليين المؤثرين في تسريع نمو منشآتهم الريادية.

ويتناول الكتاب أهم المفاهيم الخاصة بريادة الأعمال، ويعرفها بأنها مجموعة من العمليات والمراحل التي تعتمد في بداية تشغيلها على أفكار جديد إبداعية لتلبية احتياجات السوق، وتميز بإحداث طفرة سواء داخل المؤسسات، أو في السوق الاقتصادي.

ويقدم الكتاب رؤية وصفية تحليلية لتوسع وانتشار ريادة الأعمال عملياً وتطبيقياً في المملكة، باعتبارها مفتاحاً مهماً للتنمية الاقتصادية ومحركاً فعالاً للنمو الاقتصادي، لأن ريادة الأعمال تستحدث أفكاراً إبداعية خاصة مع التطورات الهائلة في الاقتصادي السعودي في ظل رؤية 2030.

وضعت رؤية المملكة 2030 مستهدفاً خاصاً بريادة الأعمال، والمشاريع الناشئة، لتسهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35% بحلول عام 2030. ووافق مجلس الوزراء في أغسطس عام 2016 على إنشاء صندوق بقيمة 4 مليارات ريال للاستثمار في صناديق المال الجريء والملكية الخاصة، وتحفيز الفرص الاستثمارية للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم. وقامت الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة بتبني



باولو كويلو

يوم في الطاحونة

في الوقت الحالي، تتكون حياتي من سيمفونية لها ثلاث حركات متميزة: «الكثير من الناس»، «القليل من الأفراد»، «لا أحد تقريبًا». تستمر كل حركة منهم قرابة أربعة أشهر في السنة. على الرغم من وجود القليل من كل منهم في شهر معين، فإنه لا يتم الخلط بينهم على الإطلاق. تحدث حركة «الكثير من الناس» عند تواصلي مع الجمهور والناشرين والصحفيين. أفا حركة «بعض الأشخاص» فتكون حين عودتي إلى البرازيل، حيث أقابل أصدقائي القدامى، وأتتزه على طول شاطئ كوباكابانا، وأذهب إلى المناسبات الاجتماعية من حين لآخر، لكنني أبقى في المنزل غالب الوقت. ما أريد فعله اليوم، هو الحديث قليلاً عن حركة «لا أحد تقريبًا». الآن، حل الليل على 200 شخص من سكان هذه القرية؛ البرانس -الذين أفضل الاحتفاظ بأسمائهم سرًا- حيث اشترت طاحونة محولة منذ فترة قصيرة.

أستيقظ في الصباح الباكر، أتناول الإفطار وأخرج في نزهة بين الأبقار والأغنام وحقول الذرة والتبن. أنظر إلى الجبال، وخلقاً لما كان يحدث في أثناء حركة «الكثير من الناس»، لا أفكر أبداً في هويتي. ليس لديّ أسئلة ولا إجابات، أعيش بالكامل في الوقت الحاضر، أدرك أنّ العام به أربعة فصول، (أعلم أنّ هذا قد يبدو واضحاً، لكننا في بعض الأحيان ننسى ذلك)، فأغتر نفسي تماماً كما يفعل الريف من حولي.

في هذه اللحظة، لا أهتم كثيراً بما يحدث في العراق أو في أفغانستان. مثل أي شخص آخر يعيش في هذه البلاد، فإن الأخبار الأكثر أهمية هي توقعات الطقس. يعرف كل من يعيش في القرية ما إذا كانت ستمطر، سواء كان الطقس بارداً أو ستهب عاصفة شديدة، إذ يؤثر هذا بشكل مباشر على حياتهم وخططهم ومحاصيلهم.

أرى مزارعاً يعمل في حقله، تنمى لبعضنا صباحاً من الخيرات، نناقش أمور الطقس معاً، ثم نواصل ما كنّا نفعله: هو يستمر في حرثه، وأنا في مسيرتي الطويلة. عدت إلى المنزل، أنظر في صندوق البريد حيث هناك الجريدة المحلية: رقصة في القرية المجاورة؛ محاضرة داخل حانة في تارب -أقرب مدينة كبيرة من القرية، ويبلغ سكانها 40.000 نسمة؛ الليلة الماضية، استُدعي رجال الإطفاء بسبب اشتعال النار في صندوق قمامة.

الموضوع الذي يثير أهل المنطقة في الوقت الحالي، هو مجموعة من الأشخاص يُعتقد بمسؤوليتهم عن قطع خط من الأشجار على طول طريق ريفي، لأنهم يلومون هذه الأشجار على موت سائق دراجة نارية. يحتل هذا الخبر صفحة كاملة، مع مقالات عديدة حول «الخلية السرية» التي تريد الانتقام لموت الصبي من خلال تدمير الأشجار.

أستلقي بجانب التيار الذي يمر عبر الطاحونة. أنظر إلى السماء الصافية في هذا الصيف المرعب، إذ هناك 5000 متوفى في فرنسا وحدها. أنهض من أجل الذهاب لممارسة الكيودو -وهو شكل من أشكال التأمل عبر الرماية- فيستغرق هذا ساعة أخرى من يومي.

حان الآن وقت الغداء. تناولت وجبة خفيفة. بعد ذلك، في واحدة من الغرف الموجودة في هذا المبنى القديم،

لاحظت فجأة شيئاً غريباً، به شاشة ولوحة مفاتيح، متصلان بخط عالي السرعة، وهو ما أعده أعجوبة من الأعاجيب. أعلم أنه في لحظة الضغط على زر في تلك الآلة، سيأتي العالم لمقابلتي.

أحاول المقاومة قدر الإمكان، لكن تأتي اللحظة في نهاية الأمر. يضغط إصبعي على مفتاح التشغيل، لأجد نفسي متصلاً مرة أخرى بالعالم: الصحف البرازيلية، والكتب، والمقابلات التي يجب تقديمها، والأخبار عن العراق وأفغانستان، والطلبات، وملاحظة حول وصول تذكرة الطائرة الخاصة بي غداً، والقرارات الواجب تأجيلها، والقرارات الواجب اتخاذها.

أعمل لعدة ساعات، لأنّ هذا هو خيارى، ولأنّ هذه أسطوري الشخصية، ولأنّ محارب الضوء يعلم أنّ لديه واجبات ومسؤوليات. لكن في أثناء حركة «لا أحد تقريباً» يبدو كل شيء على شاشة الحاسوب بعيداً جداً، تماماً كما تبدو هذه الطاحونة حلماً بعيداً بالنسبة لي عندما أكون موجوداً في الحركات الأخرى: «الكثير من الناس»، و«القليل من الأفراد».

تغيب الشمس، لأغلق جهاز الحاسب ويعود العالم إلى كونه ريفاً: رائحة العشب، وخوف الماشية، وصوت الراعي الذي يعيد خرافه إلى الحظيرة بجانب الطاحونة. أسأل نفسي: «كيف يمكنني العيش في عالمين مختلفين في يوم واحد؟». ليس لدي إجابة، لكنني أعلم أنّ هذا يمنحني قدراً كبيراً من السعادة، وأنني مسرور في أثناء كتابة هذه السطور. ■

الرجل

www.arrajol.com



مشاركة - 453



تعليق - 952



أعجبني - 67 ألف



تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية



@ArrajolM



/arrajolmagazine



/company/arrajol



@arrajol_mag



@arrajol_mag



روح الإبحار

صُمِّمَتْ لِتَحْمُلَ متطلبات البحار المفتوحة. تُعَدُّ يَخْتَ ماستر ساعة ملاحية أسطورية تَمزج الأناقة بروعة الأداء. يُسْتَخْدَمُ إطارها الثنائي الاتجاهات لحساب وقت الإبحار بين نقطتين، بينما تتولى علبة أويستر المقاومة للماء مهمة حماية الحركة الميكانيكية للساعة في أقسى الظروف. تشمل التشكيلة موديلات مُجهَّزة بسوار أويسترفليكس المُبتَكَّر من أجل ضمان الراحة والموثوقية. وتتميز الساعة بقراءة شديدة الوضوح وهي تُمَثِّلُ تقاليد الإبحار التي تدعمها رولكس، وستبقى دائماً تجسيداً للدقة المطلوبة للإبحار في المحيطات واجتياز تحدياتها. يَخْتَ ماستر.

#Perpetual



أويستر بريتشوال يخت ماستر ٤٢
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

وكيل رولكس رسمي

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

ROLEX